

اعلان مختصر للفعاليات

١- امسية للشاعر

عبد الكريم كاصد

٧/٢٧

٢ - سفرة للشباب

الى بورتسموث

٨/٢٧

التفاصيل ص ٢



العدد ٨٧ تموز (يوليو) ٢٠٠٦

صحيفة دورية تصدر عن المنتدى العراقي

Issue No: 87 July 2006

كلمة المنتدى

لا للفتنة

الطائفية المقيتة

من دون الخوض بالتفاصيل، فان فكرة المصالحة بين العراقيين، وفتح صفحة جديدة في العلاقات ما بين فئاتهم ومكوناتهم الوطنية، هي فكرة سليمة وتنسجم مع مصالحهم وطموحاتهم، عدا عن انها تدرأ خطر الانشقاقات والفتن الداخلية بخاصة الفتن الطائفية المقيتة.

وكان ينبغي ان تعم المصالحة بين العراقيين منذ ان تخلصت البلاد من حكم الاستبداد والظلم والحروب الكارثية، حيث ادى هذا التاخر الى سلسلة من الكوارث الانسانية وبرك الدماء والدمار عدا عن ضياع الثروة والخسائر المادية الفادحة، حيث استغل الارهابيون اجواء التوتر السياسي والاجتماعي في البلاد لتنفيذ مخططهم الاجرامي.

ان الجالية العراقية في بريطانيا، بمختلف شرائحها ومكوناتها وشخصياتها رحبت وترحب بكل خطوة تتخذ نحو انتهاء ملفات التوتر الطائفي والامني في العراق ونحو تحقيق مصالحة بين ابناء الشعب، لان هذا سينعكس ايجابيا على احوال هذه الجالية التي تتطلع الى المشاركة في إعادة اعمار البلاد، فيما يبدي الكثير من ابناءها الاستعداد للعودة الى البلاد للمساهمة العملية والمباشرة في بناء الوطن وترسيخ عملية التحول الى النظام الدستوري الاتحادي المنشود.

ان تعميم روح التسامح بين العراقيين في هذا الوقت يكتسب اهمية قصوى، سيما وان لهذا التسامح جذور تاريخية عميقة في وجدان وحياة العراقيين حتى حين فرضت اندفعت الاحداث في اكثر من مرة نحو المواجهات الطائفية، فقد حالت هذه الروح السمحاء دون الاقتتال بين ابناء الشعب الواحد.

ولهذا فان المنتدى العراقي يدعو جميع ابناء الجالية العراقية الى دعم اية خطوة تساعد بلادنا في الخروج من النفق المعتم الذي عاشته طوال السنوات الثلاث الماضية، وان يحذروا من الفتنة الطائفية التي تروج لها قوى الارهاب مما يؤخر استعادة بلادنا لسيادتها الكاملة ويجعل منها ساحة لصراع مختلف الدول على حساب شعبنا ومصالحه الوطنية.

المنتدى



اقام المنتدى العراقي في ٧/٣ حفلا سنويا في نادي المنتدى لكبار السن في كامدن، وقد حضره العشرات من كبار السن. حيث قدمت هدايا رمزية للمولودين في هذا التاريخ وقام بادارة الاحتفال متطوعون في المنتدى العراقي وقدموا برنامجا ترفيهيا نال استحسان الجميع.

الحفل السنوي

البرلمان الفرنسي يقر قانونا جديدا للهجرة

المحاكم في فرنسا . يذكر أن هناك جدلا ساخنا في أوساط الرأي العام الفرنسي بشأن مستقبل أطفال المهاجرين غير الشرعيين، فبرغم أن بعضهم ولد في فرنسا فإنهم قد يطردون من المدارس، كما تواجه أسرهم الترحيل. ووفقا للقانون الجديد تصدر السلطات تصريح إقامة "للهارات والمواهب" مدته ثلاث سنوات بهدف جذب العمالة الماهرة، لكن القانون يسمح أيضا بجلب العمالة غير الماهرة في القطاعات التي تواجه نقصا في الأيدي العاملة. ويزيد القانون من صعوبة قيام المهاجرين المقيمين بجلب أسرهم إلى فرنسا، ويطالب القادمين الجدد بأخذ دروس في اللغة الفرنسية وحقوق وواجبات المواطنة. وكان مجلس النواب قد تبنى مشروع القانون بالفعل في مايو/أيار الماضي وكان إقراره الجمعة متوقعا بعد الاتفاق الذي تم في اللجنة المشتركة لمجلسي النواب والشيوخ في وقت سابق من الأسبوع.

أقرت الجمعية الوطنية الفرنسية رسميا قانونا للهجرة مثيرا للجدل تقدم به وزير الداخلية نيكولا ساركوزي ويقضي بتفضيل العمالة الماهرة وتشديد قواعد إعادة لم شمل الأسر. وقال ساركوزي للبرلمان إن القانون سيمكن الحكومة من ترويج ما سماه الهجرة المنتقاة، وإنه سيعني قبول المهاجرين من قبل المجتمع بشكل أفضل. ودافع ساركوزي عن القانون باعتباره أنه جاء نتيجة للمشكلات المتراكمة التي أدت في أواخر العام الماضي إلى اضطرابات في الأحياء المكتظة بالمهاجرين بشكل أساسي في أنحاء فرنسا. لكن الوزير واجه انتقادات واتهامات بالعنصرية ومعاداة الأجانب، كما واجه المظاهرات خلال زيارته لأفريقيا. وسعت النقابات العمالية الفرنسية إلى تنظيم مظاهرات للاحتجاج على القانون، في حين قالت المعارضة الاشتراكية إن هم سيطعنون فيه أمام المجلس الدستوري، وهو أعلى

استمرار قبول الطالبات للمتقدمين للشمول بالعفو

31 كانون الاول 2004!! ان العوائل التي تستوفي شروط العفو ولم تقدم لحد الآن، يحق لهم التقديم، شرط اثبات عدم علمهم بالعفو. وهذا يشمل عدم الحصول على المعلومات الصحيحة او حصلوا على نصيحة خاطئة . وستقرر الوزارة بعد النظر بكل طلب فيما اذا كان مشمولا او لا . وهناك توضيح يتعلق بشرط الاطفال، المعالين او المعتمدين على رب او ربة العائلة، اذ ستنظر الوزارة في حاجة الطفل المعال الوجدانية الى رب او ربة العائلة الى جانب الحاجة المالية - المادية. وان يكون الطفل جزء من الوحدة العائلية المعنية وان يكون موجودا في المملكة المتحدة في 2 تشرين اول / اكتوبر 2000 او في 24 تشرين اول / اكتوبر 2003.

دعوة

عزيزي القارئ

تتمنى جريدة المنتدى ان تسهم

معنا في الابواب التالية مع الشكر

١- ص (١٠) «مع الناس»

٢ - ص (١٤) «ذاكرة مدينة»

٣ - ص (١٦) «نافذة وقضبان»

دورة اعلامية

تقرر ارجاء الدورة الاعلامية في المنتدى العراقي من شهر يوليو(تموز) الى اكتوبر (تشرين الاول) وابقاء باب التسجيل مفتوحا حتى منتصف سبتمبر(يوليو) فعلى الراغبين في الانخراط بهذه الدورة المبادرة الى تسجيل اسمائهم بواسطة الفاكس او العنوان الالكتروني للمنتدى او بمراجعة مكتب المنتدى مباشرة.

مفردات تقدم في المحاضرات

تتضمن المحاضرات التي يقدمها الاساتذة الاعلاميون الموضوعات التالية:

- 1 - مفاهيم عامة في الاعلام واشكال الاعلام المكتوب والمسموع والمرئي.
- 2 - الاعلام المكتوب واشكال الكتابة الصحفية .
- 3 - الاعلام المسموع (الاذاعة والتلفزيون).
- 4 - الترجمة في الصحافة والتعامل مع الاعلام الاجنبي.
- 5 - الديمقراطية وحقوق الانسان والاعلام.
- 6 - الاعلام والوضع السياسي في العراق.
- 7 - مقدمات نظرية عن الاعلام وحرية تلقي المعلومات وتدفقها.
- 8 - الاعلام كوسيلة للمعرفة والتثقيف.
- 9 - الخبر والتقارير : مصادرهما وتحريرهما (حسب الاقنية المعتمدة).
- 10 - اجناس التحرير: العمود. المقال. التحليل
- 11 - التحقيق الصحفي انواعه وطرق كتابته.
- 12 - التصريحات الصحفية وسبل التعامل معها .
- 13 - الفضائيات العربية: الامانة الصحفية. انتاج الاخبار. تاثير الصورة.
- 14 - تطبيقات في التحرير الصحفي.
- 15 - الفرق بين التحرير للصحافة المكتوبة او المسموعة او المرئية.
- 16 - دور الانترنت في الاعلام المعاصر
- 17 - الادارة الاعلامية المعاصرة
- 18 - نشرة المنتدى كتجربة اعلامية
- 19 - التحرير الاداعي ومواصفات المحرر في الاعلام المسموع.
- 20 - شروط المذيع الناجح او المذئبة الناجحة.

كما نؤكد بان اعلاميين معروفين سيقدّمون هذه المفردات، وهم كل من الاساتذة:

- رضا الظاهر

- عدنان حسين

- فلاح هاشم

- عبدالمنعم الاعسم

سفرة عائلية الى برايتون

ينظم المنتدى العراقي

يوم الأحد المصادف 2006/8/6

سفرة عائلية الى شواطئ

مدينة برايتون Brighton الجميلة

- التجمّع الساعة التاسعة صباحاً

أمام بناية المنتدى العراقي:

- الانطلاق الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

- العودة من مدينة برايتون Brighton الى لندن

في الساعة السادسة مساءً .

- يرجى الحجز والدفع مقدماً لدى مكتب المنتدى العراقي.

أسعار التذاكر:

- للكيار - 12.00

- للأطفال تحت سن العاشرة 7.00

اجتماعيات

تهاني

○ تهنيء الهيئة الادارية للمنتدى العراقي الزميله الشاعرة وفاء عبد الرزاق بمناسبة خطوية ابتنتها ليالي صلاح على سرمد عبد الوهاب وابنها خالد صلاح على الانسة رشا عدنان... ألف مبروك.. ويا تنتظر الاحفاد..

○ في جو عائلي عقد قران الانسة ضفاف عبد المنعم الاسم على الشاب عبد القادر عبد الكريم.. تهانينا.

○ عيد ميلاد سعيد د. ماجدлина عماد شلتاغ في عاما ١٦.

○ في حفل ضم الاهل والاقارب والاصدقاء تم زواج الدكتورة ليلي النقاش (من كرك فان فكل) يوم ٢٠٠٦/٥/٢٠ تهانينا للزوجين وتمنياتنا لهم بالسعادة والرفاه.

○ تهانينا للدكتورة رشا اللامي بمناسبة زواجها من علي ميسن متمنين للزوجين كل السعادة والرفاه.

○ تمنيات بالشفاء للاستاذ عبد الله توفيق (رئيس المنتدى العراقي) اثر عملية القسطرة التي اجراها مؤخرا.

○ غادرت المستشفى قبل اسبوع الاخت العزيزة (ام فاندا) زوجة الفنان المسرحي والسينمائي علي فوزي، بعد اجراء عملية ناجحة للقلب.. نتمنى لها الشفاء العاجل مع تهانينا الصادقة.

○ تمنياتنا بالشفاء للسيد عدنان العبادي اثر عملية القسطرة التي اجراها مؤخرا راغبين له دوام الصحة والعافية.

○ تمنيات بالشفاء السريع للسيدة لوبه الاسدي زوجة الدكتور شوكت الاسدي لاجرائها عملية جراحية

○ مبروك للسيد ابراهيم الأعسم بولادة فتيده الخامس بعد ان رزقت ابنته دنيا وزوجها حكيم منصور بطفلهاما الثاني الذي اسمياه وسيم.

○ تهانينا الى الشاب أحمد شهاب الحيدري لاجتيازه السنة الاولى كلية الصيدلة - جامعة كينكستون بامنتياز.

تعازي

● تعازينا للاستاذ فارس الجادر الملحق العسكري في السفارة العراقية في لندن بوفاة خاله.

● تعازينا الحارة الى عائلة الدليمي بوفاة ابو نزار الصبر والسلوان.

● ببالغ الاسى والحزن تم توديع السيدة ام جمال حافظ (ابو ذاك) الى مثواها الاخير يوم ٢٠٠٦/٥/٣٠ الرحمة للفقيده والصبر والسلوان لعائلتها.. والشكر للمعزين.

● للدكتور ماجد الياسري وعائلته بوفاة عمه في العراق لمرض لم يمهله طويلا تعازينا ومواساتنا للعزيز الدكتور ماجد.

● تعازي الى السيد تقي نجم ولعائلته في العراق بوفاة عقيلته اثر اصابتها بمرض عضال نتمنى لهم الصبر والسلوان.

● تعازي الى كل من غازي عبد الامير وعبود نجم وعائلتهم في بغداد والحلة ولندن باستشهاد ابو العائلة المرحوم رائد عبد الواحد عبد الامير الذي اقتيد من صيدليته من قبل اراهابيين وارودوه قتيلا.. لهم الصبر والسلوان.

● تعازينا للفنانة السيدة ميسلون فرج بوفاة والدها الحاج الدكتور ابراهيم محمد حسين فرج.. للفقيده الرحمة وذويها الصبر والسلوان.

● تعازي للمطرب الفنان أيدي الأمير لوفاة والده عن سكتة قلبية مفاجئة.

● تعازي للسيدة سراب العقيدى لوفاة اخيها على يد اراهابيين في بغداد

تعزية

● تعازينا الحارة للسيدة ميسون الديملوجي بوفاة شقيقها سعد الديملوجي الاستاذ في المعهد التعليمي الطبي، رحم الله الفقيد والهم أهله الصبر والسلوان.

تعزية

● تعازينا الحارة للسيدة انعام العبايجي (ام سعد) بوفاة شقيقتيها ناهدة العبايجي وفضيلة العبايجي الهمهما الله الصبر والسلوان.

أمسية شعرية

يستضيف المنتدى الشاعر العراقي عبد الكريم كاصد

في امسية شعرية تقدمه الشاعرة وفاء عبد الرزاق يوم الخميس المصادف

٢٧ تموز ٢٠٠٦ الساعة ٧ مساءً على قاعة المركز البولوني مقابل بناية المنتدى

الدعوة عامة... يرجى عدم اصطحاب الاطفال

استحسان العوائل التي شاركت في هذه الفعالية.

تم الترحيب بالحضور من قبل عضوات اللجنة التحضيرية، وبهذه المناسبة جرى الحديث بشكل مكثف عن الوضع الذي يعيشه الطيف العراقي في الظروف الحالية، واملنا ان تشكل هذه الفرقة الفتية رسالة حب الى اطفالنا في العراق عبر مشاركتهم وترديدهم لآغاني الوطن والسلام.

ثم اطلقت الشموخ بهذه المناسبة واتجهت العوائل مع الاطفال الى احدى الحدائق العامة لاكمال باقي فقرات الاحتفال بمجموعة من المسابقات، وقد قدمت رابطة المرأة العراقية في بريطانيا الهدايا للاطفال بهذه المناسبة.

احتفالا للطفل بيومه العالمي

اقامت اللجنة التحضيرية لرابطة المرأة العراقية في بريطانيا، وفي قاعة التدريب لفرقة ابناء الرافدين احتفالا بمناسبة الاول من حزيران، اليوم العالمي للطفل.

افتتح الحفل بكلمة من اعضاء الفرقة قدموا فيها شرحا موجزا لهذه المناسبة العالمية، وذلك باللغات الانكليزية، العربية والاسبانية، كما احييت الفرقة التي اسستها رابطة المرأة العراقية في بريطانيا، هذا الحفل بنشيد مواطني، وتلا ذلك مجموعة من الاغاني الفولكلورية العراقية التي لاقت

خدمة جديدة لكبار السن من عمر 70 فما فوق

يوفر المنتدى العراقي خدمات جديدة خاصة برفاهية كبار السن من الأعمار ٧٠ سنة فما فوق ، فمن يرغب من هذه الفئة من كبار السن او من له قريب او معرفة بشخص من هذه الفئة عليه الاتصال بالسيدة وداد خشن في يومي الاثنين او الثلاثاء على تلفون المنتدى العراقي

0208 741 5491

انغام الرافدين في ديوان الكوفة



لندن - عبد جعفر

بدعوة من منظمة السلام البريطانية اقيم في ديوان الكوفة في لندن يوم ٢٨ حزيران امسية للمقام والغناء العراقي قدمته فرقة (انغام الرافدين) التي ضمت عازف العود وقارئ المقام ستار ناجي وعازف السنطور وقارئ المقام صباح هاشم وعازف الطبله صباح كاظم وعازف الجوزة وقارئ المقام طه غريب، وعازف الرق قيس عبد الرزاق. ابتدأ الحفل الذي حضره حشد غفير من ابناء الجالية العراقية والعربية باغنية المجموعة (الليلة حلوة) ثم اعقبته بمجموعة اغاني اخرى وهي (اه يا أسمراللون، يم العباية) وقدم بعد ذلك الفنان صباح هاشم مقام.. يا غزال تهاب منه الأسود.

تكريم الشاعر عبد الكريم كاصد في العراق

عباس الجميلي جسدت حب الفنانين وابناء مدينته البصرة واعترفهم بمسيرته المليئة بالإنجازات الشعرية والتحدى للنظام البائد.

وألقى الشاعر الكبير عبد الكريم كاصد قصيدة بالمناسبة نظمها قبل عشرين سنة تحكي قصة مدينة البصرة أهلها وتزخر به من طبيعة عانت الكثير من ويلات الإهمال على مر السنين من قبل الحكام والسلاطين كما قدم مقاطع شعرية حديثة رثى فيها الواقع الذي مر به العراق والبصرة على حد سواء وقد تضمنت القصائد لغة شعرية أنكت في الروح أصالة الشاعر العراقي وعلو صوته في الشعر العربي كونه يعتبر رائدا بها.

في ختام مهرجان المريد الشعري قدم الناقد جمال الشبيبي وعبد العزيز عسبر وحسين عبد اللطيف قراءة شعرية نقدية للشاعر العراقي المبدع عبد الكريم كاصد وما اعتلده من إبداع في استخدام المفردة الشعرية المعبرة عن المعنى الحقيقي لأصالة الشعب العراقي فضلا عن إمكانياته الشعرية في التنوع بين الشعر الفصيح والشعر الشعبي كالزهيري مع استلهاهم الأفكار الشعرية المتجددة وليس كقوالب متوارثة.

وقدم طلاب قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة في جامعة البصرة فعالية احتفالية بالشاعر المحتفى به عبد الكريم كاصد من إخراج الدكتور

تغطيات



ضمن فعاليات المنتدى العراقي اقيمت امسية للدكتور والشاعر صباح جمال الدين حول «مصادقة الطب الشعبي» يوم الجمعة المصادف ١٩ أيار ٢٠٠٦ على قاعة المركز البولوني.

وقد تطرق المحاضر الى العنوان، وهو الطب الشعبي حيث بين ان الكثير من الناس يقع في خطأ هذه التسمية، وذكر ان هناك فرقا بين الطب الشعبي، وهو لتداوي بالاعشاب، وكما هو معروف اليوم بأنه فرع من فروع الطب البديل، وبصورة عامة ان الطب البديل ما هو الا علاجات متنوعة معظمها تتبع فلكلور الشعب الذي ابتدعها وليست بطب.

وان كافة هذه الانواع من العلاجات ذات الجذور الشرقية والتي تعتمد اعتمادا يوشك ان يكون تاما على مفاهيم فلكلورية أو دينية حسب مكانها.

اما الكثير من العلاجات الغربية والتي نسميها بالطب البديل اليوم، فهي عبارة عن استنتاجات فردية لاطباء او مثقفين وضعوا أسساً لم تخضع كلها للاثبات العلمية.

وقد تفاعل الحضور مع الدكتور صباح لاهمية ما طرحه خاصة واننا جميعا واقعون تحت تأثير ما يروج لهذه الانواع في العلاجات.

سفرة للشباب

ينظم المنتدى العراقي والشباب العراقي المتحد سفرة الى مدينة بورتسموث الساحلية للشباب (فوق ١٦ سنة) في ٢٧ آب ٢٠٠٦

التذاكر ١٠ (عشرة باوند)، للحصول على التذاكر والمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب:

07949592387

07727095313

العيد الكبير

عيد الكرصة كتشي وزهدي

○ اجمل التهاني والتبريكات آل الصابئة المندائين بحلول عيدهم الكبير / الكرصة كتشي وزهدي.

○ بهذه المناسبة تقيم الجمعية المندائية في م.م باقامة سفرة الـRegents Park وذلك يوم الاحد ٧/٢٣ والتجمع سيكون عند المدخل المتواجد خلف Baker Street Station وكذلك ستقيم لقاء يوم ٨/٦ في المركز البولوني غرفة رقم ٥ في الساعة 1.30 ظهرا وسيحضر هذا اللقاء الشيخ رافد ويتناول اللقاء هذه اخر المستجدات والاخبار حول الطائفة المندائية في العراق.



الجزائري محمد دكي الذي جند شباب افارقة غاضبين على حياتهم في بلدانهم ومعيشتهم الهامشية في المنفى، وكلها تحدثت عن أموال طائلة تتحرك صوب عمليات التجنيد واقتية اعلامية تتولى تغذية الكراهية ضد العراقيين.

ان السؤال الذي يعترضنا هنا: لماذا تتفجر

الجاليات العراقية في الخارج (وقبلها السفارات

العراقية) على ما يجري امامها من جرائم بالالوان

الطبيعية ضد بلادها؟

اما في العواصم العربية فثمة علامات استفهام عن صدقية وجدية ملاحقة بؤر التجنيد والتجيش الارهابية، حتى ان السلطات اليمنية، مثلاً، منعت سفر 41 «متطوعاً للقتال في العراق» وانزلتهم، في الثاني من ابريل نيسان الماضي، من الطائرة المنجبة الى سوريا، وسط سؤال مشروع: ترى كم وجبة من المتطوعين سافرت قبلهم وربما بعدهم؟ وفي هذا الصدد شكك الاصولي اليمني رشاد محمد سعيد (ابو الغداء) لصحيفة يمنية من ان «بعض المتطوعين» لا يعرفون من الدين شيئا، بل ان بعضهم لا يعرف الصلاة.

وينبغي، هنا، اجراء قراءة متمنعة للأخبار التي نشرت عن دور الجزائري ع. ساكر(ابو سيفاف) الذي رحلته السلطات السورية الى بلاده بعد ان اصيب في العراق وولع في المستشفيات السورية، كما ينبغي التوقف، على ضوء ذلك، عند الروم الارمنية على مطالبة العراق بتسليم رغد ابنة الدكتاتور السابق لدورها في تمويل تنظيم المجازر في العراق.

وثمة في محاكمة الـ20 اراهبا في الكويت بتهمة التجيش الى العراق، وفي التحقيقات (التي ينشر عنها القليل) الجارية في المغرب والسعودية وتونس ولبنان وسوريا والبحرين وقاع ومطبعات ومؤشرات مهمة عن المعابر والسلاح والاموال والدعاية التي تستخدم في اشيع جريمة بحق العراق والعراقيين: قتلهم بالسيارات المفخخة بحجة تحريرهم من الاحتلال.

فماذا اعدنا لاحاق الهزيمة بهذا المشروع البربري؟

عبد المنعم الاعسم
aalassam@hotmail.com

موسيقى واغاني عراقية ساحرة على قاعة جامعة سوس في لندن

المنفرد على الجوقة والمتخصص بالمقام العراقي الموسيقار هاشم الرجب.

وقدم كريم حسين المطرب من جنوب العراق، خريج معهد الفنون الجميلة في بغداد والمطرب في التلفزيون العراقي مجموعة جميلة من اغانيه، ويذكر انه سجل العديد من الاغاني والفيديو كلب للتلفزيون العراقي واصدر أربع البومات، يعيش في هولندا وجاء الى لندن للمشاركة في الحفل الموسيقي بأغان عراقية جنوبية احبها الجمهور كثيرا وغنى معه وصفق له.

وجاءت فرقة سومر من السويد لتركز في اغانيها بالدرجة الاولى على الفلكلور الشعبي العراقي، في الريف والمدينة.

والمثير في الأمر ان هذه الفرقة تتكون من فنانتين سويديتين جميلتين واقل مايقال في حقهما رائعتين، وهما لا تحفظان من اللغة العربية سوى كلمات الاغاني التي ترددان، ويبدو ان الفنان طلال عبدالرحمن قد بذل جهدا لتدريبهما على الاداء الساحر والجميل.

قدمت هذه الفرقة العديد من الموشحات العراقية، ومجموعة من الاغاني لمطربين عراقيين

في النهاية قدمت الدكتورة نسرين الهاشمي بأسم مؤسسة الثقافة في خدمة السلام الجوائز للمشاركين في الحفل الموسيقي.

فوزية العلوجي

ونسف الجسور وخطوط النفط والكهرباء والمساجد والأسواق وطوابير العمال في العراق ليس سوى فاصلة واحدة من ملف خطير عن امبراطورية اجرامية، مالية وسياسية واعلامية واسعة، تمتد من عواصم مجاورة وعربية واقليلية واسلامية حتى استراليا عبر اوربا وشمال افريقيا، ولا اعرف حقاً اية جهة عراقية رسمية تتولى ملاحقة، أو تصفّح، هذا الملف، لكنني اعرف، عن يقين، بان الغالبية الساحقة من السفارات العراقية في الخارجية ليست مشغولة، او معنية به، وربما - بعضها - لا يقرأ ما تنشره اجهزة الاعلام عن معطيات هذه الحملة الارهابية المحمومة او عن المحاكمات والاعتقالات التي جرت وتجرى في الكثير من الدول، واستطيع القول (على مسؤوليتي) ان بعض السفارات العراقية (اقول: بعض) تقدم عبر بعض موظفيها (وعلى مسؤوليتي ايضا) تسهيلات لعمليات تجنيد صبيان اسلاميين مهووسين للقتال في العراق.

اشير في هذا السياق الى تداعيات تجنيد البلجيكية موريل ديفوك لقيادة سيارة مفخخة في العراق بواسطة اسلامي مغربي التقطها من مقهى للشاشين في بروكسل، وكانت هذه الواقعة ستكون مفتاحا لتحرك عراقي منهجي نحو دول اوربية اخرى، ضد التجيش على العراق، لو احسن التعامل معها، ويشاء تقرير رسمي اصدرته الحكومة الهولندية منذ شهرين ان يكشف عن حقائق مرعبة عن خطر انتشار تجنيد هولنديين اعتنقوا الاسلام بواسطة الانترنت او دعاة من شمال افريقيا للقتال في العراق، وقد ذكر الاسلامي المتطرف محمد الرحا لمحققين في المغرب ان عددا من الشابات الهولنديات ابدین الاستعداد للانتحار في العراق من اجل الاسلام وثمة معلومات نشرتها السلطات الامنية الفرنسية تؤكد وجود اكثر من عشرين مسجدا في فرنسا يقوم بتجنيد شباب عاطلين مسلمين للقتال في العراق، وقد اعتقلت هذه السلطات بعض الدعاة لتجنيدهم انتحاريين، وكشف الخبير الفرنسي في شؤون الارهاب جان لوي بريجيير في فرنسا قيام بتجنيد شباب عاطلين الاجرامية ودعا اوربا الى التعاون لمنع انتشارها.

وبغير هذه وثائق، لك الكثير من الوقائع اللافتة عن وحشية ومحجة عمليات التجنيد في العالم للقتال في العراق، مثلاً، محاكمة الارهابي من منظمة انصار الاسلام فرهاد كانه بي في المانيا بتهمة تمويل عمليات تجنيد فنادق ومقرات احزاب واسواق في العراق، ومحاكمات مدريد لمجموعة الـ 15 اراهباي من اصول مغربية وجزائرية واثيوبية ولبنانية ومصرية كان قد جندهم المغربي عمر نقشة وتدريبهم على اعمال الذبح ونسف الجسور والمساجد وطوابير العمال، ومحاكمات ايطاليا للداعية الارهابي

الارهابيين في اوربا وهو واحد من اخطر الناشطين في مهمات التعبئة والتجيش والاجرام، وعلم من ملف القضية ان ثمة المئات من انصار ودعاة الارهاب بدأوا يحصلون على وثائق سفر وتعريف اصلية من مراكز حكومية وسفارات، وقبل بوخارست ما اعلن في كل من لندن ومدير عن القبض على عراقيين من قلول النظام السابق يقومون بتجنيد شباب اسلاميين من شمال افريقيا وارسالهم للقتال في العراق عبر الاراضي السورية. كما يشار الى معلومات اخرى نقلها ضابط يمني عن دخول المطلوب للعدالة العراقية عزة الدوري احدى مستشفيات العاصمة صنعاء لعلاج للوكيميا، وعن وجود ابن الدوري(ابراهيم) هناك وعدد كبير من ومتفذين فيها من قبل رغد ابنة الدكتاتور ومسؤولين سابقين هربوا المليارات الى الخارج.

وذكر البيان الرسمي الذي اذاعه مستشار الامن الوطني العراقي معطيات خطيرة عن سياسيين عرب متورطين في دعم الارهاب المسلح في العراق وتجنيد الجرميين له، واشارات بالغة الدلالة الى محطات عربية يتحرك عليها وعبرها قادة الأجهزة القمعية الفارين الى خارج الحدود، بجانب معطيات أكثر خطورة، متداولة في سطور الاخبار، عن خلايا واسماء تتحرك من عواصم مجاورة للعراق بغطاء المظافة او التجارة او العلاج او السياحة اوغلت في دماء العراقيين ما يضعها تحت طائلة الملاحقة والقصاص.

وينبغي لمن يريد ان يكون صورة متكاملة لنشاط جيوب نظام صدام حسين المنهار في الخارج ان يضيف لها اقنية تلفزيونية (الجزيرة مثلا) وصحفية (القدس النندنية) تضع ثقلها كله الى جانب اعمال القتل البومية وتاجيج الكراهية الطائفية وتحشد الانصار والمغفلين والمهوسين للتسلل الى العراق والقتال ضد الشعب العراقي الامن، كما ينبغي ان تضم الى هذه اللوحة مواقع على شبكة الانترنت يجري تحريرها من عواصم اوربية وعربية، ويشار لها ولاصحابها ومحريها بالبلدان والعنوان، وهي تتناسل يوميا الى اسماء وصفات وواجهات جديدة وتتولى تلغيق الاحداث والتشهير برجال العراق وطلانغ الصحفيين والكتاب الذين يتصدون لها وشحن الجو بالكاذيب وارسال التهديدات الى المدافعين الثابتين عن العملية السياسية في العراق.

غرف عمليات التجيش

اتهام السياسي اللبناني (القومي) معن بشور بتجنيد «المقاتلين» العرب لقيادة السيارات المفخخة

عالمية مضادة واسعة لجهة كشف وفضح وتفكيك بؤر وأنشطة جيوب النظام السابق.

حملة يتظافر فيها عمل السفارات العراقية سوية مع التجمعات الوطنية للجالليات العراقية والشخصيات الاكاديمية والعلمية والصحافية والثقافية ورجال الاعمال والنشطاء من النساء والرجال، وجميع هذه العناوين تملك امكانيات هائلة وفرص ومتابir وخطوط اتصال وسمعة وعلاقات وخبرة لا حدود لتأثيرها في كل مكان من العالم، وكل محفل من محافله، فضلا عما تملكه من حقائق ومعطيات ومعلومات موثقة وحجة عن الطابع الاجرامي والارهابي واللاشرعي والالانساني لتلك الأنشطة والقلول، فضلا عن خطايا وفظاعات النظام السابق.

حملة، ستنتج لا محال في محاصرة قوى الهمجية وكشف حركتها ومرتزقتها والمتعاونين معها، لو احسن استخدام تلك الامكانيات الكبيرة وتوظيفها بدقة وموضوعية.

ان قوى الهمجية تتحرك، من الخارج، نحو اغراق بلادنا في بحر من الدماء.. والمطلوب سد الطريق عليها كي لا تمر من بين خلافتنا.. وغفلتنا.

من بوخارست الى صنعاء

تمتد أنشطة التجيش والتجنيد بين نقاط حساسة ومعروفة وستراتيجية في الشرق الاوسط والعالم، وتتخذ ركائز لها في عواصم عربية واقليلية معينة (جندت فيها مرتزقة ومسؤولين ورجال مخابرات) واخرى اوربية(حصلت فيها على تسهيلات اقامة وتحرك وايداع ومناصرين) ويحتفظ عراقيون، عاملون في الصحافة ومنظمات اللاجئين والشأن العام، ومسؤولون سابقون وطنيون، بمعلومات وفيرة عن حركة وانتشار اخطر الاسماء في شبكة ممولى ومروجي الارهاب في العراق من حاشية صدام حسين واركان حزبه وانصاره وحتى الاشخاص العرب والاجانب الذين ينفذون حلقات مهمة في مجالات التعبئة والتجنيد والاعلام.

والاكثر من هذا، فان بعض اجهزة الاعلام العراقية والاجنبية تنشر، بين فترة واخرى، وقائع حية عن هذه الأنشطة وتشير الى ابطالها وواجهاتها، ويضطر، احيانا، مخلصون لعملية التغيير في العراق الى التصرف بمعلومات يحصلون عليها وهي غاية في الهمية، بنشرها هنا او هناك، بعد ان يتسوا من تحرك السفارات والجهات العراقية ذات العلاقة، ويشار بهذا الصدد الى ما نشر على نطاق ضيق عن القبض في بوخارست على قنصل النظام السابق في رومانيا شاكر محمود عبدالقادر(ابو محمود) القادم من العراق ببيانات مزورة للقاء وتنظيم أنشطة

المتقفون العراقيون في بريطانيا يتضامنون مع مثقفي الداخل

بالتجمعات الثقافية العراقية في عموم اوربا ، لغرض التوصل الى نوع من التنسيق أو التجميع إن أمكن للبورة موقف موحد وواضح مما يجري على الساحة العراقية على مختلف الجوانب. بالإضافة الى إصدار بيان بأسم المثقفين الموقعين عليه حول الوضع العام في العراق .

وكذلك اصدار مجلة (مطبوع) تهتم بإبداعات مثقفينا وأخبارهم ومواقفهم من الأحداث، ويمثل الإتصال بالتجمعات الثقافية العربية والاجنبية المماثلة ودعوتها للتضامن مع المثقف العراقي. والعمل على التنسيق مع المنظمات الثقافية العراقية في الداخل لتوحيد مواقفنا من القضايا التي تعيننا.

اضافة الى الإتصال بالمثقفين الأوربيين الذين يتعاطفون معنا وتهمهم قضية حقوق الإنسان والديموقراطية لمساندة مشاريعنا الثقافية العامة، من خلال المساهمة معنا في النشاط أوإيصال صوتهم الى السلطات العراقية بهذا الخصوص. والسعي الى تنظيم لقاء (مهرجان) ثقافي سنوي يتضمن فعاليات إبداعية، ويشكل فرصة للقاء المبدعين ونقاشهم حول قضايا مختلفة وإتفاقهم على نشاطات معينة.

وتشكيل هيئة تنسيق واتصال وإعداد لهذا اللقاء السنوي، وهي ذاتها يمكن أن تكون هيئة تنسيق بين الجماعات الإبداعية في البلدان المختلفة، وكذلك مع المنظمات الثقافية في العراق. الإهتمام بالجيل الجديد من المبدعين الشباب (شعراء، كتاب، فنانيين الخ) ممن يكتبون بلغة المنفى. واتفق المجتمعون لاجراء لقاء اخر واعادة النظر بالبيان الذي اصدرته على ضوء ملاحظات الزملاء.

ويذكر ان المتحدثين في هذا اللقاء كانوا: صلاح نيازى، عبد المنعم الاعسم، عدنان حسين، د. رشيد الخيون،يوسف الناصر، سعدي عبد اللطيف، د.عنان رجيبي، عدنان الصائغ، عبد الكريم كاسد، فلاح هاشم، عباس فياض، قاسم عبد، د. عبد اللطيف اطيمش، سميرة المانع، د. فاروق رضاعة، وفيصل لعبي.

اخوتي الكتاب

شركائي في المسؤولية ازاء مصائر العراق
شركائي في الخوف عليه، حتى لا يستقبل من الخارطة على يد البرابرة.

هذا المقال الذي نشرته على حلقات في جريدة الاتحاد(واعدت كتابته) هو الان على طاولة وزير الخارجية العراقية وسفراء ونشطاء في المنظمات العراقية. أمل ان تدعموه بالكتابة حول الموضوع باية طريقة ترونها مناسبة.

لنكن في موقع شريف بين الموسى ورقية العراق.

ع. الاعسم

النشاطات الدعائية والتجييشية لجيوب النظام السابق، وانصاره من الجماعات الاسلامية الجهادية، ما وراء الحدود، امتدادا الى اوربا، تثير اسئلة جدية تكبر يوما بعد آخر، حول مغزى وحقيقة التسهيلات التي تتمتع بها هذه الجيوب من معابر رسمية او شبه رسمية في عواصم عربية واوربية، وعن (سر) التغاضي عن حركة هذه الجيوب من قبل بنوك وخطوط اتصال واجهزة استخبارات دول، مجاورة وبعيدة، تناهض رسميا الارهاب واعمال العنف ومشروع تدمير العراق، وعن موقف و(تواطؤ) بعض موظفي السفارات العراقية مع هذه الأنشطة، واخيرا عن الموقف السلبي المتفرج للجالليات العراقية وهيئاتها وفئاتها السياسية والاجتماعية ازاء هذه الأنشطة التي تجاوزت، الان، الحذر والتحسب وانتقلت من السرية الى العلن، ومن نشر الشائعات الى استعراض القوة. وقبل الحديث عن وقائع هذه الأنشطة الارهابية، العسكرية والمالية والدعائية والتعبوية، وبعض ابطالها، لابد من تاشير دلالات الترحيب الاستثنائية التي تتمتع بها في بعض المنابر الاعلامية العربية، وبخاصة الفضائيات عابرة الحدود، إذ تخلت هذه المنابر عن الحذر في التعامل مع جيوب النظام السابق وانصاره المفضوحين، من اشخاص وواجهات، كما تخلت عن التوازن والحيادية والمهنية، في حدها الادنى، في تقديم المعلومات والتعليقات والخدمة الاخبارية، الامر الذي لا يمكن ولا يصح تفسيره الا باعتباره التعبير المكشوف عن الحلف الجهني الخفي الذي يستهدف الجيولة دون استقرار العراق واعادة اعماره، بل الامعان في تدميره وتنظيم المذابح ضد المدنيين واثارة الحرب الطائفية المقيتة، كل ذلك بذريعة مقاومة الاحتلال، وبزعم استعادة السيادة العراقية.

المطلوب

وباختصار شديد، فان المطلوب، الآن، وقبل فوات الاوان، البدء بحملة علاقات واعلام ودبلوماسية

لندن ـ عبد جعفر

أكدت نخبة من المثقفين العراقيين تضامنهما مع المثقفين العراقيين في الداخل في مواجهة الارهاب والاعتقالات التي تمارس ضدهم واشادوا بدعوة الاتحاد العام الكتاب والادباء العراقيين في فصل وزارة الثقافة عن نظام المحصاصة وترك هذا الامر للرغبة المبدعين انفسهم.

جاء ذلك في اللقاء الثاني الذي عقدته اللجنة التحضيرية لتنسيق عمل المثقفين في بريطانيا يوم 18 حزيران في لندن.والذي اداره الدكتور صلاح نيازى.

وياتي هذا اللقاء ببناء على دعوة اللجنة التحضيرية التي انبثقت ١٩/١١/٢٠٠٥ ، وقد عقدت هذه اللجنة لقاء ٢/٣/٢٠٠٦ ، حضره اغلبيه اعضائها وتم تكليف خمسة أسماء من داخلها لكتابة نداء وتوزيعه على الذين حضروا اللقاء، والذين وجهت إليهم الدعوة حول نص مشروع البيان الذي وجهه عدد من المثقفين لغرض مناقشة محتوياته والخروج بصيغة تجمع على التوجهات التي تقررها الهيئة العامة بعد عقد اللقاء العام في أقرب فرصة ممكنة وادار اللقاء .

وآثار المجتمعون نقاط كثيرة اكدت على اهمية القيام بفعاليات ادبية وثقافية داخل الوطن، وایجاد صلة مع الداخل واجراء اتصالات مع الجهات الثقافية ومنظمات المجتمع المدني في بريطانيا والصحف والنواب لشرح اوضاع المثقفين العراقيين والعراقيين عموما وما يعانون في الوقت الحاضر من تفشي الارهاب والفساد وغياب سلطة القانون. واشاروا الى اهمية ان تقوم وزارة الثقافة بدعم المبدع ونتاجه.

واوضح البعض المبادرات المهمة التي قاموا بها وضرورة اتفاق المثقفين لانشاء هيكل تنظيمي يضمهم ويعملون على دعمه وتطويره و يمكن من خلال هذا الاطار يمكن الحصول على دعم مالي لنشاطاته.

ويذكر ان هناك فكرة لدى اللجنة التحضيرية في الاتصال

الامم المتحدة: عدد المتسربين في المدارس العراقية تجاوز النصف مليون عراقيًا

ناقشت المنظمات التابعة للامم المتحدة احتياجات ٦٠٠ ألف طفل عراقي متسربين من التعليم لأسباب مختلفة لمدة ثلاثة أيام في ورشة عمل مشتركة بين وزارة التربية العراقية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، يونيسف ومنظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم، اليونسكو وخبراء دوليين آخرين. المشاركون بالورشة التي انتهت يوم الخميس ٢٠٠٦/٤/٦ وافقوا على استراتيجية للتعليم غير الرسمي للأطفال المتسربين من الدراسة والمعروف ببرنامج التعليم المسرع.

لقد اظهر المسح المدرسي الذي نفذته وزارة التربية عام ٢٠٠٤ بدعم من اليونيسف أن معدل صافي الالتحاق بالدراسة الابتدائية في العراق يعادل ٨٦٪ أي بزيادة ٥٪ عن متوسط نفس المعدل في الشرق الأوسط. وبالرغم من أن ذلك يعد انجازًا ملحوظًا إلا أن ما يؤثر القلق حسبما افاد السيد روجر رايت الممثل الخاص لمنظمة اليونيسف في العراق أن عدد الأطفال غير المدرجين في الدراسة الابتدائية في العراق يصل إلى ٦٠٠ ألف طفل منهم ٧٤٪ من الفتيات واضاف مبينا ان ٢١٪ من الفتيات بممر الدراسة الابتدائية غير ملتحقات بالمدارس وان ما يقارب الـ ٢٤٪ من الاطفال يتسربون من المدارس قبل اتمامهم الدراسة الابتدائية.

ولمواجهة احتياجات تعليم الأطفال من سن ١٢ الى ١٨ عاما والذين لم يسجلوا بالمدارس أو تسربوا بعد التسجيل بالمدارس، قامت وزارة التربية بالتعاون مع منظمة اليونيسف باطلاق برنامج التعليم

المسرع في أيلول ٢٠٠٥، حيث يغطي البرنامج حاليًا حوالي ١٤٠٠٠ طفل في ١٠ من محافظات العراق الثمانية عشر. ويهدف البرنامج الى توفير فرص للأطفال الغير ملتحقين بالمدارس لإتمام تعليمهم الابتدائي في ٣ سنوات مكثفة (يتم إتمامه عادة في ست سنوات دراسية). وبعد اتمام مرحلة التعليم الابتدائي ستتاح الفرص أمام هؤلاء الأطفال إما بالانضمام في النظام التعليمي الرسمي أو أدرجهم ببرامج التعليم غير الرسمي أو أدرجهم ببرامج التعليم عن بعد أو بنظم التعليم البديله.

ان النتائج الأولية لبرنامج التعليم المسرع بدأت بالظهور وهي تعطي مؤشرات مثل اعداد الاطفال غير الملتحقين بالدراسة واعداد المراهقين الذين تم شمولهم بالبرنامج، مقدار الانخفاض في عدد الأطفال غير الملتحقين بالدراسة بالمقارنة مع الأعوام السابقة، عدد الأطفال الذين اكتسبوا مهارات المستوى ٢،٢،١ (المعادلة للأعوام الدراسية الثانية والرابعة و السادسة على التوالي) خلال العام الماضي وعدد المدرسين المشاركين بالبرنامج. اخذت ورشة العمل بعين الاعتبار حصر وتقييم التقدم الذي تم منذ تطبيق البرنامج العام الماضي واقرت الصيغة النهائية لستراتيجية برنامج التعليم المسرع التي ستستخدم مستقبلا. لقد اخذت المناقشات الجارية في الحسبان وبالدرجة الاساس أن التعامل مع أطفال في مثل هذه الظروف يحتاج إلى قدر كبير من الاهتمام والحساسية وهذا ما يتطلب تطوير استراتيجيات تناسب الاحتياجات الخاصة لهؤلاء الأطفال.

عواقب الزواج القسري!

فهذه امرأة تقسم بابنائها الثلاثة الذي انجبتهن من زوجها القسري، بانها لن تترك حبيبها اذ تقول: وليبيدي ولبالكاع ولعلمه متوني ما جوز انا من هواي لو قطعوني! والآخرى يفقدها الزواج القسري حتى عاطفة الامومة على وليدها.

فتتركه يبكي وتمتنع عن هرّ مهده (كاروكة) لكي يرتاج ويسكت. فتقول: ظل ابجي طول الليل ابدا ما هرّك لو اذك ابن هواي جان شمعرّك

مريحة، وأعمال ثقيلة.

اما السبب الاخر الذي قد يؤدي الى الموت المبكر للمهاجرين فله علاقة بجيناتهم، وان الفلنديين كانوا اكبر جالية اوائل السبعينات، ولديهم اعلى نسبة من الوفيات، وهي نسبة ٢٠٪ اعلى من السويديين الذين قارنوهم معهم، والقلبية وامراض الشرايين هي الشائعة بينهم، وقد يكون السبب في ذلك كما يقول الباحث بيرون الين هو الجينات كانت نسبة الوفيات بين الرجال الدانمركيين ١١٪ اعلى من الرجال السويديين، والنساء الدنمركيات اعلى بنسبة النساء السويديات، والمرض الذي كان شائعا هو السرطان. حقائق البحث على المهاجرين الذين كانوا قد قدموا الى السويد عام ١٩٧٠ من عمر ١٦ عام فما فوق، ومجموعهم ثلاثمئة واثنان وستون الف شخص، تمت مقارنتهم مع نفس العدد من السويديين ممن لهم نفس العمر والجنس مات ١١٦٠٠٠ (مئة وستة عشر الفا) منهم بين الاعوام ١٩٧٠ - ١٩٩٠، بينما مات ١٠٥٠٠٠ (مئة وخمسة الاف) المجموعة المقابلة.

المجوعة الوحيدة التي لم تكن بينها نسبة الوفيات عالية هن النساء الالمانيات واليوغسلافيات.

د. مؤيد عبد الستار

الشيباني

خالد القشطيني



الاخوان الشيخ محمد رضا الشيباني و الشيخ محمد باقر الشيباني، كانا من ابرز شخصيات العهد الملكي وثورة العشرين. يعود لهما الفضل في قيادة الحركة الوطنية و المبادرات الاصلاحية في العراق. فقد كانا عالمين من علماء الدين الذين تميزوا بتطلعهم الى الاصلاح والافكار التقدمية . هذا شيء كان يميز علماء الدين في العراق بصورة عامة .

كانوا ينظرون الى الامام وليس الى الورا. فعلى عكس الآخرين الذين اشتبهوا بالترمت و السلفية، كان علماء الدين في العراق يتطلعون الى التجديد و التحديث و التجاوب مع متطلبات المدنية المعاصرة. كان مثلاً الشيباني من أول من دعا الى سفور المرأة وفتح مدارس للبنات. و لعل هذه النزعة الى العصرية و التفاعل مع الحضارة الغربية قد انعكست على الشيخ محمد باقر حين ذهب للسینما يوما فشاهد فلما اوربيا عن مدينة باريس فوقع حيا و اعجابا بها الى الحد الذي جعله ينظم قصيدة يتغنى فيها بالعاصمة الفرنسية رغم انه لم يشاهدها قط.

استهلها بذلك المطلع الشهير ذي الدلالة الواضحة:

لئن قطنت اهلي العراق فأن لي
بباريس اصحابا اعز من اهل

بالنسبة للشيخ باقر، فأن اهل باريس، و لعله يقصد بهم مفكرها و ادبائها و فنائها، اعز عليه من اهله في العراق.

بيد ان فرقا واضحا ظل بينهما فالشيخ محمد رضا كان لا يبالي في مهادة السلطة و التعاون معها في حين كان محمد باقر يتميز بالروح الثورية و التحدي. اليس هو صاحب ذلك البيت المشهور بحق المستشارين البريطانيين الذين كانوا ملحقين بكل وزارة، فقال:

المستشار هو الذي شرب الطلى
فعلام يا هذا الوزير تعربد

جره هذا الحب لباريس وفرنسا و الثقافة الفرنسية عموما الى كتابة عدة مقالات عن حضارة فرنسا والفكر الفرنسي. ثم سعى في الأخير الى تعلم اللغة الفرنسية وهو في النصف الأشرف. ومن الطريف انه كتب الى الأب انستاس ماري الكرملّي، يلتمس منه مساعدته في تعليمه هذه اللغة، و انتقل الى بغداد لمجرد ان يكون على مقربة من هذا الراهب المسيحي، الأب الكرملّي، وليتمكن من تلقي دروسه فيها. وقد اعرب في رسالة خاصة اليه بأنه وجد من غير اللائق له، وهو ذلك الشيخ الوقور ان يجلس في صحن المسجد ويقرأ مبادئ اللغة الفرنسية بدلا من مبادئ الفقه و الشريعة و علوم الدين. لكنه العراق. والعراق في ايام الخير. يروي الكرملّي فيقول انه اتقن اللغة الفرنسية فعلا وبدأ بقراءة ادبها. ولكنه قضى حياته دون ان يرى محبوبته باريس.

تجسم الفرق بين الأخوين بصورة خاصة عندما انتهى عبد الرزاق الهلالي من تأليف كتابه «الشاعر الثائر محمد باقر الشيباني». قدم المسودة لاخيه محمد رضا لمراجعتها و ابداء ملاحظاته عنها. قرأها الشيخ ثم اعادها الى المؤلف فلاحظ هذا ان العالم الفاضل قد شطب بعض الأبيات و القصائد منها. و كانت طبعاً الأبيات و القصائد الثورية السليطة اللسان في تحديها للسلطة ونظام الحكم. استغرب المؤلف من الأمر فسأله عن سر شطبه لهذه القصائد فقال له: «اسمع يا استاذ، قد يقول الشاعر يوما في شبابه وعند غليان عاطفته شيئاً دون ان يلتفت الى ما يجره ذلك من آثار على اهله و ذويه. ولكن يجدر به ان يشطب ذلك عندما تهدأ النفس وتخمد العاطفة».

ها هنا نجد الأخ الدبلوماسي الحذر، رجل الدولة، في تعامله مع اخيه الثوري المندفع. ولكن الشيخ الشيباني اعطانا في هذه المناسبة فرصة اخرى للتمييز بين الصحافة و البحث العلمي. فقد عاد عليه الأستاذ عبد الرزاق الهلالي فقال له و لكن يا فضيلة الشيخ هذه القصائد التي شطبتهما وتريد حذفها سبق ان نشرت في حينها في الجرائد وعرف الناس بأمرها. فاجابه قائلاً، نعم هذه جرائد. انه عالم الصحافة. كل شيء جائز فيه. و لكنك هنا بصدد كتاب علمي عن سيرة رجل فيجب ان تحتاط و تدقق في محتوياته. فالجرائد تنسى بعد يوم من صدورها ولكن الكتب تبقى في المكتبة لسنين بل ولدهور.

وهكذا صدرت سيرة ذلك الشيخ، العالم و الشاعر، واحد آخر من رجال الفكر الذين بشروا لإقامة عراق متحرر متنور.

فلكة راس

وفاء عبد الرزاق

فلكة بحجم الاسئلة



بيني وبين الذكريات علاقة حميمة، فمهما كثرت العتمة وتشعبت الدروب وكثرت الندوب في وجهة الحياة، الا ان ثمة اجنحة تتطاير فينا، تصالح استلطنا ساعة ان تفتك بنا الفجيعة وتقترب منا وقت ان نخلوا بذواتنا باحثين عن فسحة امل.

الطفل كالبحر شديد الغضب سريع الهدوء كثير الاسئلة بما فيهم ابن صديقتي البالغ ستة اعوام والذي اخترق خلوتي ساعة ان طرقته بابي امه، حيث كنت في امس الحاجة لصديق.

ليس اجمل من صداقة تأخذك الى نفسها وتقول لك خذ ما تشاء، ولكن ما الذي سأخذه، وهل ساسمع صداها ام صداي؟

حين دارت بيننا (استكانات الجاي والكلية) حدثتني عن ابنها الذي يرحبها بأسئلته المتكررة عن أبيه المتوفي، والسؤال الاكثر احراجا هو: كيف جئت؟

هونت عليها وطلبت منها ان تبتهج لان هذه حالة صحية، يعني ان ابنها يعي ما حوله ويجب ان يستفسر وهذا حال الاطفال جميعا.

حديثها عن ابنها اخذني الى اوراقي الخريفية، جمعتها، عصرتها لارتدي منها إخضرها الغض، وإذ بي بين تلك الشجرة الصغيرة الواقعة امام ابنيها وسؤال جميل على شفيتها: أبي كيف صرت في بطن امي؟

أبي بشاربه الاصفر وقامته الفارعة وصدره العريض، يتلثم متحيرا بجوابه.

- انت... أنت... قطرة دم خرجت من بطني الى بطن امك. راحت تلك الطفلة ترسم صورة لقطرات الدم وتبتكر لها اشكالا وهيئات، كما راحت تخاف اية قطرة تمسها حتى الدم المتطاير من السمك او اللحم ساعة ان تنظفه امها تعتقد أن احدى القطرات ستطفر الى بطنها وستحبل بسمكة او خروف.

غير ان الاشجار تنقلها إلى عالم آخر أقرب إلى نفسها فتطير في زحام الأوراق وتقلب بين راحتي الشجر.

وانا اترصد الطفلة الخائفة من قطرة دم انتابتني حالة هذيان الاسئلة.

ما الذي ستقوله الطفلة ذات الضفيرتين لو رأت بساتينا الخضراء قد اصبحت حمراء؟

من سيفسر لها معنى الحروب ومن يقربها أكثر في وصفه لدمع الحياة؟

الاجساد الراقصة بدمائها، ضجيج الدماء وصخب الاسفلت، الاصوات الصارخة والمولودة أي بحجم الدماء على الأرض؟

كيف ستأخذها مخيلتها وألى أية بطن ستؤول هذه الدماء؟

ماذا لو امتزج دم القتل بدم القاتل الذي فجر نفسه؟

هل ستحمل بطون الامهات بسفاحين وطيبين؟

وهل ستغذيهم مشيمة واحدة؟

ماذا لو صار الوطن كله بطن ليس الوطن أما؟

كيف ستكون الولادة أي عسيرة او يسيرة؟

وما شكل الطفل الوليد ومن هي القابلة؟

وبأي قيد ستسجل اسمه؟

ترى لو بلغ سن السادسة أية مادة سيدرسها أولاً التاريخ أم اللغة؟

كيف هو شكل المدرسة الفاتحة ذراعيها لمن أصله من دم وضجيج؟

في أي شارع نسمع الجرس يقرع؟

ومن أية مدينة إلى أية مدينة سيصل صداه؟

اي وطن سيحبل بتاريخ قادم؟

اي وطن سيحبل بتاريخ قادم؟

وأي شاعر سيكتب النشيد المدرسي؟

أخشى أن (تفلككم) الأسئلة إذا استرسلت، لذا أحبائي أقول لكم: لنقرأ العشب أولاً كي نفهم سر النبات الذي عشقته تلك الطفلة وقت كانت بين راحتي الشجر.

٨ ملايين أرملة في العراق!

١٠٠ امرأة تترمل كل يوم

تقول ميادة زهير رئيسة رابطة حقوق المرأة في العراق: ان خسارة العشرات من ربات البيوت ازواجهن في اليوم الواحد ادت الى خفض مستوى معيشة العوائل العراقية، ودفع المزيد من النساء الارامل للبحث عن اي عمل دون جدوى للحصول على مصدر للعيش.

ان انعكاسات هذا الترمل الجماعي لنساء العراق ليست بالهينة، وهو مقبرة جماعية للنساء والرجال معا، انعكاسات هذا الترمل تمتد الى جميع نواحي الحياة الاجتماعية، فمن فقر وعوز الى تدهور اسري واجتماعي الى فساد اخلاقي، الى جنوح وضياع للأسرة والاطفال في ظل دولة منهارة، وحكومة غائبة، وقيم ضائعة، واحتلال فشل في إعادة الحياة لهذا البلد المأسور بالاسلام السياسي.

ان الامم المتحدة والجامعة العربية ودولهما وكل المنظمات الانسانية في العالم مدعوة الآن للعمل على ايقاف نزيف الدم في العراق، انه ليس نزيف دم فقط. انه قطع للنسل وابادة جماعية ليس لها مثيل.

واذا كان الاسلام السياسي والتيارات القومية وجيوش الاحتلال وميليشيات الطوائف وعصابات الجريمة المنظمة وبعض دول الجوار يبررون حربهم الملعونة في العراق بمختلف التبريرات الدينية والسياسية فعليهم الآن ان يدركوا انها اصبحت حربا لابادة الشعب العراقي، وعليهم ان يوقفوا هذه الحرب التي لا يرضى عنها الله ولا رسوله ولا آل البيت ولا اي واحد من البشر، لانها حرب على قيم السماء والارض

القبس: قال تقرير للامم المتحدة نقلا عن مسؤولين عراقيين ومنظمات مدنية ان ما بين ٩٠ الى ١٠٠ امرأة عراقية تترمل كل يوم نتيجة اعمال القتل والعنف الطائفي والجريمة المنظمة في العراق، ويقول مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية من جنيف، ان هذه الارقام قد تكون اقل مما هي في الواقع اذا اخذنا بنظر الاعتبار جرائم القتل الخفية التي يتعذر تسجيلها واحصاؤها.

لكن المكتب ينقل عن سجلات وزارة شؤون المرأة في العراق: ان هناك ٣٠٠ الف ارملة في بغداد وحدها الى جانب ٨ ملايين ارملة في مختلف انحاء العراق حسب السجلات الرسمية. وهذا يعني ان نسبة الارامل هذه تشكل ٣٥٪ من عدد نفوس العراق وانها تشكل نسبة ٦٥٪ من عدد نساء العراق، وقد تشكل نسبة ٨٠٪ من النساء المتزوجات بين سن العشرين والاربعين.

انها ارقام تعكس الكارثة العراقية بصورتها الحقيقية حين تترمل نساء العراق او يقتلن ايضا في الحياة نتيجة حرب طائفية دينية ملعونة تحرق الاخضر واليابس وتقطع شرايين الحياة في وادي الرافدين. واذا استمرت فان اقرب لقب للواقع يطلق على هذا البلد هو 'بلد الارامل'.

واذا استمرت هذه الحرب الكارثية التي بات مشعلوها يتبرأون من مسؤوليتهم عنها ان كانوا عراقيين ام عربا ام امريكيين وبريطانيين وغيرهم، فانها ستضيف كل عام مايفوق ٣٥ الف ارملة اخريات الى جيل العراقيات المتشبع بسواد الفاجعة والغارق في بحر المأساة والضياع.

نفق أوروبا. الـ Channel Tunnel

نفق القنال رسميا من قبل الملكة والرئيس ميتران.

- منتصف عام ١٩٩٤ بدأت خدمات نقل المسافرين والبضائع.

الحقائق الرئيسية

- يدعى المقاولين بان الخرسانة التي استخدمت في تجويف النفق هي اقوى انتاج، فلها قوة ضغط (او قابلية تحمل ضغط) ضعف ما تتحمله جدرا محطة طاقة نووية.

- ان اكثر من ٩٠٠ ألف بطانة تجويف ركبت فس النفق وزن كل منها ٩٠٠ طن.

- ٧٤ هكتار من الاراضي الجديدة استحدثت من اسفل Shakespear Cliff لاستعمالها في النفق.

- المشروع استعمل ١١ ماكينة حفر «نفق» نوع الماكينة TBMS وزن كل منها اكثر من 2.700 طن.

- زرع ٢٠٠ الف شجرة وشجيرات صغيرة على الجانب البريطاني .

- ان القوة الكهربائية التي استخدمت للقطارات وحدها هي اكثر من ١٨٠ ميكاواط، وهي نفس الطاقة التي تحتاجها مدينة عدد سكانها ٢٥٠ ألف نسمة.

- حجم الانقاض التي ازيلت من النفق تساوي ثلاثة اضعاف هرم خوفو في مصر.

- ان القيمة للتجهيزات والخدمات تقدر بحوالي 212 بليون منها 1,2 بليون دفعته بريطانيا 16 بليون دفعته فرنسا.

- ان نظام تبريد النفق مكافئ الى ١٠٠ ألف ثلاثة منزلية.

- ركب المقاولون داخل النفق اكثر من ٥٥٠ كم انابيب و١٣٠٠ كلم اسلاك طاقة و٢٠ ألف وحدة اضاءة.

- أن عمل النفق تحت سطح البحر 40-17 م وفي منتصف النفق يبلغ عمقه تحت سطح البحر ١٠٠ م.

اعداد صنوبر علي

المسافرين الكهربائية، ينتقل المسافرين النفق الاول خلال نفق الخدمات ال بالنفق الثالث.

ان اول من صمم فكرة او مخطط ربط بريطانيا وفرنسا هو المهندس الفرنسي Favier Albert Malthieu يطلب من نابليون لربط بريطانيا وفرنسا ١٨٠٢، وكان المخطط عبارة عن نفقين الاول مضء بمصابيح زيتية وهو عبارة عن ممر لممر العربات التي تجرها الخيول، وتتخلل النفق مواقع استراحة تجهز فيها الخيول بالهواء النقي، والثاني عبارة عن قناة لتصريف مياه المجاري. وقد قامت بعد هذا التاريخ عدة محاولات من قبل الجانب البريطاني، والفرنسي وفي متلف الاعوام: ففي عام ١٨٦٥، ١٨٦٨، ١٨٧٥، ١٨٨١، ١٩٢٢ ولكنها لم تنفذ بسبب الكلفة العالية، عدم الاقتناع بتصميم المخطط، او اسباب مخاوف بريطانية امنية.

- بعد مرور ١٠٠ عام على فكرة المشروع وبالتحديد عام ١٩٨٠ ديسمبر وضع مقالول Tarmac والمصرف التجاري Robert رسم بياني للنفق وقدم للحكومة البريطانية.

- في 1984 summerr تشكلت Group Channel Tunnel Tarmac، Balfour Beatty، Costain، Wimpex Midland Bank، Taybr Woodrow National Westminster Bank

في ١٩٨٥ ابريل دعت الحكومة البريطانية والفرنسية الشركات الخاصة لتقديم العروض والتصاميم لتنفيذ نفق القنال.

وفي ١٩٨٥ يونيو انضم فريق العمل CTG الى فريق العمل الفرنسي وكان الثاني مكون من ٥ مقاولين كبار وثلاثة بنوك.

- وفي عام ١٩٨٦ يناير: منح تفويض لـCTG للقيام بانشاء المشروع في مراسيم خاصة في مدينة Lill في شمال فرنسا.

- ١٩٨٦ فبراير وقعت معاهدة Canterbury للبدء بالمشروع.

- ١٩٨٧ المصادقة على المشروع من الجانب الفرنسي والبريطاني.

- ١٩٨٨ البدء بحفر القنال ٦/٥/١٩٩٤: فتح

يعتبر Channel Tunnel اعظم مشروع بعد الاهرامات وهو ثاني اطول سكة حديد تحت البحر في العالم بعد اليابان، ويعتبر اول قناة تربط بين بريطانيا وقارة أوروبا منذ العصر الجليدي.

- كلفة المشروع تبلغ حوالي ١٠ بلايين جنيه استرليني و٥٠ الف بين موظف وعامل واداري، وبالإضافة الى مشاركة عشرات الالاف في تجهيز المعدات والمكانن.

- وان قيمة المبالغ التي صرفت على المشروع تعادل قيمة بناء ٥ محطات نووية، ونصف مليون بيت جديد.

- بالرغم من الصعوبات الكبيرة التي واجهت المشروع، منها صعوبات مالية، خلافات في الاراء بين فريق العمل، وانتقادات الصحافيين، وتخوف بعض السياسيين من الاجانب البريطانيين، والمآسي التي حصلت اثناء العمل، منها قتل عشرة عمال، ٨ من الجانب البريطاني واثنان من الجانب الفرنسي، فقد خاطر العمال بحياتهم لكي يدخل المشروع اسمه بالتاريخ وبالفعل فقد اعلنت الجمعية الامريكية للمهندسين المدنيين بان النفق هو من احدى سبع عجائب العالم الحديث.

- يبلغ طول نفق القناة ٥٠ كليومتر يبدأ من Folkestone في Kent، جنوب شرق انكلترا، الى Calais في شمال شرق فرنسا، وهو يتكون من ثلاثة انفاق، نفقين للمسافرين ونفق للخدمات.

- النفق الاول: قطره 7,6 م تعبر خلاله قاطرة كهربائية لحمل المسافرين والبضائع والسيارات والشاحنات والحافلات والكرافانات، تبلغ سرعة القاطرة ١٤٠ كيلومتر بالساعة اي تستغرق الرحلة بين فرنسا وبريطانيا ٣٠ دقيقة، النفق الثاني: هو نفق الخدمات ويقع في وسط النفقين ويربط النفقين بالرئيسيين بواسطة انابيب ويجهز هذا النفق بهواء نقي من قبل مضخات ضخمة في Sonatte وFolkestone وبالتالي بدوره سيجهز النفقين بهذا الهواء النقي، قطرة 4,8 م. النفق الثالث: قطره 7,6 م ويعبر خلاله قطار الركاب Eurostar، يستعمل هذا النفق في حالة الطوارئ، ففي حالة عطل او كسر في قاطرة



التأمين الصحي بريطانيا يواجه نقص اطباء الاسنان

مواقع خارجية متصلة بالموضوع يضطر بعض البريطانيين الى الذهاب الى عيادات الطوارئ لعلاج اسنانهم بسبب رفض عدد من اطباء الاسنان الاستمرار في العمل ضمن برنامج التأمين الصحي .

ورفض 10 بالمئة من اطباء الاسنان في إنجلترا البالغ عددهم 21 الفا العقود الجديدة للتأمين الصحي التي بدأ العمل بها في اول ابريل نيسان الحالي .

وتجبر العقود الجديدة اطباء الاسنان على قبول المزيد من مرضى التأمين الصحي . وتجاهد السلطات الطبية المحلية في ايجاد عيادات للأسنان على استعداد لتقديم العلاج طبقا لبرنامج التأمين الصحي للذين يعانون من آلام الاسنان .

وتجد السلطات صعوبة بالغة في هذا الامر حيث ان عيادات الاسنان تشهد زحاما بالفعل من المصابين بمشاكل في الاسنان . ويصعب على السلطات الطبية افتتاح عيادات اسنان جديدة لتعويض العجز الشديد الحالي.

وفي مدينة افون بمنطقة سمرسيت البريطانية رفض حوالي 35 بالمئة من اطباء الاسنان توقيع العقد الجديد مع التأمين الصحي حيث يرى الاطباء انه يمثل مزيدا من العبء عليهم.

ويرفض حوالي 80 بالمئة من اطباء الاسنان قبول المزيد ممن يحتاجون لرعاية طبية - حسب تقديرات الهيئات الطبية، ولكنهم يستقبلون فقط بعض الحالات التي تحتاج الى علاج طارئ .

ويشير احد المسؤولين في دافون الى ان الازمة الحالية لن تنفج قبل مرور حوالي خمس سنوات وهي الفترة اللازمة لتدريب الخريجين الجدد من كليات طب الاسنان في بريطانيا .

وفي منطقة كوفنتري تحاول السلطات الطبية جاهدة اقناع عيادات الاسنان بقبول المزيد من المرضى حيث ان 8 آلاف مريض اصبحوا فجأة بدون رعاية صحية لاسنانهم .

وفي الوقت ذاته دافع المتحدث باسم وزارة الصحة البريطانية عن العقود الجديدة وقال ان الامر يتطلب بعض الوقت لاقناع اطباء الاسنان . و اضاف انه ليس من العدل ان نحكم بالفشل على الصلاحيات التي جرت على العقود خلال الفترة الوجيزة الحالية .

واوضح " واثقون ان المزيد من الاشخاص سيحصلون على الرعاية الصحية لاسنانهم في المستقبل طبقا لنظام التأمين الصحي."

التلفزيون يؤثر سلبا على نوم الأطفال

هل تريد أن ينام أطفالك بشكل أفضل ليلاً؟ أطفئ جهاز التلفزيون. هذا ما توصلت إليه دراسة في فنلندا مؤخراً شددت على أن بقاء التلفزيون شغالا، حتى وأن لم يشاهده الأطفال، كافٍ ليسبب اضطراباً ملحوظاً في نومهم. وبشكل عام، فإنه كلما ازدادت عدد الساعات من المشاهدة الفعلية أو السلبية تزداد المشاكل التي يتعرض لها الأطفال قبل النوم وفي مواصلة نومهم وحين استيقاظهم في الصباح وقدرتهم على تجنب التعب طوال اليوم.

أما مشاهدة الأطفال الفعلية للتلفزيون إذا كان عدد الساعات التي يقضونها محدوداً تحت إشراف أحد الوالدين فلا يُعد مشكلة حقيقية.

وذكر مقال، نشرته مجلة التايم، أن المتخصصين في العناية بالأطفال لطالما أوضحوا عدد الساعات التي يمكن أن يقضيها أطفال من عمر معين أمام شاشة التلفزيون، ونوع البرامج التي ينبغي أن يتابعوها، لكن القليل منهم لاحظوا ما يحدث عندما يكون جهاز التلفزيون مداراً، سواء كان يشاهده أحد أم لا.

وفي دراسة نشرت في مجلة أبحاث النوم حاول باحثون فنلنديون التوصل إلى نتيجة في هذا الأمر، فأجروا بحثهم على ٣٢١ من الآباء لأطفال بعمر الـ ٥ و ٦ سنوات، لينظروا في أساليب مشاهدة التلفزيون والتأثير الذي يتركه على عادات النوم عند أطفالهم.

أظهرت الدراسة أن جميع الآباء والأمهات لديهم على الأقل جهاز تلفزيون واحد ويشاهدونه بمعدل



اكتشاف مورث لتنمية العصب

حدد الباحثون في مستشفى (Hospital Children) في بوسطن مورث (Factor) نمو طبيعي يحفز تنمية المحور العصبي (Axon)، أو الخلية العصبية في الدماغ ذات امتداد أسطوانتي الشكل، المتضرر داخل النظام العصبي المركزي في جسم الإنسان.

وفي الحالات العادية، أغلب المحاور العصبية الحاضرة في النظام العصبي المركزي غير قادرة على النمو مجدداً، عقب تعرضها للضرر. ويدعى مورث تنمية العصب (Oncomodulin) واكتشف اثر البحث الأخير الذي شمل العصب البصري، الذي يربط شبكية العين بمراكز البصر

في الدماغ. هذا وتضاعفت سرعة نمو العصب المتضرر عندما حفزه العلماء بواسطة هذا المورث. ومن المرتقب أن يساهم الاكتشاف مستقبلاً في معالجة أضرار العصب البصري الناجمة مثلاً من الأورام أو الصدمات أو الزرق (علة في العين).

وفي الوقت الحاضر، يتحرك العلماء لدراسة إمكانية استعمال المورث الجديد في علاج الأضرار المسببة من السكتة الدماغية أو إصابات نخاع الشوكي.

طلال سلامة من روما

الأكزيما

الأكزيما هو التهاب غير معدٍ في الجلد، يتميز بظهور احمرار مصحوباً بحكة والم يتبعه ظهور حويصلات ترشح سائل اصفر لزج تغطيه قشور رقيقة او سمكة وبعد ان تجف البثور تكون قشوراً. تعتبر من الامراض الشائعة حيث تصيب حوالي ٥٪ من الاشخاص.

المصطلح الطبي Exzema

الاعراض

- المرحلة الحادة: وتتميز بوجود منطقة او مناطق من الجسم حمراء اللون متورمة تصاحبها حبيبات وفقاعات على سطح هذه المناطق مع الشعور بالحكة الشديدة والحرقان.

- المرحلة تحت الحادة: وجود احمرار بالجلد مع الحكة وظهور القشور ولكن بصورة اقل من المرحلة الاولى.

- المرحلة المزمنة: يكون الجلد اكثر سمكا واغرق لونا من الطبيعي وقد تظهر به شقوق مؤلمة وتكون الحكة شديدة.

وتختلف المرحلة وحجم واماكن الاصابة من شخص الى اخر تبعا لاختلاف العوامل المؤثرة.

العوامل المؤثرة

- الغبار - كثرة استخدام الصابون - الملابس الخشنة وحك المنطقة المصابة - التقلبات الجوية الباردة والرطوبة المنخفضة - الضغوطات - بعض انواع الطعام مثل حليب البقر - البيض - السمك - البرتقال. ولكن تبقى العلاقة بين الاكزيما والطعام غير معروفة وهي تختلف من شخص الى اخر.

العلاج: ينقسم علاج الاكزيما الى شقين اساسيين:

١ - تحديد العامل او العوامل المؤثرة بالطرق التالية: تجنب الصابون والمستحضرات المعطرة واستخدام زيت الاستحمام والكريمات المرطبة بعد الانتهاء من الاستحمام. - عدم دعك او حك المناطق المصابة - تجنب التغيير المفاجئ في درجة الحرارة والغبار - استخدام الملابس الداخلية القطنية.

٢ - العلاج بالادوية حيث يلجأ الطبيب الى استخدام بعض انواع مراهم الالتهاب والكريمات المرطبة التي تختلف باختلاف حدة المرض والمرحلة التي يمر بها .

الحياة العائلية البائسة تؤثر على مظهر المرأة



يشير بحث نشر في مجلة "الجمعية الملكية" البريطانية إلى أن الحياة العائلية البائسة للفتيات في الصغر قد تؤثر على مظهرهن عند الكبر بحيث تجعلهن أقل جاذبية وأكثر شبها بالرجال.

فقد أظهرت دراستا البحث الذي أجراه فريق من الباحثين في جامعة سانت أندروز إلى أن النساء اللاتي انفصل أبويهما في الصغر أو كانت العلاقة بينهما مشوبة بالمشاكل هن أكثر عرضة للظهور بمظهر خشن وغير جذاب.

وقد درس الباحثون المزايا الجهرية وأشكال أجسام ٢٢٩ امرأة ووجدوا أن النساء اللاتي عشن حياة عائلية مستقرة كن أكثر جمالا وأنثوية، وكن يتمتعن بصحة أفضل.

ويعتقد العلماء أن النتائج ربما لها علاقة بمستويات هرمون التستوستيرون وهو هرمون الجنس الذكري. لكن من غير الواضح إن كانت زيادة مستوى التستوستيرون في أبناء أبوين منفصلين وراثية أم إن كان سببها التوتر الناجم عن أجواء عائلية بائسة.

وقد درس الباحثون صوراً لطالبات قسم علم النفس في الجامعة ممن أكملن استبياناً عن خلفياتهن العائلية. وقد تم تصنيف الصور بناء على درجة الجاذبية والأنوثة وعلامات الصحة. وتوصل الباحثون إلى أن الفتيات اللاتي كانت العلاقة بين الأبوين في أسرهن سيئة، كن أكثر جاذبية وجمالاً من هؤلاء اللاتي انفصل الوالدان في عائلاتهن. وصنفت النساء اللاتي لم ينفصل الأبوان في عائلاتهن لكن في ظل علاقة غير سعيدة في المرتبة الثالثة من بين المجموعات الثلاث من الناحية الجمالية والصحية. وفي دراسة ثانية على ٨٧ امرأة من نفس النساء الشابات درس الباحثون أحجام وأشكال أجسامهن. وربط الباحثون بين الزيادة في وزن الجسم والمظهر الخشن في هؤلاء النساء وبين سوء العلاقة بين الأبوين.

هرمونات

وأظهرت الدراسة السابقة أن الفتيات اللاتي انفصل الأبوان في عائلاتهن كن أكثر ميلاً لأن تبدأ الدورة الشهرية عندهن في وقت أبكر، وبالبدا بممارسة الجنس قبل غيرهن، كما يرتفع معدل حملهن أكثر من الأخريات. وعللت المشرفة على الدراسة الدكتورة «ليندا بوثيرد» التي انتقلت لاحقاً إلى جامعة دورهام هذه النتائج الجديدة والسابقة بالهرمونات ولاسيما «لتستوستيرون».

وتقول د. ليندا: «يمكن أن يرث الأبناء مستويات مرتفعة من التستوستيرون من الأبوين والذي يمكن أن يكون السبب في سوء العلاقة بينهما. لكن أجسامنا تفرز هرمونات للتكيف مع التوتر وأحياناً يكون لذلك تأثير سلبي».

تجارب على البشرية في فنلندا لدراسة تأثير اشعاع الهاتف

لذلك أي اثار صحية كبيرة. وقال " -الخلايا عندما تكون في الجسم تعمل بطريقة مختلفة عن الطريقة التي تعمل بها في البيئات المحيطة بالمعمل ،والان نريد أن نتأكد مما اذا كان الاشعاع يسبب تغيرات على مستوى الخلية لدى البشر كذلك".

ومن المقرر أن تظهر نتائج الدراسة في نهاية العام ويأمل فريق ليشيشينسكي أن يبين ما اذا كان للاشعاع أي تأثير على الموانع الطبيعية في الجسم التي تمنع السموم والبروتينات الأخرى الخطيرة التي قد تكون موجودة في مجرى الدم من الوصول لخلايا المخ.

وقال ليشيشينسكي ان بعض العلماء يشتبهون في أن سرطان المخ أصبح أكثر شيوعاً نتيجة لاستخدام الهواتف المحمولة لكن لا توجد أدلة واضحة تؤيد ذلك.

وأضاف " اذا كانت البروتينات الضارة تتسرب للمخ فقد يكون لذلك صلة غير مباشرة بالسرطان لكن هذا مجرد افتراض ". وفنلندا التي توجد بها شركة نوكيا إحدى كبريات الشركات المنتجة للهواتف المحمولة في العالم هي أكثر أسواق الاتصالات نضجا في العالم حيث يملك كل فرد تقريبا هاتفا محمولا

تعكف جماعة فنلندية معنية بمراقبة الاشعاعات على دراسة تأثير الهاتف المحمول على البروتينات البشرية بإجراء اختبارات مباشرة على بشرة متطوعين لترى ان كان للاشعاعات الصادرة عن الجهاز لها تأثير على صحتهم.

وقال داريوتش ليشيشينسكي الاستاذ المشرف على هذه الابحاث يوم الجمعة انه سيجري تعريض جزء صغير من بشرة أذرع متطوعين لاشعاع هاتف مماثل للاشعاع الصادر خلال مكالمة طويلة أو لمدة ساعة في دراسة رائدة من المقرر أن تبدأ الأسبوع القادم.

وقال لرويترز ان الباحثين سيأخذون عينة من الجلد لدراساتها ومقارنتها بعينة أخذت قبل التعرض للاشعاع.

وجميع عينات الخلايا التي استخدمت في اختبارات معملية سابقة أجرتها هيئة السلامة من الاشعاع والأمان النووي مأخوذة من نساء وللحفاظ على اتساق البيانات ستتم الاستعانة بعشر متطوعات كلهن من العاملات في الهيئة لأجراء الدراسة الجديدة. ووجدت مجموعة ليشيشينسكي أدلة من الاختبارات السابقة على أن اشعاعات الهواتف المحمولة تسبب تغيرات في الخلية مثل الانكماش لكنه قال انه لا يزال من المستحيل معرفة ان كان

اللحوم المشوية قد تؤدي لسرطان البروستاتا

قال باحثون ان مركبا يتكون عندما يتفحم اللحم في درجات حرارة عالية مثلما يحدث في حفلات الشواء يشجع على نمو سرطان البروستاتا في الفئران. وقد تساعد هذه الدراسة التي قدمت خلال اجتماع للجمعية الاميركية لباحث السرطان في تفسير الصلة بين أكل اللحوم وتزايد خطر الإصابة بسرطان البروستاتا.

وتتشمى هذه الدراسة أيضا مع دراسات أخرى تشير الى ان طهي اللحم حتي يتفحم قد يسبب السرطان. وقال الدكتور انجيلو دي مارزو وزملاء له في جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور ان هذا المركب الذي اطلق عليه اسم (بي.إتش.اي.بي) يتكون عندما يطهى اللحم في درجات حرارة عالية. وإضافوا انه يبدو ان هذا المكون هو السبب في بدء نمو سرطان البروستاتا وانتشاره في الفئران. وقال دي مارزو في بيان "عثرنا بالصدفة على تفاعل محتمل جديد بين امتصاص اللحم المطهي في النظام الغذائي والإصابة بالسرطان في الفئران". وبالنسبة للإنسان فان اكبر مشكلة هي انه من الصعب جدا تحديد كم (بي.إتش.اي.بي) الذي قام جسمك بامتصاصه لان كميات مختلفة تتكون وفقا لشروط الطهي. " ومن اجل هذه الدراسة قام الباحثون بخلط عنصر (بي.إتش.اي.بي) بالطعام المقدم للفئران لفترة وصلت الى ثمانية اسابيع وبعد ذلك قاموا بفحص البروستاتا والأمعاء والطحال لدى هذه الحيوانات. ووجد الباحثون وجود تحورات جينية في كل هذه الاعضاء بعد اربعة اسابيع.

علاقة الصداغ النصفى بزيادة الوزن

الشفيفة. وأشار فريق الباحثين الى ان ٤.٤ في المئة من مجموعة الوزن العادي تعرضت للصداغ ما بين ١٠ و ١٥ يوما في الشهر. وازداد ذلك الى ٥.٨ في المئة في المجموعة التي تعاني من زيادة الوزن و ١٣.٦ في المئة في المجموعة التي تعاني من البدانة و ٢٠.٧ في المئة في مجموعة البدانة المفرطة.

وأفاد بيجال وزملاؤه ان نسبة الاشخاص الذين ذكروا انهم عانوا من صداغ نصفى حاد ارتفعت كذلك كلما ارتفع مؤشر كتلة الجسم من ٥٣ في المئة لدى أصحاب الوزن العادي الى ٥٧ في المئة لدى من يعانون من زيادة في الوزن الى ٥٩ في المئة من البدناء ثم ٦٥ في المئة من أصحاب البدانة المفرطة. ولوحظت علاقة مماثلة بين مؤشر كتلة الجسم وخلل متعلق بالصداغ النصفى هو الحساسية للضوء والصوت التي تزيد بزيادة الوزن. وأشار الباحثون الى ان الخطوة التالية ستكون اجراء دراسة مستقبلية لمعرفة ما اذا كان خفض الوزن يمكن ان يحسن الاعراض لدى البدناء الذين يعانون من الشفيفة.

نيويورك (رويترز) - أظهرت نتائج دراسة أجريت خلال أحاديث عبر الهاتف على نحو ٣٨٠٠ شخص ممن يعانون من الصداغ النصفى (الشفيفة) انه يتكرر أكثر وحدته تزيد مع زيادة وزن الجسم.

وعموما كان مؤشر كتلة الجسم الذي يتم حسابه بالوزن والطول عاديا لدى نسبة ١٠.٣ في المئة من عينة الدراسة بينما كان ٣٠.٦ في المئة يعانون من زيادة الوزن و ١٠.٤ في المئة يعانون من البدانة و ٤.٦ في المئة يعانون من البدانة المفرطة (المرضية). وكان ٣.١ فقط من العينة يعانون من نقص الوزن. وكان ٦٥ في المئة من عينة الدراسة من النساء وكان متوسط أعمار الجميع هو ٣٨.٧ سنة. وذكر مارسيلو ثي بيسجال الباحث في كلية طب البرت اينشتاين في برونكس نيويورك وزملاؤه في دورية علم الاعصاب عدم ملاحظة أي ارتباط بين مؤشر كتلة الجسم وانتشار الصداغ النصفى.

ومع ذلك فانه كلما زاد مؤشر كتلة الجسم زاد تكرار هجمات



وداعا: عوني كرومي



الابداعي المسرحي من هناك. لقد كان (عوني) واحداً من نجوم مسرحنا العراقي الاصيل منذ نهايته الستينات حتى وفاته المفاجئة لزملائه.. وهذه لمحة مختصرة من مشاهداتي لاعماله وعنه: - في معهد الفنون الجميلة - القسم الصباحي (كنت اذاك

قد انهيت دراستي في المعهد القسم المسائي الخاص بالمحترفين) شاهدته له عملاً من اخراج المبدع الفنان (علي رفيق) هو مسرحية (القاعدة والاستثناء) للمسرحي الالماني (بريشت) كاطروحة تخرج حيث ان (عوني) مثل فيها احد الادوار وكانت المسرحية اول عمل يقدم بالعراق للكاتب (بريشت) وحيث ان فناننا الراحل شغف حبا بطريقة (بريشت) الطليعية في المسرح العالمي بدأ يقدم اعمالا تجريبية له لاحقا على اعمال عراقية وعالمية قدم للطلبة (تمارين مسرحية) ثم اعقبها متالقا كمخرج في اعمال اخرى اهمها (المسيح يصلب من جديد)، (كالغولا) ثم ساهم في المسرح الشعبي مع ثلة من الشباب المسرحي المتمرد على الطرق المسرحية المؤلفة ومع الراحل الرائد (جعفر السعدي) في فرقته الشعبية وقدم «عوني» عملا جميلا هو «المس جوليا» للكاتب سترنبرغ وغيرها تمثيلا واخراجا، ورغم اننا كنا زملاء في فرق مختلفة الا ان الصداقة التي ربطتنا به وبكل الفنانين الشباب والرواد كانت اجمل رغم اختلافنا الطبيعية في الراي المسرحي والاعمال المقدمة لكن الصداقة كانت اقوى ودائمة.

- ولانه شغف بالكاتب والمخرج الطليعي «بريشت» ولتقوية معارفه عنه وعن اسلوبه فقد سافر الى برلين للدراسة وتخرج من هناك بامتياز منحه العمل مع فرقة ذلك المخرج والكاتب ويتجارب ابداعية بعضها بالعربية والآخر باللغة الالمانية واصبح عضوا في نقابة الفنانين الالمان، ثم عاد للعمل بالوطن اكثر الماما ومعرفة ومؤهلات ابداعية جديدة فقدم العديد من الاعمال المتميزة

علي فوزي

كان واحدا من نجوم مسرحنا العراقي الاصيل المبدعين..

في هذا الزمن الصعب الذي فرض علينا حصارا روحيا في منافينا الموحشة رغم جمالها وطابعها الانساني المتطور في بلاد الغرب، خاصة في حقول الابداع الفني.. ها نحن نفقد كل يوم مبدعا او مبدعة في كافة حقول الثقافة، خاصة - المسرح والسينما.

لقد عاد الى الوطن بعد التغيير العشرات من مبدعينا وفي كل الحقول لخدمة وطنهم الحبيب بما يملكون من ابداع معرفي وتجارب متمرسه وحداثة تنويرية لشعبهم فماذا وجدوا؟! فلتان آمني رهيب، اختراقات في كل المؤسسات الحكومية، تحزب في التعيين واعادة المفصولين لاسباب سياسية، الطاقم المنفذ لقرارات الحكومات المتعاقبة من العهد المباد.. محاصصات طائفية وقومية في عيين الوزراء وحتى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والبرلمان؟!.

وبذلك تم تهيش العائدين وعزلهم عن العملية السياسية في الوطن من هو اهل للمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقهم سواء في الاحزاب الوطنية الاسلامية او العلمانية او المستقلين الديمقراطيين، لكن الجميع محاصر بالارهاب الوحشي المنفلت والقادم لوطننا من الظلمات.

فحزم الكثير من العائدين حقائبهم وعادوا للمنافي القاحلة والموحشية روحيا ووجدانيا.. عادوا وقد وجدوا انفسهم وسط حصار أجدد:

المنفى الموحش، الحنين الى الوطن والاهل، العجز عن المساهمة في خدمة وطنهم وشعبهم وخاصة جمهوره المسرحي.. والاهم خذلان الحكومة لهم ولتاريخهم وابداعهم المتجدد.. وكان الراحل (عوني كرومي - ابا حيدر) واحد منهم.. فحين عاد رشع لعضوية (مجلس الاعلام) التابع لـ«برمر - الحاكم العام للعراق المعين من قوات الاحتلال» بدلاً من ان يعين «مديرا عاما لدائرة السينما والمسرح أو مديرا للمسارح العراقية مكانه الحقيقي» مثل باقي المبدعين من امثاله، فعاد مهموما الى المنفى في برلين رغم قلبه المريض ليواصل عمله

«بنطلون الحجي»

الكل يبكي على ليلاه.. دون التحالف.. دول الجوار.. دول الواق واق وحتى دولة «ليختنشتاين» الواقعة بين النمسا وسويسرا والتي لا ترى بالعين المجردة على الخارطة، لها ليلي في العراق وتبكي عليها، لا بل وكل من يسمع باسم العراق سمعا يسيل لعابه وتأخذه الآمال والاحلام الى هذا البلد فهو مفتاح بابه للشهرة والغني عن طريق «الفرهود»!

فالعراق وبفضل العرب والارهاب اصبح وبأمتياز مرتعا شهيرا ومناسبا للتدريب المجاني في اصول القتل والسرقة والرشوة والفساد ومرمراً آمناً للقتلة والمجرمين ومهربي المخدرات: بلد سائب ليس له اهل ولا من قلب يدق ويرف عليه، والبلد السائد كالمال السائب «ايعلم الحرمنه».. فاهلاً وسهلاً بكم في عراقنا الجريح، ونحن نعيش حالة الفوضى والضياع فلا تنفعنا كتب السماء ولن تفيدنا كل قوانين الارض وجيوشها.. ولا حتى اقرارات مجلس الامن وتوصياته (حتى لو يشيل هذا المجلس ويكعد اب بغداد.. ما راح ايسويلنه جاره.. وبعد يومين راح ايشوف نفسه متورط وكاعد عالرنكات.. متفرد ومفلس او وحيد.. ولسان حاله يقول.. «ادير العين ما عندي حبايب»!

وهنا قد يتساءل المرء ويمرارة.. اين هم ابناء العراق؟ واين هي الروح الوطنية العراقية التي عاشت في نفس التاريخ ومسوح النضال؟ «لو جان هذا بس حجي».. لو جان بس حجي.. فان شهدائها استشهدوا مرتين مرة من اجل الوطن والقضية ومرة بنفاقنا!

والا كيف نسمح للغير ان يلعب بنا وببقدارتنا ويقسمنا الى طوائف وملل حسب هوائه؟ فالعيب والخلل والداء فينا وليس بالعرب والارهاب، لان الحل والربط بايدينا نحن العراقيون، فكيف نطلب الحل والعلاج من واشنطن ونيويورك وطهران وعمان والقاهرة ودمشق ولندن.. والحل في بغداد! الحل الوطني العراقي «ابو العكال والجرأويه».. الحوار والقبول بالآخر هو الدواء لشفاء العراق العليل! فأول من جرب الحل والعلاج العراقي لبلواه هو «الحاج جابر» الذي ارتدى البنطلون «على كبر».. لان عمله كان يستوجب ذلك كما يدعي!!

والحكاية ان الحاج جابر بدأ يعاني من صداع شديد في رأسه وبعد فترة صاحبه ضعف في النظر.. وعلى أثر ذلك جاب العراق طولا وعرضاً بحثاً عن العلاج.. زار جميع الاضرحة من كل المذاهب والاديان وقدم القرابين «النذور» من اجل الشفاء، جرب طب العرب بكل انواعه، راجع اشهر الاطباء في العراق، فلم تتغير حالته وبقي وضعه هو هو!! واخيراً سمع نصيحة بعض الاصدقاء بالسفر الى الخارج وبالتحديد الى لندن، لعرض حالته على اطبانها فوافق وقرر السفر بمرافقة ابن اخيه «كريم» الذي يجيد اللغة الانكليزية، وقبل السفر.. قال الحاج لابن اخيه «ولك بويه «كريم».. جا احنه انروح ال لندن كسرة وجه! ولك يخاييب.. جا غير انفصل إنه كل واحد قاط.. حتى

رغم حصار الروح بسبب النظام الفاشي وحروبه الكارثية على الشعب والوطن، ومن غير الفنان الصادق يمر بالمعاناة والمشاعر والاحساس الروحي والجسدي، فالرقابة الامنية المشددة والارهاب والترغيب اثرتا كثيراً بصحة فناننا الراحل، حيث بدأت عوارض امراض القلب تنغص عليه حياته.. فوجد في القلب فرصة لمغادرة الوطن للعلاج في (عمان - الاردن) لكن عائلته بقيت في الوطن، واذكر للتاريخ وللحقيقة المرة:

انني سمعت بمرض «عوني» وانا في لندن حيث كنت اكتب لمحات فنية في جريدة «الوفاق» المعارضة فكتبت خبرا عن مرض فناننا الراحل تمنيت له الشفاء العاجل.. من الناحية الانسانية وكصديق وزميل مبدع مسرحي، الا انه «زعل علي» من مطلق الخوف على عائلته بالداخل من النظام المتوحش كما اخبرني عند لقائنا في لندن خلال تقديم عمل مسرحي له «السيد والعيد» والتي مثل فيها كل من الفنانين المبدعين «خليل شوقي ومنذر حلمي» وكان العمل متميزا.. ثم وهو في المنفى قدم عملاً آخر هو «ترنيمة الكرسي الهزاز» داخل الوطن سابقا وفي خارجة.. لاحقا.

- وقبل وفاته قدم عملاً جديدا باللغة الالمانية.. «مسافر الليل»، والتي كان قد قدمها قبل فترة في مهرجان القاهرة المسرحي، وعمل معه ممثل، الماني متمرس والفنان المبدع دائماً «منذر حلمي» كـ«دراماتوراً» وعدة اعمال اخرى.

- منح الراحل شهادة الدكتوراة من قبل ثم استاذاً مدرسا في معهد المسرح ببرلين.

- واخيراً وتقديراً لابداعه المسرحي والتدريسي في برلين فقد قرر المسؤولين البرلينيون تكريمه بأن يدفن في نفس المقبرة التي دفن فيها كاتبهم ومخرجهم المبدع «بريشت».

فيا سادتي يا حكام العراق الجديد:

متى يقيم فنانينا المبدعين بحياتهم لا بعد موتهم؟ متى..؟

ومتى يعود الآخرون (رغم الوضع الامني) الى وطنهم في اماكنهم التخصصية الابداعية في وزارة الثقافة الجديدة..؟ متى!!

ومتى تكون لهم قبور في وطنهم!! متى؟ متى؟

رحم الله الفنان المبدع «عوني كرومي» والهـم اهله وعائلته وزملاءه واصدقاءه الصبر والسلوان.. ووداعا ايها النجم الذي أفل قبل الاوان، وداعاً.

فنان مسرحي وسينمائي
مقيم مؤقتاً في لندن

اتصير سفرتنا امسنعه او نكشخ گدام الانكريز.. رد عليه كريم: والله يا عمي.. الرأي رأيك.. وانه اعرف خوش خياط.. چان زميلي بالمدرسة».

ذهب الاثنان معا الى الخياط.. وبعد التحية والسلام واختيار القماش المناسب.. بدأ الخياط يأخذ قياسات الحجي اولاً.. وبعد انتهائه من قياسات السترة، جاء دور البنطلون، واذ به يسأل الحجي:

«حجي.. انت من تلبس البنطلون.. عل يا جهة تخلي خصيانك.. على يميني لو على يسرى!!»

التفت الحجاج الى ابن اخيه متمعضاً «ولك اكریم.. انت جيتني الـ هذا صاحبك حتى يخطيلي قاط لو ايشوفلي مره؟! إنتو صدك..

أولاد هالوكت ما تستحون وعلى عدكم غيره!»

وبخ كريم صديقه الخياط بالقول «يا أخي انت شلك بهل أسئلة السخيفة والبايخة الما لها لازم.. اخذ قياسات عمي بدون لغوه زايدة!! اصـر الخياط غير مبالٍ لكريم وانتظر الاجابة»، حيث وجه كلامه للحاج ثانية:

«حجي انت اليوم جايـني بالشداشة».. وأنه سؤالي بيه معنى!!.

اجابه الحاج بتثاقل: والله يا اينـي.. هذا سؤالك.. لا بيه ذوق ولا معنى ولا حتى وقار!!.

رد الخياط: «حجي.. اذا ما تگلي الصحيح.. راح ايصير عيب بالخياطة، ويأثر على مزاجك ويجوز يآثر حتى على صحتك.. وراح اشرح لك اشلون: البنطلون المعيوب.. راح يضغط على خصاويك، وخصاويك راح تضغط عالحالب، والحالب راح يضغط عالمثانة، والمثانة راح تضغط عالاحشاء، والاحشاء راح تضغط عالحجاب الحاجز، والحجاب الحاجز راح يضغط على الرئتين ولما يكون الضغط عالرئتين، راح اتقل كمية الهواء اللي يدخل بيها.. وعندما تقل كمية الهواء راح تقل كمية الاوكسجين اللي يدخل بالجسم وخاصة الى الدماغ.. فتشعر بالدوران والصداع الشديد وقد يؤثر ذلك على نظرك!!».

تعجب الحاج وصاح بعلو صوته:

«ولك اكریم.. طلعت الطرکاعه بالبنطلون.. هذا مو خياط.. هذا جنـي.. جا بعد احنه وين رايجين.. انعل ابو لندن لاـبو طـبـها.. انه هذا علاجي.. وهنا ابـ بغداد!!!» فـالقضية العراقية مثل قضية الحجي.. حلها في بغداد وبحاجة الى عقول وايدي عراقية ماهرة، تفصل لها رداءً يريح الجميع، وليس لنا حاجة بالرجوع الى الاجناب!!!

قيس السهيلي
لندن



الإيقاع والرشاقة الأسلوبية..

في

القصيدة الشعبية العراقية

جعفر كمال

الاهتداء الى لون الشعر في اللغة الدارجة، إنما هو الولوج الى متحف زآخر، في الملاحم الأدبية الخالدة، المميرة بالفرح الإنساني العميق، ذات النصوص اللغوية، في مداريها الإيحائي والإيقاعي، المرسومة عبر تكوينات الصورة الشعرية، التي تقوم على خبرة إبداعية، في توظيفها للتعبير عن علاقة الشاعر بالنص، حيث تجد القصيدة تجسد المركز والأبعاد والألوان، في وحدة ذات رشاقة فنية، تقوم على توصيل المعطيات الحسية والغنائية الى الآخر.

لقد استطاعت القصيدة الشعبية، منذ ظهورها الأول، في ميدان الحركة الأدبية، أن يذاع لحضورها المميز منذ بداياتها، بعد أن حضت بالاهتمام الشعبي بشكل عام، فقد بدأت مسيرتها بخطى ثابتة ورسينة، لتصبح هذه القصيدة، واحدة من المؤثرات الوجدانية والاجتماعية والسياسية، وخاصة في بنائها الحديث، وتطوير أدواتها الفنية والتقنية، في بناء الجملة الشعرية بناءً محكما بالانفعالات الإنسانية، والأحاسيس المتدفقة الوضوح والرؤى، والتي بقيت تعانق الضمير الإنساني بعمق، وبفضل هذه القدرة على الالتقاط والتحول، فقد تشكل عالم الشعر الشعبي شديد الغنى والحضورية، إذ تجده قد ترك للقارئ والناقد متسعاً من الوقت والمساحة، لتدرك وتدرس البعد الوجداني التحويلي، الذي يغني المضامين والمقاصد والاتجاهات، لما تتركه هذه الأبعاد من صدى في الروح والذاكرة، لكنها شديدة الإمتاع، في أن تستمد عناصرها من أنماط الشخصية الشعبية العراقية، في الحياة المعاشة.

القصيدة الشعبية العراقية، تقودنا في مضاميتها الثورية التحريرية الى زمن ليس بالبعيد، أطل منه الأدب الذهني الشعبي، بثقل شعري مميز وجديد، من حيث تقارب العلاقة الثورية أو النضالية أكثر بين الشعر والانسان، ضد السلطة الملكية الدكتاتورية، وقد استمرت هذه القصيدة الشعبية العراقية حاضرا تحمل ذات المضامين والاتجاهات الثورية، لذا أصبحت ثورة على الحاكم الطاغية، تستفيض في العلاقة التضامنية ذاتها بين الإنسان والشعر.

قديما بلغت الصورة الشعرية الدارمية والموال الناقد والساخـر، عند شعراء أثبتوا حضورهم الشعري المميز، ومنهم الشاعر الشعبي المرحوم الحاج زابر والشاعر حسين قسام النجفي والشاعر ملا عبود الكرخي والشاعر إسماعيل الغوار.

نتناول بداية الشاعر الكبير الحاج زابر وهو من أشهر شعراء «الحسجة» على الإطلاق بالنظر لجودة وكثرة ما نظمه في مختلف المواضيع والأبواب، فقد كان شعره صورة ناطقة لحوادث عصره وتقاليـد مجتمعه وسير مواطنيه. بحيث يستطيع كل من وقف على مجموعة شعره أن يتبين حقيقة المجتمع الذي عاش فيه».

(تابع في العدد القادم)

الشاعرة ورود الموسوي

العربي الحديث وكيف تعامل معه الشعراء الحداثيون.

● لها دراسات نقدية في علم العروض والأيقاع.

● تعد كتاباً حول شعر السياب.

● لها ديوان مخطوط سيرى النور قريباً

● تكتب القصة القصيرة والرواية ولها اهتمام في مجال التصوير الضوئي.

● تنشر كتاباتها ونصوصها واعمالها في مجلات ثقافية عديدة وعلى شبكة الأنترنت.

● ولدت في العراق في مدينة بابل جنوب بغداد أول الثمانينيات غادرت العراق في عمر

العاشرة .. العمر الذي بدأت تكتب به أولى محاولاتها .. وتقيم اليوم في لندن . درست العلوم

الإسلامية في إيران بعمر العاشرة وتخرجت بمجموع امتياز بعمر السادسة عشر .

● عملت استاذة في علم النحو واحكام التجويد بعد التخرج بعمر السابعة عشر. تحضر

الماجستير في الأدب العربي في جامعة لندن للدراسات الشرقية والأفريقية (SAOS).

● لها دراسات نقدية في قضايا الشعر الحديث كموضوع الميثولوجيا في الشعر

يلازم النص المنقود – الذي وقع عليه النقد– كما ان الملاحظ اليوم للنقد شكلان :

شكل الماسح

وشكل النفاق

الشكل الماسح (وهو مصطلح يخصني وحدي ليس بالضرورة يكون مقبولا عند الآخرين) هو النقد الذي يكسر دون رحمة .. ويمسح بالكاتب بلاطات الأدب كلها لدرجة اتهام الكاتب في صحة كتاباته .. لدرجة التشكيك انها ليست من نتاجه وأن أخر ساعده على الكتابة ..!

وهذا الشكل نراه في كل زمان وهدفه الوحيد اسقاط موهبة الآخر بأي شكل من الأشكال .. وهو اسلوب يتبعه أصحاب الثقافة السطحية في كل زمان.

الشكل الآخر والمنتشر بكثرة هذه الأيام هو شكل التلميع والذي اطلق عليه نفاق المثقفين حيث نرى اليوم تناول تجارب المقربين فقط كل يكتب قراءة لصديقه رداً للجميل أو للصدقة ..! اليوم نرى سياسة العصبية أو الشللية حتى على صفحات النت .. وهو الأوسع انطلاقاً خاصة عند العراقيين لو تمنعت النظر لوجدت سياسة المسح والنفاق هما السائدان بين المثقفين العرب والعراقيين أصلاً .. لا يوجد نقد للنقد ذاته ولا يوجد تقييم للنص بما هو نص يستحق التقييم .. بل كل ما في الأمر محسوبيات ومنسوبيات .. اكتب لي كي اكتب لك ..!

اما جيل الشباب فهو ضائع تماماً ومغيب تماماً ورغم ما يحاوله من تبين وجههالمشكلة الحقيقية أن الجيتان الكبيرة متجدده بمعنى حتى الشباب حين يكبرون سيمارسون ذات اللعبة الأقصائية لجيل الجديد ..!

وحديثي بلا حرج عن الجيتان العراقية التي تبلع كل جديد اذا لم يخضع لها وتمرد على اصولها وخالفها الراي ..!

لكن مع هذا فإن الدماء لايد لها أن تتجدد ولابد للشباب أن يحفروا بأصابعهم وسط هذا الغبار الثقافي لو صبح التعبير.

■ **أين تقع الثقافة من خارطة العراق الآن ؟ وما هو القصور الذي لم يستطع المثقف العراقي تخطيه ؟**
الثقافة العراقية في مرحلة الهدم والبناء .. وفي كل مرحلة هدم لابد من فوضى وفي كل مرحلة بناء لابد من جلد يصل حد الظلم .. في مرحلة البناء سيسقط كثيرون ويرتفع آخرون وستعالي أصوات معارضة وأخرى مؤيدة .. لكنها بعد فترة ستستقر .. وستتجمد بعض الأصوات .. وتغرد أخرى خارج السرب ..!

القصور الذي لم يستطع المثقف العراقي تجاوزه حتى اللحظة هو العداء للأخر الأديب .. روح المسح لو صبح التعبير .. روح الهدم .. وفوق كل هذا الشللية والعصبوية والمجاملات التي لا داعي لها .. هناك من يتخذ من المشهد الثقافي اليوم مسرحاً يمارس فيه سلطويته متخذاً اتباعاً وأنصاراً يصفقون له كلما ندنن .. المثقف العراقي ما زال خاضعاً لنظام السلطة .. مازال غير قادر على توجيه ذاته بذاته .. ربما لم يتعلم بعد المشي دون عكاكيز .. الفوضى السياسية بلا شك لها دور آخر على ازدياد معدلات الاضطراب في حياة الفرد العراقي العادي فضلاً عن المثقف أو الأديب ..!

■ **ما هي مسببات الشاعر ؟**

حين لا يجد منْ لا يفهمه ..!

ويرفضه أقرب الناس اليه..!

■ **لو تكلمنا عن الجيل الجديد ، أين مشروعك الثقافي هل مازال فكرة لم تتطور هل الأحداث العامة في العراق اعاققت استكمال هذا المشروع أم ماذا؟**

كلمة مشروع تعني وجود مؤسسة أو راعي لهذا المشروع .. والجيل الجديد لو صبح التعبير مختلف في أفكاره وطرحه وأهدافه لو كان المقصود من السؤال هو جيل الشباب في العراق .. فأفضل أن يوجه هذا السؤال الى من هم في العراق لأنهم اعلم مني بطبيعة مشروعهم وإذا كان عاماً حول الكتاب الجدد .. سنعود الى ذات النقطة .. وهي اختلاف الاهداف والرؤى عند الشباب لا بحكم وجود مؤسسة لكن بحكم التششت .. ولأتحدث عن نفسي فكما تعرفين .. خرجت من العراق باكراً جداً .. وهذا يعني وجود مسافة مختلفة في التفكير شئنا أم أبينا ..!

أنا ممن تربى وكبر في المنفى .. حتى اني لم التقى بمن هم في عمري ..ممن نشأ وتفتحت مداركه في المنفى وليصبح كاتباً أو شاعراً .. الا اللهم من هم في اواسط السبعينيات ورغم هذا اجد اختلافاً كبيراً بيننا ..!

وكما تعلمين المنفى مؤسسة ضخمة لكنها لا ترعى أحداً ليبدأ مشروعه أو ينهيه .. أرى الشباب المستقرين في بلدانهم أوفر حظاً منا نحن الذين نشأنا على اللا استقرار .. نعم .. لا اغفل الأحداث والمصائب التي تواجه الشاب اليوم في العراق .. لكن مؤسساتها أو أفضل حالاً منا .. رغم الفوضى الموجودة لكن ما زال اتحاد الادباء قائم والشباب لهم فرصة في الانتماء والاستمرار معه .. المنهجية في كل عمل مهمة جداً حتى لو لم يضيف التحدا شيئاً لموهبة الشاعر الشاب لكن بلا شك سيمهجهما !! الاحتكاك بمن هم في سنه .. ممن يحملون نفس الهم ونفس الروح .. هذه كلها عوامل مؤثرة ومساهمة في بناء

مشروع حقيقي رغم المصاعب التي تواجه هذا المشروع .. لكن لو عكسنا القضية اليوم على شباب المنفى ممن ظل متمسكاً بعراقيته واللغة .. نراه ضائعاً تماماً .. إذ لا مؤسسة ترعاه أو ترى احتياجه .. لا شباب في جيله يحملون ذات الهم ..!

لندن مثلاً والتي تعتبر مركز الأدباء العراقيين ربما ... انا لا أجد نفسي بينهم .. والجواب على لماذا؟ بسيط جداً ...الفارق العمري كتجربة وكعمر حقيقي .. كفيل بالغاء أي نقاش .. ببساطة شديدة ما أراه مهما لي هم تخطوه بمراحل فيكون الكلام عبثاً .. أو بمعنى آخر .. يظن البعض للأسف أن فارق العمر تجربةٌ يسبح له بإلغاء شخصية الآخر .. وحين ترفض أن تخضع لما تراه أسستغلاً أو تسيراً ستتهم بأنك غير واع لموهبتك ..!!!! .. وكان الوعي يكمن في التبعية لا في الاستقلالية وشق الطريق بطينه ووجهه ..!

لكن رغم اختلاف الجيل الجديد في الفكر يظل الهدف واحد هو المغايرة .. وهنا يكمن السؤال ... ما معنى المغايرة؟ وكيف تأتي بنص مغاير؟

وقبل أن انتقل الى السؤال التالي .. أود الإشارة الى نقطة أراها غاية في الأهمية .. حين نقول جيل شاب أو جيل جديد .. هو حالة أقصاء بحد ذاته إذ يدل معنى الجدة والشبيهه هنا الى وجود تجربة غير مكتملة .. تجربة تفتقد الى مقومات رسمها الكبار .. كلمة كبار اوردها لا من باب التصديق بها ففي الحقيقة لا وجود لكبير اليوم في الشعر– ثم من هم الهدد؟ أو من هم الجيل الجديد؟ هناك شعراء من مواليد الستينيات وبداية السبعينيات وهم بدأوا الفعل الكتابي منذ الثمانينيات أمثال الشاعر مفيد البلداوي وقاسم السنجري وغيرهم فهل هؤلاء يعدون من الجيل الجديد؟ أم لأن ظروفهم القسرية أدت الى اقصائهم فترة من الزمن حتى تستت لهم الفرصة من نشر قصائدهم عبر النت وغيره وحين سمع صدامهم تهامس الشعراء الكبار هؤلاء من الجيل الجديد!!!!

حتى هؤلاء رغم وجود نقاط التقاء تجمعنا ربما لكن يظل العمر الكتابي عائقاً وعائقاً بيننا ..!

اكتشفت مؤخراً أنني أصغر كاتبة في المنفى وأتمنى أن التقى من هم بعمرى ممن مروا بذات التجربة .. أقصد نشأوا وتربوا وكتبوا في المنفى.

■ **أين المثقف العربي في الغرب وما هو دوره وهل يوازي دور المثقف الغربي ؟**

المثقف العربي في الغرب يمر بمرحلة من الشوّه الفكري للأسف .. حين يلقي برته قبل أن تطلّ قدماه أوروبا .. بمعنى ... أن المثقف العربي أصبح مقلداً لأخيه الغربي بل فاغراً فاه لما وصل اليه ذاك فتبتدا رحلة التقليد ويبدأ العرج حتى تنكسر الأقدام لأنه حين هرول سقطت عكازته فخرج ثم تعب فانكسرت قدم وظل عالقاً بأخري في طريقها للكسر ..!

كثيرون تصادمو مع التراث رغم أنهم كانوا متصالحين معه حين كانوا في أوطانهم ... هم قد يظنون انه تطور أو نضج في الكتابه وانا أراه شوه حقيقي... فالنضج هو كيف تتعامل مع تراثك بأسلوب حدائثي وجديد توصله الى الآخر الغربي الذي هو بذاته متطش لمعرفة الكثير عن الأدب العربي والثقافة العربية .. لا ان تقلد ثقافة أخرى هي أبعد ما تكون عن بيتك وطبيعتك ..!

بالمناسبة الغربيين يحترمون جداً من يتمسك بطريقة يرسمها له غير مقلدة .. ولا يعيرون اهتماماً لمن يحاول تقليدهم .. والنتيجة لن يقلع في شيء.. صدقيني..!

هناك مشاكل كبيرة في الوسط الأدبي الغربي والبريطاني على وجه الخصوص .. هي ذاتها المشاكل الموجودة عند العرب .. لكن ربما لاننا لا نعرف ما يدور في صالوناتهم المغلقة نظن أنهم أوفر حظاً منا ..!

ربما الفارق الوحيد أن المثقف الغربي تعلم أن لا يجامل .. وأن يقول رأيه بصوت عال ومسموع دون خوف أو مصلحة .. تعود أن يطلق احساسه وأن يقصد الموهبة والفن أينما وجوبوا وأن يبني حتى في هدمه .. في حين ما زال المثقف العربي غير قادر على تجاوز ذاته والنظر أبعد من قديميه .. ما زالت عقدة الخوف هي الرغبة الذي يقاته كل صباح .. وفوق هذا ما زالت المجاملات على قدم وساق ..!

اعتقد أن المثقف العربي حين يتصالح مع ذاته أولاً سيتخطى الآخر الغربي الى ما هو أبعد سيتخطاه الى الإنسان بكل أطيافه وأجناسه ..

هناك الكثير للأسف يمارس لعبة الترف الكتابي .. يكتبون بلا هدف وبلا قضية .. وينظري من يكتب بهذا الشكل فهو يمارس الضحك على عقول الآخرين ولأنني احترم عقل الآخر أود منه .. الاحترام المتبادل ولأنني احترم عقلي جداً لا اتصفع هكذا كتابات.

الكتاب الجادون فعلاً قلة .. بل يعدون على الأصابع ... وبالمناسبة ليس فقط بعض كتاب اليوم يمارسون لعبة الضحك على الذنوب أو على العقول بل كتاب الأمس حين أفلست جيوبهم اليوم بدأوا يمارسون ذات اللعبة..!!

ولأعد الى كلمة (جبلي) حقيقة لا أعرف عراقياً أو عراقيةً من



جبلي وأقصد مواليد الثمانينات يكتب ويشاركني ذات الهموم الكتابية ويكون منغياً مثلي ..! لكن أعرف الكثير من الكتاب والكاتبات من الكويت والسعودية والبحرين وفلسطين وباقي دول العالم العربي .. منهم من ينطبق عليه الكلام اعلاه (الترف الكتابي) ومنهم من يؤسس لشئ، فعلاً .. وعلاقتي بأغلبهم نقدية بالدرجة الأولى .. لكن مع الصديقات المقربات لا أمارس النقد مطلقاً لأنني لحظتها سأنسى من المخاطب وسأجلد دون رحمة لكنني لا أمسح كما يفعل البعض بل الجلد الذي اعنیه هو التأسيس لما بعد النص .. ورغم هذا دائماً أفضل الصداقة على النقد ..!

■ **ما الذي تريدة ورود من ورود ؟ وبين الوردتين أين المرأة؟**

أن تكون هي هي وأن تفعل ما تريد لا ما يُراد لها ..

أن لا تموت قبل موتها ..

أن تترك أثراً يدل عليها ..

ان تعمل أكثر كي تحقق أكثر

أن تلتفت الى ورود أكثر ولا تهملها أكثر

أن تكتب حتى لو كان حفراً بالأصابع

أن تكون مثلاً للمرأة العراقية المثقفة ووجهاً من وجوهه الثقافة في العراق ..!

المرأة في ورود لم تظهر بعد ... ربما لأنها اخر الحلم .. ولربما لأنها ستأتي عاجلاً أم آجلاً ..!

لا أدري ما زلت لا أصدق أن الطفلة كبرت.....!!

■ **سؤال آخر ، ما هو شكل الوجود من خلال رؤيتك كإنسانة متعددة المواه ؟**

لا أرى أشكالاً متعددة للوجود فهو ثابت لكن ألوانه متغيره أو متجدده .. لك أن تحوليه مقبرة ولك أن تحوليه جنة .. باكتشاف الذات تكتشف الأشياء فكما قال ديكرات (أنا أفكر إذن أنا موجود ..!) التفكير ليس مجرد توارد خواطر كي اثبت وجودي في هذا العالم .. بل بالمعرفة والعلم والسعي وبذل الجهد .. هناك في العالم مساحات تستحق النظر والتقصي والاكتشاف .. والتجريب .. أنا إنسانة مولوعة بالتجريب بكل أشكاله .. وهذا يفقدي الكثير دون شك .. لكن ما زالت روح المغامرة والتجربة والتجديد موجوده فلايد من الوصول الى نقطة وإن كانت مغلقة فلدي أصابع اعتادت على الحفر..!

كوني ولدت وأصبح لي حيزاً من فراغ في هذا الوجود عليّ أن أرفقه بما أستطيع ما دمت قادرة على قيادته حيث أريد .. أن أغير من ألوانه قدر ما أستطيع وأن الطخ جذرانه بالكوان لا تخفي .. شخصياً لا أتورع من طرق أي علم أو معرفة أراها تضيف لي .. بل خضت مجالات متعددة وليس هذا من باب عدم معرفة أو تخطيط .. بل ورود كما أراها وكما يعرفها كثيرون .. بكل مجال هي إنسان مختلف عنه في المجال الآخر ..! بمعنى أنني تعودت أن لا أخلط بين الأشياء مطلقاً وأن افضل ورود الشاعره عن ورود حافظه القرآن .. وأن افضل ورود الطالبة عن ورود الاستاذة ..وان افضل ورود الناقدة عن ورود الشاعره .. وأن افضل ورود المرح عن ورود الجد .. لكل شيء وقته ولحظته التي لايد أن اكونها بكاملني دون أن اقتطع جزءً لأرّقع فيه الجزء الآخر..!

ربما مالم أستطع فصله لحد الآن هو ورود الإنسانية في كل هذه المعادلة المعقدة. ...!

في الختام شكراً لا يُشبهها شيء ... لأنك فتحت صناديق مغلقة ..!

محبتني على مد ما ترى النَّفس ..!

لقاء العدد الثقافي

حاورتها: وفاء عبدالرزاق

قبل البدء أود شكرك أولاً لأتاحة هذه الفرصة التي اعدتها الأولى لي أدبياً .. وإن كنتُ لا أطيقُ كلمة شكرًا لأنني أراها دواءً يبحث عنه البعض للأسف ..!

والآن الى الأسئلة...

■ **هل تصنعين القصيدة ، ام القصيدة تقودك الى منابع ورود الإنسانية؟ وبماذا تفكرين وقت ان تعترضك ورود الناقدة ؟**

القصيدة أو النص .. عجيب يتشكل كيفما تريد لو أمسكت الأطراف الصحيحة .. ومع هذا الصناعة تأتي بعد اختمار النص من خلال إزالة بعض العوائق الزائدة وتصفيتها من كل ما يشوب النص ليأتي مصقولاً وسهلاً عند الهضم .

ورود لا تختار لحظة النص أو لحظة القصيدة بل تتركها تطرق ويعنف حتى تولد .. بمعنى أنا لا أسعى لها كما البعض أراه قلقاً ومتوتراً إذا لم يزره السوحي الشعري ليلية أو ليلتين..أو حتى أشهر !!

القصيدة ربما هي صناعة لحظوية لا مسبقة .. بمعنى حين اكتب نصاً ما فانا اكتبه بنقرة واحدة واغلق الصفحة وبعد أن يهدأ الموج افتح النص من جديد لنطل ورود الناقده وتشذب ما يحتاج الى تشذيب وتعديل ..!

أدعي ان النص الذي اكتبه يحاور الآخر بكل إشكاليته وأشكاله .. أي أن النص هو مرآة الداخل .. والنص المعجون روحياً لا يقل يحده من الدخول

وكلما تعمق الانسان في دعوته الى الانسان ظهرت له افكار ورؤى جديدة والوسيلة الوحيدة اليوم لأبصال هذه الافكار هي الكتابة سواء من خلال الشعر أو القصة أو البحوث النقدية أو الرواية .. وكلما ولج الانسان باباً تجلت امامه حقائق جديدة .. وزادت خبراته واتسعت مداركه بما يفعل والى ماذا يريد ان يصل ..

لا اخفيك سراً أدعي أنني بدأت اكتب النثر خاصة بإحتراف وذلك يبدو جلياً في مجموع نصوصي الأخيرة وأخص بالذكر منها (حصار .. انتهى .. مدينة بلا أضلاع .. وشم عقارب) وهي كلها منشورة على صفحات النت كما لدي نصوص أخرى لم تُنشر لأنها خاصة بالديوان .. ومع هذا فإن الكتابة مشرووع ضخم من يقوّر المجازفة عليه أن يكون تلميذاً دائم البحث عن الجديد وانا ما زلت أتعلم .

لماذا تحدث أبدأ أن تعارض (ورود اللحظة مع ورود النقد) لكل منهما وقته الخاص .. ربما هذا تابع من جلدي الدائم لذاتي قبل وبعد كتابة أي نص ..!

وربما لأنني روضت ورود على ان تعيش اللحظة باللحظة وتترنح عنها الأبراد الأخرى .. لم يتعارضاً مطلقاً بل وجدتهما متجاورين بسلاّم وتصحح أحدهما الأخرى وإن كانت الناقدة جلالة ماهرة لكنها تعمل على ترقية النص دون شك .

■ **(كل يحمل جوان سفره إلى مطارات متعددة الحزن)**

هل لي بمعرفة مطاراتك ؟

هذا النص (صبر ما عاذ يحتمل) من النصوص القديمة هو نوع جديد في الكتابة ربما إذ يعتبر خلط بين القص والنص المفتوح .. ربما اخطأت عند البعض كتجربة أولى .. لكن له طعم البدايات الاولى دون شك .. ليست المطارات الا مذاهب تسلكها كل يوم .. لكل منا مطاره الداخلي الذي لا يفتحه الا لحظة هبوط الموت المؤجل (الحزن) سيد الحالات الانسانية .. ساصدقك القول .. أجمل المطارات هي المجهولة أو المغلقة التي مازالت بانتظار فاتح أو مرمم أو مكتشف لها .. ربما لأنني أعمد الرمزية فيما اكتب فلعل هذه المطارات هي الخبايا النفسية التي لا يدركها إلانا رغم ما ندعيه من عدم معرفة نواتنا ..! أؤمن جداً أن الانسان ما إن تقارب مع ذاته وحاورها بصدق ستفتح بين يديه ككتاب له ان يخط بين صفحاتها ما يشاء ... ستحمله من مطار ذاته الى عوالم أخرى.. والى مطارات متعددة ..!

■ **(اعزيني لا أستطيع محادثتك الليلة) ترى من هي التي تستحق اعتذارك ؟**

ايضاً هذه القصة كانت من البواكير .. جاءت سلسلة ربما أحبها البعض لأنها مباشرة .. لكن تخطيتها بـ (الليلة الأخيرة .. أمائد .. وغيرها) ..

القصيدة التي تستحق اعتذاري فعلياً وبعيداً عن أجواء هذه القصة .. أمي .. فإني أرهقتها كثيراً ..!

■ **ماهي التجارب الشعرية التي تناولتها دراستك النقدية ، وهل كانت لجيل الشباب ؟ انا اعتقد ان جيل الشباب لم يأخذ حقه في النقد فما هو ردك ؟**

نعم أحضر لتناول التجارب الجديدة .. لمبدين جدد .. سواء على مستوى الرواية والقصة أو على مستوى الشعر .. ربما لي رأي مختلف عما يكتب اليوم .. أرى ان الرواية والقصة أفضل حالاً عند الكتاب من الشعر .. الشعر كما أدعي أن الشعر هو الميزان الحقيقي للأديب وقد يختلف معي كثيرون ليقولوا بل للشاعر وأؤكد بل للأديب .. لأن الشعر هو الأب لكل الأجناس الأدبية الأخرى .. فمن الشعر ولد النثر ومن النثر ولدت الرواية والقصة .. وبهذا يكون الشعر هو الخيار الأصعب للأديب .. وذلك ما نراه اليوم كثيرون نجحوا في القص والرواية ..واخفق كثيرون بالشعر .. لأنه حقيقة هو الجنس الأبوي الأصعب في الأدب ..!

أما موضوع النقد من وجهة نظري .. فإن العالم العربي خال من النقاد اليوم .. وكل ما نراه من تجارب هي لا تعدو كونها قراءة في كتاب وليس نقداً لكتاب .. فالنقد ليس مجرد نظريات نحفظها وتداولها أو ذكر أسماء لا مبرر لها وأقول مثلاً (كما ذكر كائن .. أو كما قال سارتر ..) لمجرد اعلام الآخر اني قرأت سارتر وكانت ومايدجر وهو ليدرن وينتشه وغيرهم دون التأسيس لشئء



بميسون ان تدين
تصرف والدها على
الاقـل من باب
الموضوعة .

بعد الفيلم تعليق
ليحي سعيد ومن ثم
زاوية الحوار المفتوح
مع الفنانة ميسون
الباججي وادارة
يحيى سعيد.

برنامج اليوم الخامس والاخير

الفيلم الاول بعنوان (شاعرالقصة) للفنان محمد توفيق
مدة عرض الفيلم 55 دقيقة ومن انتا ج عام 2000 .
يعرض الفيلم جانب من تجربة الفنان العراقي الكبير
محمد سعيد الصكار منذ بداياته الاولى وكيف
اكتسب الخبرة بنفسه دون معلم أو من يعلمه تقنية رسم
الحروف.

الفيلم الثاني بعنوان (الارض البياب بين لندن وبغداد).
للفنان قتبية الجنابي مدة عرض الفيلم 22 دقيقة والفيلم من
انتاج عام 1998 . فيلم تدور أحداثه حول الفنانة العراقية
المحبوبة والمعروفة ناهدة الرماح نجمة السينما والمسرح
العراقي في عقد الستينات والسبعينات من القرن الماضي
يصور الفيلم حياة ناهدة الرماح في منفاهها اللندني
وذكرياتها عن بغدا ومسرح بغداد الذي يعني لها الكثير
الكثير وتحت اي ظرف قاهر اتخذت قرارها بالعيش خارج
العراق من دون مسرحها ومن دون جمهورها الذي أحبته
وأحبها. وكذلك كيف تعيش الآن كأمراة تقدمية تواجه
بالاضافة الى معاناة الغربة الابتلاء بفقدان البصر.

الفيلم ممتع جدا ومما أضاف متعة مضاعفة للفيلم
تعليقات أستاذ علم الاجتماع والكاتب العراقي المعروف فالح
عبد الجبارالمصاحبة للفيلم ليعطيه نكهة مميزة أمتعت
المتابعين.

الفيلم الثالث والاخير في المهرجان بعنوان (عل السيلما).
للفنان عدي صلاح مدة عرض الفيلم 22 دقيقة ومن
انتاج 2005 عرض الفيلم تجربة لمجسومة من خريجي
اكاديمية الفنون الجميلة وهم يلجون عالم صناعة الافلام
في محاولة اعادة استكشاف ماضي وأستقراء مستقبل
السينما العراقية . وكيف هي حال دور السينما في العراق
الآن ومن هم روادها وكيف أصبح من المتعذر على المرأة
العراقية الدخول الى هذا العالم الذي أصبح ذكوريا
100٪:

بنهاية الحوار المفتوح مع الفنان عدي صلاح انتهت
فعاليات مهرجان الفيلم الوثائقي العراقي الأول بنجاح كبير
حيث تميز بالعروض الجيدة والحديثة إذ ان غالبية الافلام
عرضت للمرة الاولى وكذلك الحضور الجماهيري الرائع
والحوارات الجادة والممتعة والادارة الناجحة جدا وبشكل
ملفت للنظر من قبل المنظمين للمهرجان المتمثلة برابطة
المرايا والجمعية الفلسطينية في معهد الدراسات الشرقية
والاfrقية (Soas Palestine Society) ومشاركة بعض المنظمات والشخصيات الفنية والادبية
نتقدم بالتهنئة الى كل الذين عملوا على انجاح هذه التجربة
الرائدة و الرائعة فنانون ومنظمين ومتابعين متمنيا حياة حرة
سعيدة لشعبنا العراقي ولكل شعوب المعمورة.

السابعة : قبلة الحب

قَبِلَ الرسول عليه الصلاة والسلام أحد سبطيه إمّا الحسن أو الحسين فرأه الأقرع بن حابس فقال : اتقبلون صبيانكم؟! والله إن لي عشرة من الولد ما قبِلْتُ واحداً منهم !! فقال له رسول الله أو أملك أن نزع الله الرحمة من قلبك

أيها الآباء إن القبلة للابن هي واحد من تعابير الرحمة ، نعم الرحمة التي ركّز عليها القرآن وقال الله عنها سرّ لجذب الناس إلى المعتقد ،، وحينما تُفقد هذه الرحمة من سلوكنا مع أبنائنا فنحن أبعدنا أبنائنا عنا سواءً أكنّا أفراداً أو دعاة لمعتقد وهو الإسلام

الثامنة : بسمة الحب

هذه وسائل الحب من يمارسُها يكسب محبة من يتعامل معهم وبعض الآباء و الأمهات إذا تُحسّوا بذلك قالوا (إحتنا ما تعودنا) سبحان الله وهل ما اعتدنا عليه هو قرآن منزل لا نغيره

وهذه الوسائل هي ماء تنمو به نبّة الحب من داخل القلوب ، فإذا أردنا أن يبرنا أبنائنا فلنبرهم ولنحيث إليهم ، مع العلم أن الحب ليس التغاضي عن الأخطاء

والله من وراء القصد وهو المعين

ونساء وشيوخ عمال بناء وموظفين وأدباء وأطباء هو عمل جهادي اسلامي وهم عزل وغير مؤهلجين ضمن أي أجندة سياسية ويعرض الفيلم لقاءات مع أناس عابدين ورجال دين والكل يدينون هذه العمليات الارهابية. ولعل من أفضل ماعرض هذا الفيلم من مشاهد وأكثرها أيلاما وحزنا مشهد طفل يتكلم عن انفجارارهابي أودى بحياة أصدقائه واحبته من أقرانه وهم يلعبون كرة القدم في حيهم الفقير وهو يجر خطاه الخائبة متنقلا من بيت الى آخر معلقا على مصارعهم وهم في بداية سني اعمارهم الغضة الطرية حيث أختلط في ذلك العمل الارهابي الاثم (الدم العربي بالدم الكردي والسني بالشيوعي والمسيحي بالمسلم) .

في رأي الشخصي ان الفيلم هو الافضل من بين جميع الافلام التي عرضت في المهرجان من حيث الجرة والادانة الواضحة للارهاب الشرير الاعمي.

الفيلم الثاني بعنوان (العلكة الملعونة).

مدة عرض الفيلم 35 دقيقة ومن انتاج عام 2006 للفنان عمار سعد وهو الفيلم الفائز بجائزة افضل فيلم وثائقي قصير في مهرجان بغداد للافلام القصيرة.
الفيلم تناول معاناة الصحفيين والعاملين بمجال الاعلام وصانعي الافلام المستقلين والذين يحاولون العمل بحيادية ونقل الحقيقة بالصوت والصورة ولكنهم يجدون أنفسهم في خضم خطر محقق بهم من كل صوب حيث ذهب ضحية العنف العديد من الاعلاميين .

*جلسة حوار مفتوح مع الفنان عمار سعد بادارة زكي شهاب وترجمة الاستاذ سعدي عبد الطيف .

الفيلم الثالث تحت عنوان (أيام بغداد).
للفنانة هبة باسم مدة عرض الفيلم 35 دقيقة ومن انتاج عام 2005 الفيلم بمثابة مذكرات لشابة عراقية من مدينة كركوك الشمالية تدرس في أكاديمية الفنون الجميلة (بغداد) تنتقل وعائلتها للسكن في العاصمة (بغداد) بعد الحرب.
الفنانة هبة باسم تتسلط الضوء على المشاكل التي تواجه المرأة العراقية التي تدرس في محافظة اخرى غير المحافظة التي تسكن بها عائلتها وصعوبة الحصول على السكن والغلاء وتعذر الحصول على عمل بعد التخرج من الجامعة وكذلك المشاكل التي تواجه عائلتها ولاسيما قريبها الشاب اليافع الذي تعرض لحادث أرهابي أدى لحرمانه من نعمة البصر استهدف لعمله كمترجم مع القوات الامريكية.

برنامج اليوم الرابع .

الفيلم الاول والوحيد في برنامج هذا اليوم بعنوان (العودة الى بلد الجانب) للفنانة ميسون الباججي مدة عرض الفيلم ٨٨ دقيقة والفيلم من انتاج عام 2004 .
مخرجة العمل الفنانة ميسون الباججي تعود الى وطنها (العراق) بعد فراق دام 35 عام من منفاهها الاختياري وتقوم بتصوير الفيلم لخمسة أسابيع متتالية.

جا الفيلم عبارة عن دعاية للسيدعدنان الباججي عضو مجلس الحكم المنحل وعضو البرلمان العراقي الحالي والد ميسون كما ان الفيلم وقع بأشكالية كبيرة وهي انه ادان التغيير بعد سقوط النظام السابق ولم يدن تصرف السيد الباججي والذي جاء كجزء من التغيير وكان من الأولى

العراق في مهرجان الفيلم الوثائقي الأول في لندن

والاثنيات المكونة للشعب العراقي.
الفيلم كان ممتعا أذ أخذ المتابعين بزيارة حقيقية إلى الوطن الجريح مع تقنية جيدة في مجال صناعة الافلام الوثائقية.
ومن مواطن الضعف في العمل عدم دقة الترجمة في بعض المشاهد وكذلك الوقوع بأخطاء تاريخية أثناء التعليق المصاحب للاحداث .

وبعد الانتهاء من عرض الفيلم أقيم جانباً من الحوار مع الفنان ليث عبد الامير كشف عن مداخلات مهمة من جمهور الحاضرين وخصوصا البريطانيين منهم والذي يعكس مدى اهتمامهم بملاسات الوضع في العراق قام بالترجمة الحية الاستاذ سعدي عبد الطيف.

برنامج اليوم الثاني

الفيلم الأول جاء تحت عنوان: (انسوا بغداد).

للفنان سمير، مدة عرض الفيلم 110 دقائق ومن انتاج عام 2002 تناول بعمق وببحث تأريخي أحوال اليهود العراقيين الذين أجبروا على ترك وطنهم العراق والرحيل الى اسرائيل في خمسينيات القرن المنصرم في أقسى مأساة انسانية خسر فيها العراق الكثير من مبدعيه وعلى كافة الأصعدة من علم وفن وأدب .

الفيلم الثاني بعنوان (وسط حقل الذرة الموحش):
للفنان قاسم عبد مدة عرض الفيلم 37 دقيقة ومن انتاج عام 1991.
أحداث الفيلم أبان حروب الخليج الأولى مجموعة من الفنانين العراقيين العرب والاكراد يودون العودة إلى الوطن (العراق) ويروونه أقرب من ذي قبل بعد العيش لسنوات في المنفى .

الفيلم الثالث بعنوان (اللغة):

للفنان سمير زيدان مدة عرض الفيلم 6 دقائق والفيلم من انتاج عام 2004 .عن فتاة تحاول ايجاد طريقة افضل من اللغة للتفاهم مع الاخرين.

الفيلم الرابع بعنوان (أحلام العصفافير):

للفنان حيدر دُفّار مدة عرض الفيلم 80 دقيقة ومن انتاج عام 2005 يعرض الفيلم وجهة نظر المخرج حيدر دُفّار وفريقه الفني في فترة ماقبل الحرب وخلالها وبعد سقوط النظام البعثي ويتضمن الفيلم مشاهد من القتل والدمار ولقاءات مع العديد من الشعراء والادباء العراقيين معبرين بآرائهم عما يحدث بوطنهم ومتابعين الحياة اليومية العراقية بكل تفاصيلها.
بعد الانتهاء من عرض الافلام كانت هناك زاوية للحوار المفتوح مع المخرج حيدر دُفّار أجاب فيها على أسئلة الجمهور أدار الحوار (أندرو سنيكِل) وترجم الحوار من اللغة العربية إلى اللغة الانجليزية وبالعكس الاستاذ سعدي عبد الطيف.

برنامج اليوم الثالث .

الفيلم الأول بعنوان (أ هذا جهاد؟).

طول عرض الفيلم 28 دقيقة والفيلم من انتاج عام 2006 لم تكن هناك اشارة إلى مخرج العمل والقائمين على صناعته وهذا وحده يكفي لتفسير الوضع الامني المتردّي الذي يعيشه العراقيون .

يطرح الفيلم موضوعة في غاية الخطورة والاهمية (هل الاعمال التي تؤدي إلى قتل العراقيين الابرياء من اطفال

التلفاز] حتى يحصل بين أفراد الأسرة نوع من التفاعل وتبادل وجهات النظر .

وأثناء تناول الطعام ليحرص الآباء على وضع بعض اللقيمات في أفواه أطفالهم .
[مع ملاحظة أن المراهقين ومن هم في سن الخامس والسادس الابتدائي فما فوق سيشعرون أن هذا الأمر غير مقبول] فإذا أبى الابن أن تضع اللقمة في فمه فلتضعها في ملعقته أو في صحنه أمامه ، وينبغي أن يضعها وينظر إليه نظرة حب مع ابتسامة وكلمة جميلة وصوت منخفض (ولدي والله اشتبهى أن أضع لك هذه اللقمة ، هذا عربون حب يا حبيبي) بعد هذا سيقبلها

الرابعة : لمسة الحب

يقول د. ميسرة : أنصح الآباء و الأمهات أن يكثرُوا من قضايا اللمس . ليس من الحكمة إذا أتى الابن ليحدث ابنه أن يكون وهو على كرسيين متقابلين ، يفضل أن يكون بجانبه وأن تكون يد الأب على كتف ابنه (اليد اليمنى على الكتف الأيمن) . ثم ذكر الدكتور طريقة استقبال النبي لمحدثه فيقول : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يلمسُ ركبتيه بركبة محدثه وكان يضع يديه على فخذَي محدثه ويقبل عليه بكله .

وقد ثبت الآن أن مجرد اللمس يجعل الإحساس بالود وبدفء العلاقة يرتفع إلى أعلى الدرجات . فإذا أردت أن أحدث ابني أو انصحه فلا اجلس في مكانين متباعدين .. لأنه إذا جلست في

الأولى : كلمة الحب

كم كلمة حب نقولها لأبنائنا (في دراسة تقول أن الفرد إلى أن يصل إلى عمر المراهقة يكون قد سمع مالا يقل عن ستة عشر ألف كلمة سيئة ولكنه لا يسمع إلا بضع مئات كلمة حسنة) إن الصور التي يرسمها الطفل في ذهنه عن نفسه هي أحد نتائج الكلام الذي يسمعه ، وكان الكلمة هي ريشة رسّام إمّا أن يرسمها بالأسود أو يرسمها بألوان جميلة . فالكلمات التي نريد أن نقولها لأطفالنا إمّا أن تكون خيرة وإلا فلا

بعض الآباء يكون كلامه لأبنائه (حط من القيمة ، تشنيع ، استهزاء بخلقه الله) وتنتج عن هذا لدى الأبناء] انطواء ، عدولنية ، مخاوف ، عدم ثقة بالنفس

الثانية : نظرة الحب

اجعل عينك في عين طفلك مع ابتسامة خفيفة وتمتم بصوت غير مسموع بكلمة (أحبك يا فلان) 3 أو 5 أو 10 مرات ، فإذا وجدت استهجان واستغراب من ابنك وقال ماذا تفعل يا أبي فليكن جوابك « اشتقت لك يا فلان » فالنظرة وهذه الطريقة لها أثر ونتائج غير عادية

الثالثة : لقمة الحب

لا تتم هذه الوسيلة إلا والأسرة مجتمعون على سفرة واحدة] نصيحة .. على الأسرة ألا يضعوا وجبات الطعام في غرفة

ملاحظة:

«نساء في الغربية»

ذكرى مصطفى عمران



جمعت أيامها كبرتقالة تُقَطع من حقل الوطن حين ناداها صوت الرحيل وهي في عامها الثامن عشر.

من البصرة إلى بريطانيا امرأة تحمل أذعاق النخيل بين يديها كعاصم من مجهول الإغتراب، قريباً، بعيداً، شمالاً أو جنوباً، هي هي كعهدنا بالبصري والمرأة العراقية بالذات، قامة باتساعها تفرد أذرعها طيبة وابتسام، تمنح جل اهتمامها لأبناء بلدها القاصدين خدمة من (المنتدى العراقي) المنتدى الذي كان وما يزال بيتاً لكل العراقيين ولكل من يريد فسحة من حب وأمل واستفسار في اغترابه.

لم ترغب العمل في أي مكان ولم تتأقلم مع أي عمل إلا في المنتدى لأنها وجدت به ضالتها التي تريد وهي خدمة أهلها وأبناء عراقها لتقدم من خلال هذا البيت كل ما استطاعت وبفرحة عارمة رغم الجهد والتعب.

كان ذلك في عام (1993) وحتى اللحظة، لم تبين بينها وبين أي مراجع سدوداً وحواجزاً، لكنها بلغتها الهادئة وابتسامتها المعهودة فتفتح قلباً من ذهب لتقول ومن قلبها (هذا هو بيتكم تفقضلوا يا أحباب النخيل ويا أهل النهرين).

تشعر بفرحة عارمة حين تُحل أية مشكلة لأنها تعتقد أنها مشكلتها هي وليست لقاصد هذا البيت، وإن تعثرت الحلول وكما تقول تبقى قلقة متوترة وتشعر بانها خذلت أحداً رغم أن الأمر خارج إمكاناتها إذ لربما يتعلق بشؤون إدارية أو قوانين لا تستطيع اختراقها لأنها تعمل ضمن مؤسسة لا تخترق القانون، وبالقانون فتفتح يدها لكل طالب جواب سواء لسؤال أو عون.

بينها وبين العراق مسافات النخيل وحب المياه، ومن مياهها ونخيلها تعمل بتواصل وإن لم يسعفها الوقت خلال الدوام الرسمي تأخذ معاملات المراجعين إلى المنزل لتستقطع وقتاً هي أحوج إليه لخدمة الأسرة، لكن روحها العراقية تأبى أن يبات عمل دون إنجاز، طبيعة عملها خدمات إجتماعية لكل الأعمار في مجال الهجرة والمعونات والسكن إضافة إلى ملء الطالبات لمقدمي طلبات التجنس.

كل ما تتمناه للمنتدى أن يصبح البيت الكبير الذي يستظل بظله كل العراقيين وأن يكون ملجأ لكل من يحتاج لأية خدمة إنسانية، كما تتمنى أن يصبح للمنتدى العراقي مركزاً شأنه شأن أي منظمة طوعية ومن خلاله وبجهود أبنائه تتسع مساحة الثقافة العراقية والفنون والخدمات.

أرمن العراق.. تاريخ عريق

جريمة الإبادة.

تواجد الأرمن في العراق
امتلك الأرمن حضوراً متميزاً في العراق، إذ امتازوا كحرفيين ومتخصصين في فروع مختلفة من الصناعة والتجارة، وأعمالهم تميز بالدقة والنزاهة. وصل عدد الأرمن في العراق بعد المجازر المريعة التي تعرضوا لها عام 1915 في الدولة العثمانية إلى 25 - 30 ألفاً.

وقال الخوري ناريك اشخانيان راعي كنيسة الأرمن الأرثوذكس في العراق لـ(الديوان): إن أول هجرة للأرمن إلى العراق كانت من مناطق إيران إلى البصرة فيغداد، ثم الموصل في بدايات القرن السابع عشر. وأضاف الخوري اشخانيان: إن الهجرة الثانية للأرمن إلى العراق كانت بعد عام 1915، بعدما تعرض الأرمن من مواطني الدولة العثمانية إلى الاضطهاد والإبادة على يد السلطات العثمانية آنذاك. وسكن الأرمن المهجرون في البدء مدينة الموصل، ونزح قسم منهم إلى بعقوبة، ثم نهر عمر قبل أن يقطنوا مناطق مختلفة في العراق، فيما هاجر قسم آخر منهم إلى خارج العراق. والغالبية العظمى من الأرمن العراقيين اليوم هم أحفاد وأولاد هؤلاء المهجرين. وأشار الخوري اشخانيان إلى أن عدد الأرمن في العراق حالياً يتراوح من 18 - 20 ألف نسمة يسكنون بغداد والبصرة وكركوك والموصل وراخو ومناطق أخرى من العراق، وهم مكون أساس من الشعب العراقي الواحد بجميع فئاته وطوائفه وأعراقه المتناخية.

مواقف العراقيين النبيلة
وأشاد الأب اشخانيان بمواقف أبناء الشعب العراقي

بيوت بغداد القديمة.. هندسة معمارية فريدة يلتقي فيها الامان والراحة



التصميمات الخاصة، مثل البادكير (لاقف الهواء) والزمبرور (حفرة تكييف الهواء لحفظ الأطعمة صيفاً)، وكذلك الأرض المنخفضة (الرهو) في السرداب وذلك لحفظ المأكولات وكذلك زرع أشجار البرتقال والرمال والتين والعنب والنبق والنخل والأزهار ووضع نافورة ماء (شاذروان) في وسط الدار (تعرف في بغداد باسم بقجة)، هذا بالإضافة إلى استعمال عناصر أخرى لتلطيف الحرارة الداخلية للبيت كقطع القماش القطني أو الكتاني أو الجادر لتغطية فناء البيت بمستوى محجر السطح، واستعمال العاقول المبلل بالماء، ووضعه امام شبابيك غرف الطابق الأرضي (أو حتى امام باب البيت) وذلك لتبريد الهواء بطريقة التبخير. ان البيوت البغدادية التراثية الاصلية بكل غرفها، صممت لعدة استعمالات تتناسب مع الصيف الطويل والشتاء القصير، وفي جميع الفصول، يستعمل الطابق الأرضي والسرداب صيفاً في اوقات النهار والسطح ليلاً، ويستعمل الطابق الاول في موسم الشتاء. لذلك يكون البيت البغدادى مؤلفاً من بيتين في بيت واحد (صيفي وشتوي) اما الطارمات (الاروقة) في الطابق الاول فتستعمل للنوم ليلاً في موسمي الربيع والخريف. وهذا يدل على طابعها الانتقالي من الموسم البارد الى الموسم المعتدل ربيعاً وبالعكس ذلك خريفاً.

ويرجع تاريخ البيوت البغدادية الاصلية الى العصور القديمة للحضارات السومرية والاكدي والبابلية والآشورية، كما ان مفهوم هذا النمط من البيوت استخدم في العصور الاسلامية المختلفة ومن ضمنها قصر الاخضر وبيوت سامراء في عهد المعتصم بالله. كما ان هذه البيوت العربية والاسلامية التراثية الاصلية وتصميمها بجميع اشكالها وواجهاتها، ما هو إلا الانعكاس في العمارة والعمران للعوامل المناخية وللظروف البيئية السائدة، ان هذه البيوت ملائمة للاقليم المناخية الحارة والجافة في البلاد العربية والاسلامية وغيرها من بلدان العالم.

الانسان بالراحة من دون كهرباء واجهزة تكييف أو تدفئة.. ووفق قياسات استهدفت معرفة المناخات المحلية السائدة في محلات وحارات بغداد ومعرفة البيئة الحرارية داخل بيوتها والنواتجة من تصميمها المعماري والعمراني، وتضمن: درجات الحرارة، الرطوبة النسبية، سرعة الريح، الهواء، درجة الحرارة السطوح الافقية (سطوح البيوت وارضيات الفناء والاواوين والطارمات والاروقة والغرف وسقوفها)، السطوح الشاقولية (الجدران الخارجية والداخلية والمطة على ساحة الدار). وقيست درجة حرارة تلك السطوح في الشمس والظل وهي تتألف من مواد بناءية مختلفة (طابوق، بلاط، جص، خشب، زجاج، الخ). ويتألف البيت البغدادى التراثي الاصيل من فئاته الوسطى الذي يعرف باسم الحوش، وتحيط به غرف البيت وطارماته وطاراته واروقته وغرفة ومرافقه الصحية من جهتين أو ثلاث جهات أو اربعة حسب سعة البيت وامكانية ساكنيه المادية ومركزهم الاجتماعي. ومن الخارج يتكون البيت البغدادى من طابقين، طابق ارضي يكون اقل ارتفاعاً من الطابق الاول، وذلك لحماية من اشعة الشمس المحرقة صيفاً. يتراوح ارتفاعه بين ثلاثة امتار وثلاثة امتار ونصف المتر، اما ارتفاع الطابق الاول فيكون ما بين ثلاثة امتار ونصف المتر الى اربعة امتار ونصف المتر في البيوت الكبيرة وهذا الارتفاع ناتج عن سعة الغرفة الرئيسية. وبهذا يمكن وضع طابق متوسط في الزوايا الداخلية يطل على فناء الدار وقطعة ارضه بالكاشفكان وتستعمل كغرف اضافية شتاء للنوم أو لحزن الحاجيات المنزلية. ويتميز البيت البغدادى بسطوحه المتوزعة حول فتحة فناء الدار في الطابق الثاني والتي تستعمل للنوم اثناء الليل طوال موسم الصيف، وهناك ميزة فريدة في البيت البغدادى هي احتواؤه على سرداب وشبه سرداب واحد أو اثنين أو ثلاثة تكون حول اضلع فناء الدار التي لا تتعرض لاشعة الشمس صيفاً، وتكون ارضيتها منخفضة عن ارضية فناء الدار، وهي اكثر برودة من أي مكان آخر في البيت، واحياناً يحتوي البيت على سرداب ارضي عميق وتكون ارضيته حوالي خمسة امتار تحت ارضية الفناء ويضاء بواسطة مسميات (كوت) في ارضية الفناء. ويتميز البيت بمدخله المعوج، ومن خصائص البيوت البغدادية الاصلية خارجياً هي تطلعية الطابق الاول، حيث تبرز ارضيته وجداره الخارجي على الازقة مؤلفة ما يسمى محلياً بالشناشيل التي تحتوي على المشبكات الخشبية.

اما البيوت الصغيرة التي تؤدي الى الدربونة الصماء أو العمياء التي لا تعطي أي منفذ، بل تؤدي الى بيوت قليلة، ان طريقة تصميم هذه البيوت تؤدي الى حماية احداها الآخر من الشمس المحرقة صيفاً ومن زخات المطر شتاء، وفيها

نشرت المقال الآتي تحت عنوان: (الأرمن...ما أصلهم، وما قصة الإبادة التي تعرضوا لها وتواجدهم في العراق) في صحيفة (الديوان) العراقية بعددها المرقم 11 الصادر في 19 حزيران- يونيو 2004

ينتمي الأرمن الى العرق الآري (الهند - اوروبي) .ويعود وجودهم في ارض أرمينيا التاريخية (الهضبة الأرمنية) الممتدة في الأجزاء الوسطى والشرقية من آسيا الصغرى إلى الألف الثالث ق.م، حسب الدراسات اللغوية والآثارية. وتشغل جمهورية أرمينيا الحالية، وهي إحدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق ومساحتها 29,8 ألف كيلومتر مربع، نحو عشر مساحة أرمينيا التاريخية فقط الذي يمتد أغلبها ضمن تركيا الحالية .وتنبع من (الهضبة الأرمنية) عدة أنهار رئيسية، منها دجلة والفرات، حسب المؤرخين والجغرافيين العرب والأجانب. تعرضت أرمينيا على مدى تاريخها الى غزوات الامبراطوريات المتعاقبة، يتعرض الأرمن الى مجازر عديدة في الدولة العثمانية، منها المجازر التي ارتكبتها هذه الدولة بحقهم من 1896-1894، وراح ضحيتها 300 ألف أرمني، تلتها مجازر 1915 - 1923، والتي راح ضحيتها أكثر من مليوني أرمني خلال حكم الدولة العثمانية وحتى تأسيس تركيا الكمالية، وهي مجازر بشعة يندى لها جبين الانسانية ولم يشهد التاريخ لها مثيلاً. ويتوالى اعتراف الكثير من الدول والمنظمات الدولية بهذه المجازر، كان آخرها اعتراف كندا بها في شهر نيسان الماضي .وترفض الولايات المتحدة وبريطانيا وصف هذه المجازر بـ(الإبادة) لأسباب سياسية واقتصادية، على الرغم من وجود الأدلة الدامغة على حدوث

سامي العبيدي

المحلة التي تربيت فيها تذكرني باحلى ايام الطفولة خلال النصف الثاني من عقد الاربعينات المنصرم عندما كنت انفج فلساً واحداً لاسرع الحطة الى «هدية» هكذا كان اسم المرأة العجوز بائنة الحلويات في شارعنا بمنطقة باب الشيخ أو «الشيخ عبد القادر الكيلاني» أو تراني اقبط على الفلس بقوة كي لا يضع مني مهرولاً الى عم عبد الرضا بائع «شعر بنات» و«المكاوية» و«السسمية» و«بيض اللكك» و«الوزنية».. افق حائراً لبيض الوقت فيما اختار مما معروض امامي من هذه الاصناف، واخيراً يقول خذ من هذه ليضع قطعة على ورقة سمراء ويأخذ الفلس من يدي ويدفعني من ظهري برفق لكي اجري الى البيت بما حملني اياه..

كان امام دارنا بيت «حبيبة» زوجة الحائك عم عبد المنعم، كنت دائماً ما أدلف من الباب إلى «المجاز» الممر الذي يقضي الى حوش الدار وعلى يميني تقع غرفة الحياكة التي نصبت فيها «الجومة» تتخللها الخيوط طولاً وعرضاً، وكان عم عبد المنعم يحركها برجليه ويده ترتبان النسيج، كان يراني من خصائص الشباك المطل على «المجاز» ويبسم لي ليعلمني انه يراني، فأخرج راكضاً خوفاً من صراخه برغم طيبة قلبه..

تذكرت مرة ان والدتي رحمها الله كانت تصطحبني معها الى حمام النساء كل يوم جمعة، وكانت تأخذ معها سلة تضع فيها الملابس النظيفة، وفي اسفلها ثمرات الرمان والبرتقال والليمون الحلو، وكانت معنا عمتي واخوتي الصغار، ما ان لفلنا الى الحمام حتى نشبت مشادة كلامية حادة بين والدتي وعمتي من جهة وبين صاحبة الحمام «سعدية» من جهة ثانية، وبعد تدخل النسوة اللاتي اقنعنها بأنني ما زلت صغيراً وبأنها المرة الاخيرة التي ستقبل فيها استحمامي في حمام النساء، فمن المفروض ان اذهب الى حمام الرجال، ففرعت انني صاحب المشكلة، فانتابني الخجل وحينها استحممت بملابسي الداخلية بعد ان رفضت خلعيها.. وعندما حدثت والدي في الامر.. ضحك وقال: اصبح رجلاً.. من الاسبوع المقبل ستذهب معي الى حمام الرجال، وعندما نخرج منه سنذهب الى محل عم «ابراهيم» لنتناول «الهريسة» من يومها طرت فرحاً.

وفي ظل انقطاع التيار الكهربائي المستمر في بيوتنا الحالية وخاصة في فصل الصيف فأننا نكتوي داخلها بالحر القاطن لحد الاختناق، لان طران البناء لم يأخذ في الحسبان حرارة الصيف أو برد الشتاء القارص.. بينما صممت البيوت البغدادية القديمة لتتناسب مع ايام الصيف الطويل والشتاء القصير وفي جميع الفصول ينعم فيها

مقامات ابن السيد ـ المقامة الضمانية

الضمان كما وعد .

اضحكني وابكاني المراجعون ، ومنظرهم بالباب يتدافعون ، وكأنهم الى الجنة يهرعون ، فمن متكيء على عصا من حديد ، واخر جالس على كرسي الاعاقة العتيد ، قد استعاره من صديق له مقعد ، ولم يخلق ذقنه من اسبوع وابعد ، رأيت رجالا ونساء وشبابا وشيبا ، داخلين بكاء وعويلا ونحيبا ، وخطيب الامس (العزيز) يترجم للموظف الشكوى ، مضيفا لكلام المشتكي اصناف العذاب والبلوى ، صاحوا باسمي وانا اكاد انفجر مما ارى غليظا ، لم يكن لي بهذا ارادة او حظا ، وسأنتي ما رأيت فتالكني القلق ، ومن امتعاضي وخجلي اغرقتي العرف ، وبادرتني الموظف وما كان عليّ من الاعاقة اثر ، مما رأى على غير من امراض وكدر! قال لي ما ألامك وما شكوكا؟ ومالي لا ارى مظاهر بلواك؟ وتغامز معي صاحبنا المترجم (العزيز)، وقال ما اخبرتكم عن طبع الانكليز، يفضلون الكذب (المصفط) على الصدق (المخربط)، قالها لي بلسان عراقي فصيح، كت من سماحته ان اطيح، ووقفته عند حده، وبدأت بمعارضته ورده، وقلت له عن الاكاذيب توقف، ودعني اتكلم مع الموظف! كنت اريد ان اقول ما لا يقال، وما لم تنطقه النساء ولا الرجال، كنت اوشكت ان اقول، ما انجب العراق هذه (الشكول)، واذا بابتسامة الموظف تفتش بين اذنيه، ونطق بلسان عربي كأنه سيبويه، (عشت عشرين عاما بالسفارة بالعراق، ولم ارى واسمع مثل هذا الاختلاق) ففرج الرجل عن قلبي، وحذثني بما يرضي ضميري وربي:

وقلت يا سيدي معظم الواقفين كذبوا عليك، ونافق هذا الرجل معهم اليك، فان خرجوا من مكتبك من هنا ، سيرمون عصيهم وكراسيهم بعد نيل المني، والله ان

حدثني الحرث عن ابي زيد بلندن عن الضمان، احاديث عن البعض تضحك التكالى الحزان، قال: في الضمان الاجتماعي بلندن المحروسة، احاديث وحكايات وحكايات وقصص منحوسة، تقشعر لها الابدان، وتشوه صورة الاوطان، فقد ابغطني شاب من المعارف، ومن باللغة والقوانين عارف، اني مدعو بالمسجد المبارك الفلاني، لشرح وضعا القانوني والانساني، وان كثيرا من اترابي بنهاية الستين، لهم حقوق هم عنها من الغافلين، حقوق بمبالغ كبيسرة اضافية، فقدوها لاهمالهم الاخبار الصحافية، فذهبت من ذهب، ولست ممن يطمع بمال او ذهب:

ولست بطماع مال وجاه فكفائي تبر واهلي غرر وكيف ارائتي وست تلت لسبعين قد تركت بي اثر وعشت ببصر اي ابن الكرام كريم الوفاذ وجودي مطر ورب العباد يجل الكرام فبالجود يدني وفيه غفر ولي ماء وجه يعز على تهون حياتي اذا ما انتثر تكلم فينا ـ لا فض فوه المدعو عزيز ـ كلاما غريبا عن الانكليز، نصائح دين ودنيا، عن امور سامية ودنيا، فمن (ما ضاع حق وراءه مطالب)، الى ما لنا على الانجليز من ديون ومطالب، فقد سرق اباء الانجليز من المستعمرات، الملايين من الباونات والدولارات، اولها ثرواتنا الطبيعية، واخرها حقوقنا الشرعيةـ، وأن لنا الآن ان نستعيد، مالنا الماضي التليد، فلما اجهد الخطيب نفسه بما نطق، وزع علينا قصاصات من الورق، عليها الوقت والزمان، ووعد بحضوره بالمكان، وممر الاسبوع كله وأن الاوان، فرأينا قبلنا للموعد قد استعد، وبالمكان مع موظف

التغير المناخي يضر فقراء العالم

بفيضانات ساحلية يمكن أن يرتفع من مليون شخص إلى ٧٠

مليونا بحلول العام ٢٠٨٠. «٦ مليار دولار سنويا»

ويشير التقرير إلى أن الكوارث الطبيعية تكلف المانحين الدوليين بالفعل ٦ مليار دولار سنويا . ومن ناحية أخرى قالت دراسة نشرتها مطبوعة ساينس العلمية الأمريكية إن الأرض ربما تتجه إلى ارتفاع كارثي لمستويات البحار خلال القرون القليلة المقبلة. وعزت الدراسة ذلك إلى استمرار انبعاث غازات الدفيئة بمستوياتها الحالية. ووجد التحليل عبر نماذج الكمبيوتر أن ارتفاع حرارة الأرض قد يؤدي إلى ذوبان الغطاء الثلجي لجرينلاند فضلا عن انهيار نحو نصف الغطاء الثلجي لغربي القارة القطبية الجنوبية المتجمدة في غضون ٥٠٠ عام.

وجد تقرير حكومي بريطاني إن التغير المناخي سيترك

أشد آثاره على أفقر الفقراء في العالم في آسيا وأفريقيا.

ويقول التقرير إن موجات الجفاف من ناحية والفيضانات من ناحية أخرى، والناجمة جزئيا عن انبعاثات الكربون من البلدان الأنشطة اقتصادا، ستؤدي مواطني البلدان التي توجه إليها المساعدات الخارجية.

ويضيف التقرير إن تلك الانبعاثات تزيد الكوارث الطبيعية سوءا، ويحذر على سبيل المثال من أن ارتفاع مستويات البحر نتيجة ارتفاع حرارة الأرض يمكن أن يقضي على أكثر من نصف جهود التنمية في بنجلاديش. ويقول أيضا إن الاحتباس الحراري يهدد بخفض الناتج الزراعي الهندي بما يصل إلى الربع. وفي أفريقيا يقول التقرير إن عدد المهددين

جهاز يقرأ النصوص لفاقدي البصر

يريد التقاط صورة ام لا .وبعد لحظات من معالجة الصورة الملتقطة يقوم الجهاز بقراءة محتويات الصور بصوت مرتفع. ويأتي الجهاز مع سماعتين لأنّز لكن يمكن سماع الصوت أيضا عبر سماعتين تعملان بتقنية «البلو توث» او عبر سماعتين عاديتين.

سعر يستحق التفكير

لكن الشركة التي ستبيع الجهاز تقر بوجود بعض الامكانيات المحدودة مثل قدرة الجهاز المرتبطة بقدرة اجهزة PDA .وصعوبة قراءة النص المتداخل مع خلفية مخالفة (مثلا نص ابيض على خلفية سوداء).

لكن الشركة تقول ان هذه العيوب سوف تتم معالجتها قبل ان تطرح نسخة المبيع في الاسواق.. وقد رحب احد اعضاء «المعهد الوطني الملكي لاجهزة فاقدي البصر» بالجهاز بصورة مبدئية. وقال الرجل ويدعى مارك برون: «هذا جهاز رائع. لأول مرة سيكون بوسعك ان تأخذ جهاز المسح الى الطابعة بدلا من أن يحدث العكس. وتعليقا على سعر الجهاز المرتفع قال: «يشكل السعر مشكلة، الامر كذلك مع مثل هذه الاجهزة. الا ان هناك اثارة واغراء شديدين في ان يكون بوسعك قراءة شيء متى شئت».

والمقصود في هذا العام الميلادي وما سبقه وسيليه من تلافيات دورية. اخر مرة حصل ذلك

عام ١٩٧٤ اي منذ ٣٢ عاما . السنة الهجرية امدھا ٣٥٤ يوما اي تنقص بحوالي ١١ يوما عن الميلادية سنويا تقريبا .

٣٥٤ ÷ ١١ = ٣٢ + يومان. اذا بحساب بسيط يمكن بدرجة دقيقة نسبيا ان نعتبر عودة التلاقي ستكون في عام ٢٠٣٨. وما ذهب اليه الاستاذ كاتب المقالة فعلا يتطلب بحثا جديا .
لدي المعادلة التي يترقيها الكاتب الكريم وقد طبقتها بنجاح على تواريخ معروفة مثلا عام بناء بغداد على يد الخليفة المنصور، وكسوف الشمس عام ١٩٩٩م، وهي جاهزة للعرض في ندوة مناسبة.

د. مهدي محمد حسن شكر

علماء يكتشفون مجرتين صغيرتين

حول درب اللبانة

قال علماء في الفلك انهم اكتشفوا مجرتين مظلمتين قزميتين هما أحدث المجرات الصغيرة المكتشفة حول درب اللبانة.Milky Way وبهذا يرتفع الى 14إجمالي عدد المجرات القزمية في الكون بالقرب من مجرة درب اللبانة .

لكن بعض العلماء يعتقدون أنه قد توجد مئات المجرات الاخرى .

وقال العلماء الذين وضعوا الدراسة ان المجرتين تقعان في اتجاه كوكبتي كلاب الصيد the hunting dogs.

وتبعد المجرة الصغيرة التي اكتشفت في كوكبة كلاب الصيد حوالي 640000سنة ضوئية عن الشمس اي انها على مرمى حجر منها بالمقاييس الكونية .والسنة الضوئية تبلغ حوالي 10تريليونات كيلومتر وهي المسافة التي قطع الضوء في سنة .

وتبعد المجرة الاخرى التي اكتشفت في كوكبة الراعي نفس المسافة تقريبا من الشمس . وعلى الرغم من قرب المجرتين من الشمس الا انه كان من الصعب رصدهما نظرا لانهما مظلمتين وهذا من سمات المجرات القزمية ،«المجرة الجديدة المكتشفة في كوكبة الراعي هي الاضعف انبعاثا للضوء حيث أن إجمالي الضوء الذي يصدر عنها يعادل 100ألف شمس .

ويقول بعض علماء الفلك انهم يعتقدون أن هناك مئات من التجمعات لما يعرف بالاجسام الباردة المظلمة وهي جزيئات دون حجم الذرة تتحرك ببطء من بقايا المراحل الاولى للكون تدور حول درب اللبانة التي يوجد فيها كوكب الارض .

ومن المعتقد ان كلا من هذه التجمعات من الكبير بحيث يمكنها أن تاوي مجرة قزمية لكن ما تم اكتشافه حتى الان هو 14مجرة فقط .

وتعتبر المجرة قزمة اذا كان اللعان المنبعث منها اقل بنسبة 10في المئة عن درب اللبانة لان الضوء المنبعث هو مؤشر الى حد كبير لعدد النجوم بالمجرة .

وأشرف اتحاد دولي من متاحف وجامعات ومعاهد فلكية الدراسة التي تهدف الى تقديم صور مفصلة لأكثر من ربع السماء ليستخدمها العلماء .

الدلافين تتعرف على الأسماء مثل البشر

قال علماء إن الدلافين يمكنها أن تتادي بعضها البعض بالاسم عند الصغير ما يجعلها الحيوانات الوحيدة التي يعرف عنها القدرة على التعرف على مثل هذه المعلومات الخاصة بالهوية.

ويعرف العلماء منذ فترة ان نداءات الصغير الذي تصدره الدلافين يتضمن معلومات متكررة من المنطقة للعلوم ان اثنين من الدلافين يمكنهما ان يتحدثا عن حيوان ثالث بالاشارة الى اسمه. وإن ازيلت اي إشارات مميزة لصوت الحيوان من صوت الصغير.

وعلى سبيل المثال فان الدولفين من المتوقع انه يعرف اسمه اذا نادته أمة لكن الدراسة الجديدة اكتشفت ان معظم الدلافين تتعرف على الاسماء وهي الصافرات المميزة لها حتى إذا صدرت دون نبرة او إشارة صوتية مميزة.

وقالت ليلي صايغ وهي أحد ثلاثة علماء وضعوا الدراسة التي نشرت في دورية الاكاديمية الوطنية للعلوم ان اثنين من الدلافين يمكنهما ان يتحدثا عن حيوان ثالث بالاشارة الى اسمه.

وقالت صايغ في مقابلة عبر الهاتف "من المعروف ان لكل دولفين صافرة مميزة مثل الاسم". وازادت ان الباحثين أرادوا ان يعرفوا ما اذا كانت المعلومات الموجودة في الصافرات تساعد الدلافين على معرفة اسماء بعضهم البعض. ويعرف العلماء بالفعل ان الدلافين تستجيب للصافرات لكنهم كانوا يتسألون عما إذا كان هناك شيء ما في الصوت الفعلي للدولفين يجعل هويته واضحة او ما إذا كان الاسم وحده كافيا للتعرف على الهوية.

ولمعرفة ذلك درس الباحثون دلافين في خليج ساراسوتا في فلوريدا. وبدلا من تشغيل تسجيلات لصافرات مميزة لدلافين قام الباحثون بتوليف صافرات مميزة مع حذف سمات الصوت للحيوان ثم تشغيلها من خلال سماعة تحت الماء.

وفي تسع من 14 حالة كان الدولفين يعود الى مكبر الصوت إذا سمع صافرة تشبه تلك التي تصدر عن احد اقاربه.

وقالت صايغ من جامعة نورث كارولاينا وليمينجتون "انه اكتشاف مشوق جدا يشجع على اجراء المزيد من الابحاث لانهم يستخدمون الصافرات كإشارات لتوضيح الهوية... يبدو ان الدلافين تستخدم هذه الاشارات العشوائية لتحديد هوية دولفين آخر."

ولم تصل إلى حد القول بان الدلافين ربما لها لغة شبيهة بـلغات الانسان.

وقالت صايغ "أميل لعدم استخدام كلمة (لغة) لانها مصطلح يحمل دلالات أكثر مما ينبغي... ما زلت اشعر فعلا انه لا يوجد دليل على وجود شيء يشبه لغتنا. تتمتع (الدلافين) بالقدرات المعرفية على الاقل لتبادل الاشارات التي توضح الهوية."



بمناسبة يوم الطفل العالمي العنف يصيب ٤٠ بالمئة من اطفال العراق

تعداد الاسباب التي تقف خلفها التهديدات ضد ارباب العوائل التي تنعكس سلبا وبلاستعاضة على حقوق الاطفال.

ولعلها مغارقة ايضا ان لا تتمكّن من الفصل بين الطفل ورب العائلة ومن هنا نترك لانتهاكات حقوق الطفل ان ترسم نفسها على خارطة هذا الموضوع لا سيما ان هذه الانتهاكات تتنوع بتنوع الضحايا من ارباب العوائل قبل ان تلحق بالاطفال.

ومن السائق الذي حدثنا وقصص اخرى نسمع بها نجد في العراق ان بعض الاطفال انتهكت حقوقهم لانهم اضطروا الى:

*ترك الدراسة لمرافقة ذويهم الفارين من تهديدات بسبب الهوية.

*ترك الدراسة ايضا بعد ان تم تسريبهم قسرا من المدارس مخافة ان تنالهم عصابات الخطف والمساومة عليهم بغديات قد تسد من دون ان يعاد الاطفال الى ذويهم.

*مغادرة مدنهم وترك كل شيء الدراسة والصحة والسكن الملائم والملابح لانهم اباء عوائل تم تهجيرها جراء النزاعات المسلحة بين بعض الطوائف وصاروا يعيشون في مخيمات لا تتوفر فيها ادنى مستلزمات الحياة.

*مغادرة طفولتهم بالكامل لان اباءهم اغتيلوا او قتلوا في حوادث التفجيرات والمدهامات المسلحة ونيران القوات المتعددة الجنسية ومغادرة الطفولة البريئة عند الحاجة الماسة اليها، تعني اتجاه الاطفال الى الانغمار في سوق العمل واقصاء المجتمع لهم وانشغاله عنهم بمشكلاته وتعقيداته الكثيرة فاني للطفل من يبحث عنه في خضم البحث عن خلاص من مشكلات معقدة كبيرة تتمثل بانفلات الامن والبطالة وغلاء الاسعار وعدم توفر الخدمات ومستلزمات الحياة.

*الهرب من المدارس تفاديا للعنف الطائفي وارتفاع وتيرة العنف العام ..وفقا لدراسات علمية نفذتها جامعة بغداد اعلتها تقرير الامم المتحدة (اليونامي UNAMI (في العراق: (يؤدي العنف السائد الى زيادة ضعف النساء والاطفال وكبار السن واعاقة حصولهم على التعليم والرعاية الصحية وتؤثر سلبا على مستوى معيشتهم.

ووفقا للدراسة: (اصبحت المدارس والاطفال عرضة للعنف الطائفي وبسبب ازدياد الجرائم التي تستهدف الاطفال والهجمات التي تستهدف المدارس وارتفاع وتيرة العنف اقلت مستويات ذهاب الطلبة الى المدارس.

ضحايا الحلوى ترك الاطفال للمدرسة ومغادرة مدنهم وطفولتهم والعيش في مواطن جديدة داخل البلاد وانشغال الاسرة عنهم سواء كان رب الاسرة هو المنشغل بهموم ام ربة المنزل ونقصد بها الارملة اوقعهم تحت طائلة انتهاكات جديدة من اهمها انعدام الامن وتشير دراسة ميدانية اخرى تضمنها التقرير نفسه. ان الاطفال هم الاكثر تعرضا للاخطار الناجمة عن اعمال العنف والسيارات المفخخة والعمليات الانتحارية في العراق.

واوضحت الدراسة ان 40% من المصابين جراء حوادث العنف في العراق من الاطفال مشيرة الى ان وجود الاطفال العراقيين في الشوارع طوال الوقت يعرضهم لمخاطر الموت

على غير عاداتها طلبت امها منها ان تترك الكتاب لتساعدها في ترتيب ملابس اخوتها في حقيبة اشارت اليها. وهمت الام ان تمضي الى عملها من دون ان تضيف شيئا لكنها حين تذكرت ان ابنتها صارت نهاية طفلة في بداية فتاة قالت لها بصوت مخنوق (عند الفجر سنغادر العراق).. هنا فقط فهمت سر جلبة الاسبوع الذي مضى والذي باعت خلاله امها كل شيء، لتحتفظ بالصدى في ارجاء المنزل الذي قدر له ان يقفل بعد ساعات على افترسه بسيطة ممدودة على الارض

وذكريات يصعب نسيانها

وكتب مدرسية مرمية على الارض شكلت المشهد الاخير الذي رآته الام في بيتها قبل ان تغلق الباب وجعل عينيهما تنفجران باكثُر من اثنتي عشرة عينا.

رحلة الفرار

وعلى الطريق الذي يخترق ارضا شبه صحراوية ويتفرع عند مفترق معين باتجاهين يفضي احدهما الى الاردين والآخر الى سوريا فقد اطفال ثلاثة جدد مثل الالف من اقربانهم سبقوهم حقوقهم التي كان من اهمها الوطن الذي نفر منه الان سيدة تنبغي حماية الاطفال الثلاثة من تهديدات زوار الليل بالالتحاق بوالدهم الذي امتلك حياته بفراره قبل شهرين.

ولعل من اوجع المفارقات ان الذين صاغوا اتفاقية حقوق الطفل بدياباجتها وموادها وفقراتها دونوا كل الحقوق التي راوها تحقّق للطفل استقلاله وكيانه الا الوطن وربما اغفل هذا الامر لان توفر الوطن من البديهيّات المسلم بها اذ لا يمكن للطفل ان يولد من دون وطن!

ولكن من قال انه لا يمكن لطفل ان يولد من دون وطن؟ لا..

لا.. فهناك كثيرون سيولدون على ارض هي ليست ارضهم وربما شكلت وطنا لكنها بالتأكيد ستكون وطنا مؤقتا وحسبما تقتضي القوانين والامزجة السياسية.

يقول عامر عبدالوهاب سائق يعمل بين العراق وسوريا: - نقلت عشرات العوائل المهاجرة خلال أكثر من سنة وفي كل مرة كنت انقل فيها عائلة اطلع على قصة تختلف عن سابقتها من القصص.

ونفهم منه ان العوائل المهاجرة تشترك كلها في عامل واحد هو التهديد لكنها تنقسم الى انواع وبحسب ما يتهددهم في الواقع كما نفهم منه ان الانى الذي يحيق بهذه العائلة او تلك ينسحب على اطفالها ولكن بقسوة اكبر.. ويضيف:

- الكل يتحدث ويعرف ما يلم به او يتسأل عن سبب ما ألم به الا الاطفال لانهم لا يعرفون شيئا ومشكلتهم انهم يكثرّون من الاسئلة التي لا يمكن لاحد ان يجيب عنها لا لسبب وانما لانها بريئة.

ويتذكر: - مرة سلّ طفل والده ان كان صديقه الذي يلعب معه سيغادر العراق مع والده ايضا فيجاورهم، فاحتقن الوالد وغضب لاعرف منه فيما بعد ان من جعله يهرب من العراق جاره والد الطفل الذي صار متنفذا قطع بالاستيلاء على الدار التي يملكها المهاجر فسامه عذابا لا يوصف حتى اضطره الى ان يهرب بجلده بعد ان رتب له وشاية كبيرة.

واذا كنا قد بدأنا بنوع غريب من التهديدات يتمثل باختلاق ذريعة او وشاية لاستهداف رجل ما سنواصل هنا

توجيهات وتوصيات لرعاية الطفل الأصم في عمر ما قبل المدرسة

3 - مساعدة الطفل على الاستفادة بأقصى ما يمكنه من القدر المتبقي لديه من حاسة السمع وذلك من خلال استخدامه للوسائل السمعية المعينة ومكبرات الأصوات .

4 - تنمية معرفته بمفاهيم الأعداد .

5 - تنمية ميوله واستعداداته لقراءة بعض الكلمات والتعبيرات بحيث تنمي مهارات القراءة .

6 - تعويد الطفل على الجلوس والإنصات مع الاستعانة بالمعين السمعي

7 - تمكين الطفل من التعرف على اسمه مكتوباً .

8 - تدريبه على محاولة كتابة اسمه .

9 - تنمية مهارات جيدة في التميز البصري بحيث يمكن تمييز وجوه الاختلاف والتشابه بين ما يراه من صور وأشياء بحيث يتعرف على النواحي العامة منها أولاً ثم على النواحي الدقيقة وهذه هامة بالنسبة للطفل الأصم نظراً لأنه لابد أن يعتمد على بصره في تلقي معلومات كثيرة .

10 - تنمية مهارات التناسق الحركي البصري . فتناسق اليد مع العين امر مهم في كثير من مجالات الحياة كمهارات الحياة اليومية.

عمر صالح هاشم

مدير معهد الامل الثانوي

9 - يستحسن تعليق صور ملونة مناسبة بالقرب من سريره كصور أفراد العائلة وأصدقائه وأقاربه وصور من الشارع الذي يعيش فيه وصور للحوانات التي يجذبها وتكتب تحتها كلمات أو جمل بسيطة.

يجب تشجيعه على أي مجهود كلامي يقوم به على ألا تصحح أخطائه دفعة واحدة وإنما يكفي أن يقوم دائماً بإعادة ما يقوله بطريقة سليمة لغوياً وببسيطة التركيب.

ومما يتوجب على مدرسي هذه المرحلة التحدث بصفة دائمة على هؤلاء الاطفال وهم ينظرون إلى وجوههم وهذا يسهم في تعليم هؤلاء الاطفال مهارات كثيرة منها مثل ادراك الطفل لاسمه وتعرفه عليه ويجب تعليمه القفز والوقوف والمشي مع تمثيل بشكل عملي ولفظي (قف - اجلس - امشي) وهذه تسهم في وضع حجر الاساس البناء للغة الطفل . كما تسهم في وضع قوى الطفل على بداية الطريق لقراءة الشفاه .

ومن الأهداف الرئيسية لمرحلة ما قبل سن المدرسة :

1 - تزويد الطفل بخبرات في التعامل مع الآخرين .تتضمن المشاركة وانتظار دوره في اللعب (تزويده بخبرات التطبيع الاجتماعي).

2 - تنمية قدرات الطفل اللغوية ومهاراته في الكلام وقراءة الشفاه .

ما من شك أن لحاسة السمع أهمية عظيمة قال تعالى (ثم سواء ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون) (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً)

توصيات إلى والدي الطفل الأصم في التغلب على مشكلتهم

1 - تقبل الحقيقة كون طفلهما أصم وهي مسألة قضاء وقدر.

2 - مواجهة المسؤولية كآب وأم وبذل الجهد في العناية التامة وبل اهتمام خاص بالطفل

3 - إعطاء طفلك المزيد من الحنان واحضنيه إلى صدرك فهذا الأسلوب الذي يفهمه من سن مبكرة.

4 - الاتصال بطبيب الأنف والأذن والحنجرة لمعرفة مدى إمكانية العلاج

5 - يعتبر اللعب ضرورة تربوية تتم بواسطته عملية صقل مواهب الطفل وتزوده بالخبرات.

6 - تشجيع إخوانه وأخواته للعب معه والسماح له باختلاط بالأطفال العاديين.

7 - مشاركة الأم له في الأعمال المنزلية والتحدث إليه ووصف كل ما تقوم به عن طريق الكلام

8 - اصطحاب الطفل الأصم عندما تقوم الأم أو الأب بزيارة الأقارب والجيران.

كتاب العدد

«سواقي القلوب»

اي احقق، جلف القلب، ذاك الذي قرر ان الرجال لا يكون؟
أمضيت زهرة سنوات عمري وأنا أنتظر هذا الإياب وأرسم له، على
صفحة الغيب، مئات الرؤى السعيدة، دون ان تكون بينها الصورة
القائمة التي أراها الآن. إذ كيف كان لي أن أحزر أنني سأعود مقمطاً،
لا بالغبطة كما اشتهيت، بل بأسى أسود يثقل على القلب فيكتم
أنفاسه؟

دخلت الى الوطن، ذات ضحى نيساني ساحن، في سيارة أجرة تنقل
ثلاثة ركاب، جالسا الى جوار سائقها، وفي المقعد الخلفي تكومت
كاشانية خاتون على نفسها، مثل صندوق عرس عتيق بهتت نقوشه.

ثلاثة أحياء في الداخل، وفوق رؤوسهم يقبع، على سقف السيارة،
تابوت ملفوف ببطانية بالية من معامل فتاح باشا، بمربعات بنية
وزرقاء.

انعام كجه جي: علينا دين بالتعريف بروادنا

عدنان رجب

ضمن برنامجه الاسبوعي، اقام ديوان الكوفة ندوة للكاتبة والصحافية
انعام كجه جي يوم الاربعاء ٢٠٠٦/٥/١٠ تضمنت الندوة مواضع شتى
ملونة بأطر جميلة. كان فيها تقديماً لروايتها «سواقي القلوب» واسلوب
الكتابة عندها، ودعوة لتكريم رواد العراقيين، ونشاط المرأة في سبيل
حقوقها، وفيلمًا وثائقياً عن الدكتوراة نزيهة الدليمي.

اوضحت السيدة كجهجي انها تنحو بكتاباتها منحاً تتلمس الواقع فيه
كما هو، فهي تنتج روايتها ومواضيعها بمصرة في هذا الواقع الذي تراه
وهي بهذا لا تجرأ اي اتجاهات اخرى بقدر ما يفرضه الواقع عليها،
الواقع الملموس الذي تراه على حقيقته، وهي تقوم بعكسه مادة لكتابتها.
وأتارت الانتباه الى اهمية تكريم الرواد والرائدات العراقيين، التي
اشارت الى ان كثير من روادنا يطويهم النسيان، علماء وفنانين
ومناضلين سياسيين وآخرين، فهم كثر. وقالت: لم نكرم كما يجب
الرائدات والرواد العراقيين، مثلاً عندنا تمثال الحرية في ساحة التحرير
في بغداد، كما من العراقيين، خصوصاً من الجيل الحالي، يعرفون ان
صانع تمثال الحرية هو جواد سليم، ثم من هو جواد سليم وكيف عاش
وما هي مدرسته الفنية. وثمة آخرون وإخريات، مثلاً نزيهة الدليمي
وفكتوريا نعمان وعابدة ياسين من رائدات النهضة العراقية النسوية،
كثير من العراقيين لا يعرفون كيف كن يعملن وما هي نشاطاتهن
وحياتهن.

واضافت، ان علينا دين في ان نقوم بالتعريف بروادنا، نعرفهم للجيل الجديد، ونستفيد من
خبرات وتجارب هؤلاء الرواد ونستعرض فيهم تراثنا وتاريخنا، الذي في الكثير منه ساطع
ورائع. وزادت في حديثها لتبين انها انجزت فيلماً وثائقياً عن الدكتوراة نزيهة الدليمي، رائدة
من رواد حركة تحرير المرأة في العراق، وقالت عن الفيلم مرضياً. وعرفت بـنزيهة الدليمي
لنقول: كانت نزيهة الدليمي اول وزيرة عراقية، بل وفي الشرق الاوسط. فلقد تسلمت مقاليد
وزارة البلديات عام ١٩٥٩ في فترة الحكم الوطني الجمهوري، حيث استوزرها الزعيم عبد
الكريم قاسم، ايام كانت الوزارة مجالاً لخدمة الناس. ونزيهة قبل وبعد استيزارها، كانت من
نشاطات الحركة الوطنية النسوية ونشاطات حركة حرية المرأة وحقوقها والدستورية. وقد
عملت جدد ونشاط على توعية بنات جيلها بحقوقهن، وكانت اول رئيسة لرابطة المرأة العراقية،
فكان جل وقتها ونشاطها موضعاً من اجل حقوق المرأة.

ثم تم عرض الفيلم الذي ظهرت فيه الدكتوراة نزيهة الدليمي وقد اشدت عليها المرض، لكن
ابتناسمتها كانت لا تفارقها وكلماتها الحلوة تفوح من فمها. قالت نزيهة انني من مواليد ١٩٢٣.
وكان لي نشاط واضح في العمل الجماهيري والنسوية خاصة لحقوق المرأة وحريتها. وبسب
تفوقي في الدراسة تم قبلي في كلية الطب، حيث كنت ارجع جدا في ان اكون طبيبة. وحول
نشاطات ذكرت: كنا نذهب للمدن والقرى والأرياف وكثير من المناطق، وبتكلم مع النساء
ونتناقش في حقوق المرأة وحريتها والعدالة الاجتماعية، وكنا نجد استجابة جيدة من النساء.
وعملنا لتنظيمات نسائية عديدة اخذت على عاتقها العمل المثابر لخدمة المرأة وحل مشاكلها
وتعليمها وتعليم المهن المفيدة، اضافة لتتقيهن بحقوقهن الاجتماعية والدستورية. واستمر
نشاطي هذا حيث كنت طالبة في كلية الطب، بعد تخرجي من الكلية. ووافدت: لكوني كنتنشطة
جدا في المعتكر السياسي في الفضال فيسبيل حقوق المرأة وحل مشاكلها، ولكوني عضو



في الحزب الشيوعي العراقي، ثم استدعائي للمواجهة مع مسؤولي الامن ومع مدير الامن
العام بهجت العطية انئذ. وقال لي مدير الامن، اهلك بحتاجوك وانت طيبة فلماذا تزجين
نفسك في السياسة، الا تحبين الطب؟ فاجبت بوضوح: اني أرعى أهلي واحب الطب كثيرا
لكنني احب وطني اكثر، ووطني في محنة، فعلى العمل المثابر لوطني.

واشارت الى استيزارها فقالت: كان استيزازي من فكر الزعيم عبد الكريم قاسم. ارسل
الي الزعيم واخبرني باهتمام المسؤولين بتوزيرتي، فوافضت له اني اود ان اخدم بلدي في اي
موقع. وتم استيزازي وزيرة للبلديات، حيث ساهمت في خدمة ابناء الشعب كافة خصوصاً
الفقراء والمعوزين منهم.

وتكلمت في الفيلم السيدة ميجل بابان، التي كانت تعمل مع نزيهة الدليمي منذ بدايات
النشاط في الحركة النسوية، وقالت: كانت نزيهة محبوبة من قبل النساء، فهي مضحية بوقتها
وجهدوها وتعمل باصرار لحقوق المرأة، لذا احبتها النساء وقدرن عملها واحترمن نشاطها.
واشارت السيدة ميجل الى نضالات المرأة في تلك الفترة فوافضت بان العمل كان نشيطاً
والنساء ينفغن في هذا النشاط ويساعدن بعضهن في حل المشاكل والتعليم والالفة والتعاون
فيما بينهن. كما تكلمت السيدة، المرحومة، فكتوريا نعمان عن باكورة النشاط لحقوق المرأة
والتاريخ الحافل في التعاون والتتقيف الذي كان دين النشاط. كما ساهمت السيدة بشرى
برتو في توضيح نضالات المرأة من اجل حقوقها ومساهماتها ومساهمة الاخريات في هذا
المعترك. كما بينت، ان الدكتوراة نزيهة الدليمي لم يجر التخلي عنها.

شد الفيلم الحضور الكثير الذي تواجد في هذه المناسبة وصفقوا له طويلاً. وقام البعض
بتوجيه اسئلة واستيضاحات من السيدة كجهجي التي اجابت عليها كلها. ثم وقعت على نسخ
كتابها المشتركة من الحضور.

الذكرى الخامسة لرحيل الشاعر الشعبي عزيز السماوي



ان السـمـاوي قدـم العـديـد من الأعمـال المـسـرحـية والأوبـريـتات الـذي اـشـتـهـرت في النـصـف الأول من السـبـعـيـنات.

عن (اصوات العراق)

من هي مائدة نزهت



المطربة العراقية مائدة نزهت

كان يمكن للمطربة العراقية مائدة نزهت، التي استطاعت
تأدية «المقامات» التي قدر عليها فحسب كبار المطربين
العراقيين، ان تضاعف من ابداعاتها الأدائية، ورغد غنائها
التعبيري والجمالي في أداء المقامات، فيما لو استمرت
بالغناء، ولم تقرر الاعتزال فجأة في النصف الثاني من عقد
الثمانينات ليُحرم الوسط الفني العراقي، صوتاً جميلاً
وقديراً، حمل تراث بلده الغنائي، سواء في العراق، كإذاعة
وتلفزيون وحفلات ومهرجانات داخلية، او في الخارج وفي
شركات التسجيل الاجنبية.

نستطيع ان نحدد أحد أفضل المقامات التي أدتها مائدة
نزهت وهو مقام الحويزاوي» الجديد نسبياً، وكان برع
بتأديته المطرب العراقي الكبير محمد القبانجي، وذلك في
القصيدة التالية التي تسنى لنا سماعها على وجهها الأكمل
من القبانجي البارع، ومن المطرب الكبير ناظم الغزالي:
«لما أناخو قبيل الصبح عيسهم»

مائدة نزهت التي وجدت في توجه هذه القصيدة التعبيري
ميلا الى ان تُغنى بصوت ذكوري أكثر منه بصوت أنثوي
نظرا لخصائص البوح فيها ولصياغتها الفنية، اختارت
قصيدة مغايرة من شعر عبد المجيد الملا، ولكن على نفس
مقام حويزاوي الذي تحبه. وهي أدتها بدقة، وحسب الأصول
التقليدية للمسارات اللحنية التراثية، ولكن بأسلوب وتعبير
عصريين، ساعدا على ذلك، تجربتها الكبيرة في الغناء
عامة، بالإضافة الى تعلمها غناء المقامات الفرعية التي
مكتنتها من تأدية أروع وأصعب المقامات:

ثمة من يقول بأن مائدة نزهت غنت مقامات أكثر عددا
وأدق أداء وأصولا من سلمية مراد، غير ان كليهما كانت قد
برعتا وثالثا شهرة في مجال الأغنية، ما طغى على تأديتهما
فن المقام وحال دون انتباه كاف من قبل جماهيرهما لما
أديّتا من إضافة في الأداء المقامي البغدادي النسوي.

بين الأصناف

يتميز صوت مائدة نزهت بالقدرة الهائلة على الانتقال في
الأصناف الغنائية، ونحوه في الغناء من التقليدية الى
التجديد. صوت يتوقّد عاطفة وإحساسا. أغنيّتها ملحنة
بشكل متقن، فالفنانة نزهت لا تتهاون في موسيقى أغنيّتها
ونصها وغنائها. أغنية في الأساس، نصر على خصوصيتها
العراقية، وعلى أن تكون مستقاة من لون الغناء العراقي كما
وتحمل نظرة جديدة واعية للحياة، على عاطفيتها. مائدة
نزهت ولدت في بغداد 1932 وبدأت حياتها الفنية بداية
العقد الخمسيني في الإذاعة العراقية، وهي الى جانب
اغنيّاتها الناجحة، استفادت كثيرا من مطرب العراق المقامي
حسين الأعظمي في تعليمها فن المقام، وهي اعتزلت في
الثمانينات وتفرغت للعبادة.

عبرت مائدة نزهت في هذه القصيدة الملحنة مقاميا
بأسلوب أدائي مغاير لجميع المؤديات والمؤدين المعاصرين
لها، واستطاعت ان توصل صوتها الى زوارها، فكان غناءً
زائخا بالحوية الدرامية والتعابير الجاذبة التي نذكرنا
بالتألوث الفني والجمالي والتقني لمقاييس الأداء الدقيق
لكبار المؤدين بما هو جذاب ويكتشف الذوق وسحر الخيال
العاطفي. كما نسجل الاثر البائن في انتقادات نزهت الغنائية،
لزوجهها الفنان والملحن الكبير وديع خوند، في تفاعل
وجهات نظره التي أخذت بها، وفي ملاحظاته الفنية والنقدية
التي راعت امكانيات صوت زوجته الفنانة مائدة نزهت عند
أدائها للمقامات والاغنيات العراقية.

لم تقترب مائدة نزهت في أداء المقام من الاسلوب العلمي
بحذافيره، فهي كانت تلجأ في أغلب المرات الى أداء
المقامات الفرعية الأكثر سلاسة وليونة وبحرية في التعبير. إذ
لا نجد كثير مراعاة للجمال الغنائية التي بقيت مفتوحة على
احتمالات الصوت، وسعة او «قفلاته» في حدود معقولة، ما
أتاح لها تلوين الغناء وتنويع تعبيراته. غير انها أبدا بقيت
تحافظ على مواقع الضغوط الإيقاعية ليبدو الصوت في قمة
قوته وحيويته.

في أغنياتها: «التوبة» «كُو حلو» حبي وحبك حنان عيونك
خلهم يقولون كلما أمر على الدرب كذاب الأسمر قلبي يحبك
إسأل قلب اليهود بان الأخلا تاليها وياك إسألوه لا تسألوني
إسألوه حلوين، وسواها من الأغنيات، غنتها نزهت بنكهة
خاصة جدا، نابعة من أنوثة الصوت الطاغية والحنان
الشفاف في طاقة هذا الصوت، ثم نبرتها البالغة الرقي
والتهذيب والدقة، ما فرض حضورها الفني المميز ودفع
بكبار الملحنين للتعامل معها، ذلك ان صوتها لم يبق حكرا
على الحان زوجها، بل أقامت علاقات ودّ فني مع الكثرين.
صوت مائدة نزهت علامة بارزة في تاريخ الغناء العراقي كما
جمع بقوة وزخم ورقي بين أصول الغناء العراقي، وبين
ضروب التعبير الفني، المعاصر والمتطور.

عناية جابر

مختارات من الزهاوي



عبد الكريم كاصد

خفي الهوى
قلبي أحب ولم تــــــبين
فيه على حبي أــــــماره
فكأنّ قلبي ليس فيه
للصباة من حــــراراه
خفي الهوى فيه كما
تخفي الشرارة في الحجاره
إنّ الهوى معني تقصر
عن إبانته العــــباراه

طبيعة

لستُ أنسى فيما سمعتُ الهزارا
إنّه كان فاتناً ســــحّارا
صاح في الروض صيحةً ثمّ طارا
فكأنّ الهزار أضرم نارا
عندما صاح في حشى الجلنار

حبّذا الروض إنه قد تزيّن
ببهار وأقحوان وسوسن
رزته في الصباح حين تبين
وأطلت الجلوس فيه إلى أن
صعدت في السماء شمس النهار

إنّ تمشت ريح تريد وصولا
لفصون بسفن في البعد طولا
فخطّطت بنفسجاً مطلولا
ثم مرت عجلي تجرّ زيولا
فوق ماء يسيل في أنهار

إضاءة

وأضاء الهواءُ فهو كبحر
ماج في لجّ نوره الموارِ

الحياة في بغداد

العيش للحر في بغداد معتكّر
وليس في غير بغداد بمعتكّر
في ليل بغداد من فقد الأمان به
لايستطيع امرؤ يمشي بلا خفر

استباق

إنني دخلتُ جحيمي قبل آخرتي
ولقّت في العيش زُفوماً وغسلينا

نقاد

نقدت قريضي ثلة لا تعرف الأدب اللبّابا
فرفعت مذودتي أدبٌ بها عن الأدب الذّبّابا

تفلسف

في حياتي أنا لاقيت صنوف المشكلات
غير أنني لم أجد مشكلة مثل حياتي

غدر

طعنوك ياوطني المفدئ
في الصدر حتى كدت تردى
والطاعنون بنوك أنت
كســــوتهم لهماً وجلدا

طفولة

لقد جاء شيطانٌ من الجن داعياً
إلى جنّة فيها عذارى وغلمانُ
فقلت له اغربْ أنت لست بخادعي
فإنني شيطان كما أنت شيطان

المنشي إلى الورا

أنا شيخٌ بذكرياتي أحيا
فهي إن لم تكن فأنني قاض
أنا ماشٌ إلى الورا كآني
أثرى مستقبلتي في الماضي

من الصيف
هكذا اختزل النهار
ليؤكد خرافة
الشمس.

أكثر الاصدقاء الذين
قراوا القصيدة فيما بعد
ظنوا ان القصيدة كتبت
في اعقاب انتفاضة اذار
1991 العظيمة على
الرغم من كل الملاحظات

التي قيلت وتقال عليها حيث استنجد الناس بقبة الامام
الحسين لكن هيهات! وقد نشرت القصيدة في ملف
شعري بمجلة الثقافة الجديدة في العدد الخامس اذار
عام 1992 باسماء مستعارة وقد حمل الملف عنوان
(قصائد من الوطن _ الواح طينية لاحقاد كلكامش)
وبتقديم الشاعر العراقي مهدي محمد علي. كان الامر
مغامرة كبيرة بالنسبة لشعراء شباب في مطلع
عشرينياتهم (ظهر اغلبهم في النصف الثاني من عقد
الثمانينيات وقد شكلوا فاتحة لما اخذ يعرف بجيل
التسعينيات فيما بعد) اقول كان مغامرة كبيرة حيث
اخذت اجهزة صدام (الثقافية) تبحث عنا لكنها فشلت
في الوصول اليها حيث قلت في شيئا عن حقيقة فيما بعد:
لاخواننا من الادياب العراقيين في الخارج كانت مناسبة
مهمة على الرغم من خطورتها.

نبوءة الشعر الاخرى كانت عندما تم اعتقال جميع
اخواني وقد كنت حينها اعمل في ليبيا حيث كتبت
قصيدة اسميتها (مراقد - النصوص العراقية) في عام
1999 حيث تحولت من العراق الى مراقد حقيقية كان
لكل واحدة في هذه القصيدة (مرقد شعري) اضفت اليها
مرقد العائلة حيث قلت في شيئا عن حقيقة فيما بعد:

احذية كبيرة حمراء
وهو كبير حمراء
وكلاب
وخنازير
في حديقة البيت.

عرفت انه فعلا قد تم حفر الحديقة طنا منهم ان بها
اسلحة مدفونة!
هكذا يزداد ايماني بالشعر يوما بعد اخر حتى
الخيانات) التي ارتكبتها بحقه امل ان اوظفها له؛ انه
وجودي الحقيقي.

مثمّا لم يكن الشعر بالنسبة خيارا لم تكن الحداثة
هي الاخرى خيارا. انا ابن الحداثة الشعرية العربية
ولدت شعريا بعد ان قطعت الحداثة الشعرية العربية
اشواطا متعددة ومختلفة بنسختها العراقية واللبنانية لا
اريد الخوض في ذلك الكل يعرفه واصبحت منذ زمن
مادة من مواد تاريخ الادب. فقط اريد ان اتكلم عن
قصيدة النثر واسارع الى بيان استغرابي الشديد (انا
احد ابنائها المتأخرين) من الكلام الآن عن مدى
مشروعية المفهوم والمصطلح في الشعر العربي
المعاصر حيث تنقسم النظرة العربية للشعر الى قسمين:
احدهما تختص بكيونة الشعر: انها نظرة داخلية تنظر
الى الشعر على انه ذلك الخرق الجمالي للغة؛ اللغة
بوصفها حاملة/ او بها تتكون الاشياء. وقد ظلت هذه
النظرة طي الكتمان على الرغم من تحققها في داخل
الشاعر، ولعل قصة الشاعر المخضرم حسان بن ثابت
مع ولده الذي لدغته افعى فقال يصفها بزنبور لف
بيردعيه وانفعال حسان بهذا الوصف يقول: والله لقد
قال شعرا خير ما يمثل هذا التحقق. فالشعر هو تلك
اللغة الاستعارية (بالمعنى الشامل لمفهوم الاستعارة)
بمعنى انه اللغة وفائضها، لكن هل هذا هو فقط جوهر
الشعر!!؟

اما النظرة الثانية فتخص، او تتحقق بخارج الشعر،
انها تعنى بـ(شروط) الموضوعية له من خارجه؛ انها
نظرة (زائفة) على الرغم من طابعها العلمي، وخير ما
يدحض هذه النظرة هو ان الشروط التي تضعها هذه
النظرة للقصيدة (الوزن والقافية) هي شروط خارجية لا
يتحقق بهما الشعر باعترااف اصحاب هذا الاتجاه وهذا
امر غريب حقا. ويبدو لي ان النقد الحديث اقترب في
مستوى من مستوياته من النظرة الاولى اذ بدأ يبحث عن
جوهر الشعر فأخذ علماء الشعريات يبحثون عن ماالذي
يجعل من الشعر شعرا، حسب ياكوبسون، وهذا هو
سؤال الشعرية. مع هذا لا اعلن انحيازي كقارئ الى
شكل شعري محدد على الرغم من انحيازي الى الحداثة
كشاعر تستهويني اعادة قراءة قصائد كلاسيكية او من
شعر التفعيلة لمرات عديدة فضلا عن دراسة ذلك حيث
وفرت لي دراستي في البكوريوس ومن ثم في الماجستير
فرصة الاطلاع على مدارس الشعر العربي ونقده.

في الاخير اريد ان اقول انني ولدت في بغداد عام
1966 واعيش في لندن منذ اربع سنوات اصدرت
كتابين الاول مجموعة شعرية حملت عنوان (سواد
باسق) وقد كتبت اغلب قصائدها في العراق وصدرت عن
المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت عام
2001. والثاني كان بعنوان (الاتجاه السيميائي في نقد
الشعر العربي) وقد صدر عن المجلس الاعلى للثقافة في
القاهرة عام 2002. ولي كتاب اخر شعري سيطلع قريبا
وقد كتبت قصائده في لندن. وقدمت عددا من الفراءات
التي نشرت في مجلات وصحف عربية. وانفتاحي
على الشعر الانكليزي المعاصر والثقافة الانكليزية
عموما بدأ يأخذ مديات جميلة حيث اقترب من ذلك اكثر
يوما بعد اخر. وقد حصلت على شهادة البكوريوس عام
1990 من كلية الاداب بجامعة بغداد، وعلى الماجستير
في اداب اللغة العربية من الجامعة المستنصرية
عام 1996.



شخصية العدد

معنى ان تكون شاعرا

غريب اسكندر

لم اختر الشعر حينما كتبته وانا في سن العاشرة
كنت طفلا صغيرا فاقتدا لامكانية الاختيار. كنت املا
دفاتري المدرسية بكلمات الطفولة (الكبيرة) واسميتها
مجموعات شعرية وارقمها: المجموعة الاولى، الثانية
...الخ واعنونها بعناوين لم تكن تدل على انشغالات
الطفولة لقد كانت عناوين (كبيرة) او عناوين كبار. وكنت
اتعامل معها بحساسية كبيرة مثلا لم اكن اقرأ
(قصائدي) لامي بل لأم صديقي ولا اعرف السبب وذات
يوم شتائي مشمس صعدت للسطح وتركت دفاتري
(دواويني) في الحوش وشاهدت اخي الاكبر وهو يهم
بفتح احد هذه الدفاتر في تلك اللحظة كدت ان ارمي
بنفسي من السطح عليه!

وحدث بعد ذلك الانقلاب المأساوي الاكبر في حياتي
عندما اعتقل اخي عادل الذي يكبرني فقط بسنتين بثمة
الانتماء الى حزب معاد لنظام صدام حدث ذلك في
1980/4/11 يوم الجمعة الساعة الواحدة بعد
منتصف الليل وكان يبلغ من العمر ستة عشر عاما فقط
تصوروا ذلك!! (قبلها بسنة اي في عام 1979 فصلنا
من المدرسة لعدم الانتماء الى حزب البعث وعندما
سألني احد (معارفا) من البعثيين غريب انا اخاف عليك
لماذا لا تنتمي الى حزب البعث و (تفضنة) اجيبته لماذا
تلج عليّ ربما عندي اتجاه اخر!!) هكذا ابتدأت مراهقتي
بعـبـ كبير: عبء ان تكون كبيرا وناضجا حتى في
مراهقتك. كان الشعر في تلك المرحلة بشقيه قراءة
وكتابة) معادلا نفسيا استطعت به وخلال ان انتشبت
بالحياة برغم كل الاحزان التي صبغت حياتي في تلك
المرحلة اخطط اذن السياسي بالشعري. الحقيقة لم يكن
السياسي سياسيا كان انسانيا واحد المغذيات المهمة
في تجربة اي شاعر. لا شيء خارج الحياة، والشعر هو
خلاصة حقيقية لهذا الوجود المسمى (حياة).هكذا
تعلمت معنى الحرية بمعناها الوجودي العميق مبكرا،
كما اكتشفته لاحقا عند هيدغر، الحرية التي تكون فيها
حرا لشيء، ما وليست حرا من قيد، والحرية هي ان تحقق
ابعد من ذاتك.

دخلت كلية الاداب بجامعة بغداد لادرس في قسم
اللغة العربية كان ذلك في بداية النصف الثاني من عقد
الثمانينيات الربيع حيث الحرب والاعتقالات على قدم
وساق وكانت كل شعاراتهم السيئة تتلخص بشعارين
رئيسيين هما (لاصوت يعلو فوق صوت المعركة واذا قال
صدام قال العراق). لقد اخترت قسم اللغة العربية عن
قصد كان، ما الممكن ان ادخل اي قسم اخر لكنني اثرت
تطوير لغتي والاطلاع بشكل اوسع واكثر تخصصا عن
الادب العربي كانت مشكلة كبيرة للشاعر في كيفية
مواجهة كل هذا السوء، والدمار وخفق الحريات ويعيش
ويكتب، ازعج اني استطعت ان اتسلح بقوة الشعر وان
اكتب ثم اكتب: كانت الكتابة هي العلامة الحقيقية الوحيدة
والجميلة في ذلك الزمن المدمر. واذكر كان هناك تقليد
في قسم اللغة العربية يشترك فيه بعض الاساتذة والطلبة
من الشعراء بكتابة قصائدهم على ورق من نوع الكارتون
الكبير وتعلق على جدران القسم لعدة ايام وتسمى
المعلقات تيمنا بـ(المعلقـقات الجاهلية) تقدمت
بقصيدتي التي خطها الصديق الناقد ناظم عودة بخطه
الجميل، كنت حينئذ في المرحلة الثانية في عام 1987،
لكنني فوجئت بعد يومين بالشاعر حسن عبد راضي
يحمل لي قصيدتي وهو يقول باسف لقد منعوا قصيدتنا:
لقد منعوا قصيدتي التي كان عنوانها (البوق) وكان ثمة
عنوان جانبي اخر يقول (عن البوق الذي شاخ في فم
اسرافيل) وعل الرغم من انني غيرت كلمة (وطن) بكلمة
(زمن) حتى لا تثير حساسية او مسؤولية معينة، حيث
قلت:

تصوروا ان احد الذين وقفوا ضد القصيدة طالب
كان شرطيا في الحقيقة، تكررني اسمه كمال: حيث
الاسم لا يدل على المسمى مطلقا حملت قصيدتي وعدت
الى البيت منكسرا وغاضبا في ان.

لا استطيع الكلام عن مجسات الشاعر التي اظنها
عصية عن الفهم هي هل العين ام الآن ام اليد ام
اللسان، كان الاخير يعد آلة من آلات البيان الشعري، لكن
الامر تغير فيما بعد ولم تعد وظيفة الشعر وظيفة خطابية
لقد تغيرت الآن طرائق واساليب الشعر. كيف يكتب
الشاعر قصيدته ولماذا؟ لا اظن ان احدا يستطيع
الاجابة على هذا السؤال. هل الشعر لعنة؟ ربما
خصوصا اذا فهمنا (المرارة الوجودية) التي يعيشها
الشاعر دائما وابدا. الكتابة الشعرية وفق ذلك عذاب
حقيقي. لقد قلت مرة في قصيدة لي بعنوان (اسئلة
خرساء)

اريد ان اتكلم عن نبوءة الشعر لايماني الشديد ان
الشعر هو فعل نبؤي كما هو فعل صوفي. واذكر انني
كتبت قصيدة في بغداد عام 1989 كان عنوانها
(تقوّهات المطلق) غيرته فيما بعد الى (فصلان عن
الجحيم) ولهذا الامر قصة ايضا ستعرفونها بعد
قليل.كان هناك مقطع في القصيدة يقول:

قبة كربلاء
قبيعة للموتى الذين يستجدون بها

نافذة وقضايا

فلاح هاشم

إذا اتسعت دائرة الحنين



أسف لأن حديثي أصبح يغير مزاج الزوايا والنوافد ويتسلق القضبان
مضرجا بانين واقع مدمى.

ثلاثة عقود من الاحلام المشروعة، اجهضها، او يوشك ان يجهضها منحنى
ظلامي غير مشروع. وهنا في المنفى يتعمق المنفى، ويجترح مسوِّغاته. واذا
منحت الحل نعمة «تحترف الهروب»، فانها ستكتب على باب غرفتي: «بغداد». وعلى
الباب الثانية: «البصرة». واذا اتسعت دائرة الحنين فلتكن غرفة
الجلوس: «العراق»... وثمة غرفة صغيرة هي نافذة على العالم وتكتئف متعمد
لمكتبات الميناء والعاصمة، وتاريخ من التوق والآهات. ومن نافذتها المطلة على
الحديقة اسرح بصري واشيد مسارح لم تشوّه، واعقد مهرجانات للابداع لا
يدخل قاعاتها المدمجون بالظلام والمسدسات. وافتح شوارع أمنة للناس
الذين يؤمّون آماسينا الشعرية ومعارضنا او يحتفون بمسرحياتنا داخلين
خارجين بكامل اجسادهم، حيث لا تقرر المفخخات جمع او نثر الايادي
والارجل والرؤوس.

ومن نافذتي تلك أمد بساتين وارفه من حمدان وعويسيان وجيكور واجر
خطاي الى قرية جلاب.. وامشي حتى ادخل على نخل أبي الخصب لالتحف
ظل سعفاته وذئوق ثمره وانام قليلا قبل ان اواصل دورتي الى الخورة
والعشار.

انقل اقدامي كما اشاء.. واسدد بوصلتها كما اشاء واطلق حنجرتي لتغني
اشعار السياب والبريكان وسعدي يوسف.. فتخرج الى طالبات كلية الهندسة
يردن «على شط العرب تحلى اغانينا وعلى البصرة». وتصدع نشوة البراءة في
اصواتهن. ليرقص النخل والزهر وقوارب العازفين في شط العشار، دون ان
تجرؤ الهراوات على ان تمس اجسادنا، او تعمي طالباتنا، مدعية تكليف شرعيا
بمنحها الحق في اباحة تكسير العظام والاجهاز على البصرة والبصرة.

ادخل حديثي وانظفها من الادغال التي تمتص خصوصية التربة، والاسواخ
التي تعكر وجه المجال. انظف حديثي ليكون للممثل منصة، وللشاعر منبر،
وللباحثين منصة أمنة. من اجل ان تتجلى ثقافة النور فنا وادبا وعلما.

هنا في بيتي المنفى، مصغر، جميع للوطن.

عبر ثلاثة عقود والطاغية، يحذف آثار اقدامي ويذر الرمل عليها اثرأ بعد اثر.
لكن بذورنا اقية، كانت تستغفله لتدس حياتها الكامنة في تربة الامل، ودارت
الدنيا، واستدارت على الطاغية القضبان، وتنفست البذور.. ولكن الجراد لم
يمهل اجنتها لحظة من ضياء.

هنا في وطني المنفي معي، اطلق صراخ احتجاجي على ثقافة القتل
والتجهيز والاقتصاص وتحليل السرقات، اصرخ بوجه المحاصصين، واللاهئين
وراء المناصب، والعابثين باولويات المرحلة حسب اهوائهم. اصرخ بوجه
الاحزاب والواجهات السياسية التي طيفنت الحراك السياسي بعد سقوط
الصنم: - ايها الطائفون ماذا فعلتم بوطني؟.

انهم لا يمتلكون الحق في اعطاء خطابهم السياسي بعدا مقدسا يجهزون به
على كل المشاريع الوطنية وكل البرامج السياسية والاجتماعية. مهمشين كل
القوى تحية المستنيرة مع تاريخها وتجاربها وتضحياتها المشرفة، ليغزو
العصاب الطائفي المشهد كله، ويدفع فئات المجتمع الى التخندق والاقتراب.
لتعيدنا الى واقع اشد تخلفا من مرحلة ما قبل تأسيس الدولة العراقية.

اصرخ كل لحظة بوجه الاحزاب الطائفية من كل المذاهب: - ايها الطائفون
ماذا فعلتم بالعراق؟

انهم يحاولون انقاذ ما تبقى في واقع ساهموا جديا في خلق ابعاده فأغرقوا
انفسهم واغرقوا الوطن في اتون جحيم لا يرحم احداً.

أول من نافذتي على مصغر الوطن واحاور فسحة للتفاؤل، لاقتحم أمنياتي
فهي سفينة محروقة الشراع، مكسورة البوصلة، تتقاذفها امواج متلاطمة
للهب. هذا هو المشهد الذي عليّ ان اكتب في فضائه قصيدة، وابدع مسرحية،
واطلق طيور رؤاي، هذا هو الوطن الذي مارلنا بعد ثلاثة عقود من التغرب نحاول
ان نقر به من شروطه الانسانية. مجترحين بسمه وشمعة، ونافذة بلا
قضبان.

ملاحظة:

عزيزي القارئ: حين تجد لديك الرغبة
بالدخول معنا من خلال هذه النافذة اكتب لنا
على العنوان المذكور في الجريدة.

Hammersmith and Fulham Refugee Forum

مجلس اللاجئين في هامرسميث وفولهام



يدعوكم للمشاركة في احتفال أسبوع اللاجئين

المقام يوم الجمعة المصادف 28 تموز 2006

على قاعة بلدية هامرسميث وفولهام

Hammersmith Town Hall, King Street, London W6 9JU

احتفال بأعمال وابداعات وانجازات ومساهمات اللاجئين ومنظماتهم في هامرسميث وفولهام

طاولات ومعارض متنوعة من 5 عصراً

مأكولات ومرطبات وموسيقى وأغاني متنوعة من 6 - 9 مساءً

الدعوة عامة والدخول مجاني



Digi satellite

نضمن لكم كافة القنوات
العربية والاجنبية كذلك
قنوات النابلسات... العربسات عمل
منظومة ستلايت للمباني وللمازل

لدينا الخبرة الكافية لبرمجة

وتركيب اجهزة الستلايت الثابت والمتحرك

مستعدون للعمل داخل وخارج لندن

فقط اتصلوا بنا وستحصلون على الجواب الشافى والحل الأمثل

لجميع مشاكل الستلايت

للاستفسار يرجى الاتصال على الهاتف 02082030888

المحمول 07779475959

أو زيارتنا على العنوان التالي:

162 west Hendon broadway

London NW9 7AA

قراؤنا الكرام

ترسل جريدة «المنتدى» الى عناوين الراغبين باستلامها فقط وذلك بعد تسديد اشتراك سنوي قدره خمسة باوند £5 الى ICA... ولضمان وصولها الى العنوان الصحيح نرجو منكم - حسب الامكان - تزويدنا بالمعلومات التالية باللغة الانكليزية:

Name:

Dob:

Address:

Borough:

Tel:

Email:

اعلان

تتوجه الجالية العراقية البنا بالسؤال عن مدرسين ومدرسات اكفاء لتدريس ابنائهم وبناتهم في مراحل GCSE و A-Level في الاختصاصات المتنوعة: الكيمياء والفيزياء والرياضيات والعلوم. الرجاء من المدرسين والمدرسات الذين يودون التدريس، الاتصال بالمنتدى وذكر اسمائهم واختصاصاتهم وسبل الاتصال بهم (تليفون أو بريد الكتروني) او ارسال ذلك الى بريد المنتدى الالكتروني:

info@iraqiassociation.org
iraqicomunity@btclick.com

FIRST CLUB LTD - HOLIDAY - FRIEGHTS AIR TRAVEL

خبرة طويلة في خدمات السفر والشحن
أسعار مناسبة الى جميع انحاء العالم
وخاصة الشرق الاوسط
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

FIRST CLUB LTD
80 Seymour place
Tel: 020-7724 9914
Fax: 020-7724 4651
E-Mail: sales@firstclubltd.com

هذه الصحيفة تصدر
ست مرات في العام
توزع على ٤ آلاف
عائلة عراقية وعربية اسعار
مناسبة لنشر الاعلانات

لإعلاناتكم

John.D. Nakashian
You are invited with your guests

Private View
wine, canapes
Tuesday 15 - August 2006
9 am - 9 pm

Exhibition open
Monday 14 - Saturday 19
August 2006
Opening times
9 am - 5 pm

Paintings from Baghdad

Artist mob: 07731 477 057
e: john_nakashian@yahoo.co.uk
www.johnnakashian.scotch.com
Gallery: 1st Floor, 41-43, 45-47, 49-51, 53-55, 57-59, 61-63, 65-67, 69-71, 73-75, 77-79, 81-83, 85-87, 89-91, 93-95, 97-99, 101-103, 105-107, 109-111, 113-115, 117-119, 121-123, 125-127, 129-131, 133-135, 137-139, 141-143, 145-147, 149-151, 153-155, 157-159, 161-163, 165-167, 169-171, 173-175, 177-179, 181-183, 185-187, 189-191, 193-195, 197-199, 201-203, 205-207, 209-211, 213-215, 217-219, 221-223, 225-227, 229-231, 233-235, 237-239, 241-243, 245-247, 249-251, 253-255, 257-259, 261-263, 265-267, 269-271, 273-275, 277-279, 281-283, 285-287, 289-291, 293-295, 297-299, 301-303, 305-307, 309-311, 313-315, 317-319, 321-323, 325-327, 329-331, 333-335, 337-339, 341-343, 345-347, 349-351, 353-355, 357-359, 361-363, 365-367, 369-371, 373-375, 377-379, 381-383, 385-387, 389-391, 393-395, 397-399, 401-403, 405-407, 409-411, 413-415, 417-419, 421-423, 425-427, 429-431, 433-435, 437-439, 441-443, 445-447, 449-451, 453-455, 457-459, 461-463, 465-467, 469-471, 473-475, 477-479, 481-483, 485-487, 489-491, 493-495, 497-499, 501-503, 505-507, 509-511, 513-515, 517-519, 521-523, 525-527, 529-531, 533-535, 537-539, 541-543, 545-547, 549-551, 553-555, 557-559, 561-563, 565-567, 569-571, 573-575, 577-579, 581-583, 585-587, 589-591, 593-595, 597-599, 601-603, 605-607, 609-611, 613-615, 617-619, 621-623, 625-627, 629-631, 633-635, 637-639, 641-643, 645-647, 649-651, 653-655, 657-659, 661-663, 665-667, 669-671, 673-675, 677-679, 681-683, 685-687, 689-691, 693-695, 697-699, 701-703, 705-707, 709-711, 713-715, 717-719, 721-723, 725-727, 729-731, 733-735, 737-739, 741-743, 745-747, 749-751, 753-755, 757-759, 761-763, 765-767, 769-771, 773-775, 777-779, 781-783, 785-787, 789-791, 793-795, 797-799, 801-803, 805-807, 809-811, 813-815, 817-819, 821-823, 825-827, 829-831, 833-835, 837-839, 841-843, 845-847, 849-851, 853-855, 857-859, 861-863, 865-867, 869-871, 873-875, 877-879, 881-883, 885-887, 889-891, 893-895, 897-899, 901-903, 905-907, 909-911, 913-915, 917-919, 921-923, 925-927, 929-931, 933-935, 937-939, 941-943, 945-947, 949-951, 953-955, 957-959, 961-963, 965-967, 969-971, 973-975, 977-979, 981-983, 985-987, 989-991, 993-995, 997-999, 1001-1003, 1005-1007, 1009-1011, 1013-1015, 1017-1019, 1021-1023, 1025-1027, 1029-1031, 1033-1035, 1037-1039, 1041-1043, 1045-1047, 1049-1051, 1053-1055, 1057-1059, 1061-1063, 1065-1067, 1069-1071, 1073-1075, 1077-1079, 1081-1083, 1085-1087, 1089-1091, 1093-1095, 1097-1099, 1101-1103, 1105-1107, 1109-1111, 1113-1115, 1117-1119, 1121-1123, 1125-1127, 1129-1131, 1133-1135, 1137-1139, 1141-1143, 1145-1147, 1149-1151, 1153-1155, 1157-1159, 1161-1163, 1165-1167, 1169-1171, 1173-1175, 1177-1179, 1181-1183, 1185-1187, 1189-1191, 1193-1195, 1197-1199, 1201-1203, 1205-1207, 1209-1211, 1213-1215, 1217-1219, 1221-1223, 1225-1227, 1229-1231, 1233-1235, 1237-1239, 1241-1243, 1245-1247, 1249-1251, 1253-1255, 1257-1259, 1261-1263, 1265-1267, 1269-1271, 1273-1275, 1277-1279, 1281-1283, 1285-1287, 1289-1291, 1293-1295, 1297-1299, 1301-1303, 1305-1307, 1309-1311, 1313-1315, 1317-1319, 1321-1323, 1325-1327, 1329-1331, 1333-1335, 1337-1339, 1341-1343, 1345-1347, 1349-1351, 1353-1355, 1357-1359, 1361-1363, 1365-1367, 1369-1371, 1373-1375, 1377-1379, 1381-1383, 1385-1387, 1389-1391, 1393-1395, 1397-1399, 1401-1403, 1405-1407, 1409-1411, 1413-1415, 1417-1419, 1421-1423, 1425-1427, 1429-1431, 1433-1435, 1437-1439, 1441-1443, 1445-1447, 1449-1451, 1453-1455, 1457-1459, 1461-1463, 1465-1467, 1469-1471, 1473-1475, 1477-1479, 1481-1483, 1485-1487, 1489-1491, 1493-1495, 1497-1499, 1501-1503, 1505-1507, 1509-1511, 1513-1515, 1517-1519, 1521-1523, 1525-1527, 1529-1531, 1533-1535, 1537-1539, 1541-1543, 1545-1547, 1549-1551, 1553-1555, 1557-1559, 1561-1563, 1565-1567, 1569-1571, 1573-1575, 1577-1579, 1581-1583, 1585-1587, 1589-1591, 1593-1595, 1597-1599, 1601-1603, 1605-1607, 1609-1611, 1613-1615, 1617-1619, 1621-1623, 1625-1627, 1629-1631, 1633-1635, 1637-1639, 1641-1643, 1645-1647, 1649-1651, 1653-1655, 1657-1659, 1661-1663, 1665-1667, 1669-1671, 1673-1675, 1677-1679, 1681-1683, 1685-1687, 1689-1691, 1693-1695, 1697-1699, 1701-1703, 1705-1707, 1709-1711, 1713-1715, 1717-1719, 1721-1723, 1725-1727, 1729-1731, 1733-1735, 1737-1739, 1741-1743, 1745-1747, 1749-1751, 1753-1755, 1757-1759, 1761-1763, 1765-1767, 1769-1771, 1773-1775, 1777-1779, 1781-1783, 1785-1787, 1789-1791, 1793-1795, 1797-1799, 1801-1803, 1805-1807, 1809-1811, 1813-1815, 1817-1819, 1821-1823, 1825-1827, 1829-1831, 1833-1835, 1837-1839, 1841-1843, 1845-1847, 1849-1851, 1853-1855, 1857-1859, 1861-1863, 1865-1867, 1869-1871, 1873-1875, 1877-1879, 1881-1883, 1885-1887, 1889-1891, 1893-1895, 1897-1899, 1901-1903, 1905-1907, 1909-1911, 1913-1915, 1917-1919, 1921-1923, 1925-1927, 1929-1931, 1933-1935, 1937-1939, 1941-1943, 1945-1947, 1949-1951, 1953-1955, 1957-1959, 1961-1963, 1965-1967, 1969-1971, 1973-1975, 1977-1979, 1981-1983, 1985-1987, 1989-1991, 1993-1995, 1997-1999, 2001-2003, 2005-2007, 2009-2011, 2013-2015, 2017-2019, 2021-2023, 2025-2027, 2029-2031, 2033-2035, 2037-2039, 2041-2043, 2045-2047, 2049-2051, 2053-2055, 2057-2059, 2061-2063, 2065-2067, 2069-2071, 2073-2075, 2077-2079, 2081-2083, 2085-2087, 2089-2091, 2093-2095, 2097-2099, 2101-2103, 2105-2107, 2109-2111, 2113-2115, 2117-2119, 2121-2123, 2125-2127, 2129-2131, 2133-2135, 2137-2139, 2141-2143, 2145-2147, 2149-2151, 2153-2155, 2157-2159, 2161-2163, 2165-2167, 2169-2171, 2173-2175, 2177-2179, 2181-2183, 2185-2187, 2189-2191, 2193-2195, 2197-2199, 2201-2203, 2205-2207, 2209-2211, 2213-2215, 2217-2219, 2221-2223, 2225-2227, 2229-2231, 2233-2235, 2237-2239, 2241-2243, 2245-2247, 2249-2251, 2253-2255, 2257-2259, 2261-2263, 2265-2267, 2269-2271, 2273-2275, 2277-2279, 2281-2283, 2285-2287, 2289-2291, 2293-2295, 2297-2299, 2301-2303, 2305-2307, 2309-2311, 2313-2315, 2317-2319, 2321-2323, 2325-2327, 2329-2331, 2333-2335, 2337-2339, 2341-2343, 2345-2347, 2349-2351, 2353-2355, 2357-2359, 2361-2363, 2365-2367, 2369-2371, 2373-2375, 2377-2379, 2381-2383, 2385-2387, 2389-2391, 2393-2395, 2397-2399, 2401-2403, 2405-2407, 2409-2411, 2413-2415, 2417-2419, 2421-2423, 2425-2427, 2429-2431, 2433-2435, 2437-2439, 2441-2443, 2445-2447, 2449-2451, 2453-2455, 2457-2459, 2461-2463, 2465-2467, 2469-2471, 2473-2475, 2477-2479, 2481-2483, 2485-2487, 2489-2491, 2493-2495, 2497-2499, 2501-2503, 2505-2507, 2509-2511, 2513-2515, 2517-2519, 2521-2523, 2525-2527, 2529-2531, 2533-2535, 2537-2539, 2541-2543, 2545-2547, 2549-2551, 2553-2555, 2557-2559, 2561-2563, 2565-2567, 2569-2571, 2573-2575, 2577-2579, 2581-2583, 2585-2587, 2589-2591, 2593-2595, 2597-2599, 2601-2603, 2605-2607, 2609-2611, 2613-2615, 2617-2619, 2621-2623, 2625-2627, 2629-2631, 2633-2635, 2637-2639, 2641-2643, 2645-2647, 2649-2651, 2653-2655, 2657-2659, 2661-2663, 2665-2667, 2669-2671, 2673-2675, 2677-2679, 2681-2683, 2685-2687, 2689-2691, 2693-2695, 2697-2699, 2701-2703, 2705-2707, 2709-2711, 2713-2715, 2717-2719, 2721-2723, 2725-2727, 2729-2731, 2733-2735, 2737-2739, 2741-2743, 2745-2747, 2749-2751, 2753-2755, 2757-2759, 2761-2763, 2765-2767, 2769-2771, 2773-2775, 2777-2779, 2781-2783, 2785-2787, 2789-2791, 2793-2795, 2797-2799, 2801-2803, 2805-2807, 2809-2811, 2813-2815, 2817-2819, 2821-2823, 2825-2827, 2829-2831, 2833-2835, 2837-2839, 2841-2843, 2845-2847, 2849-2851, 2853-2855, 2857-2859, 2861-2863, 2865-2867, 2869-2871, 2873-2875, 2877-2879, 2881-2883, 2885-2887, 2889-2891, 2893-2895, 2897-2899, 2901-2903, 2905-2907, 2909-2911, 2913-2915, 2917-2919, 2921-2923, 2925-2927, 2929-2931, 2933-2935, 2937-2939, 2941-2943, 2945-2947, 2949-2951, 2953-2955, 2957-2959, 2961-2963, 2965-2967, 2969-2971, 2973-2975, 2977-2979, 2981-2983, 2985-2987, 2989-2991, 2993-2995, 2997-2999, 3001-3003, 3005-3007, 3009-3011, 3013-3015, 3017-3019, 3021-3023, 3025-3027, 3029-3031, 3033-3035, 3037-3039, 3041-3043, 3045-3047, 3049-3051, 3053-3055, 3057-3059, 3061-3063, 3065-3067, 3069-3071, 3073-3075, 3077-3079, 3081-3083, 3085-3087, 3089-3091, 3093-3095, 3097-3099, 3101-3103, 3105-3107, 3109-3111, 3113-3115, 3117-3119, 3121-3123, 3125-3127, 3129-3131, 3133-3135, 3137-3139, 3141-3143, 3145-3147, 3149-3151, 3153-3155, 3157-3159, 3161-3163, 3165-3167, 3169-3171, 3173-3175, 3177-3179, 3181-3183, 3185-3187, 3189-3191, 3193-3195, 3197-3199, 3201-3203, 3205-3207, 3209-3211, 3213-3215, 3217-3219, 3221-3223, 3225-3227, 3229-3231, 3233-3235, 3237-3239, 3241-3243, 3245-3247, 3249-3251, 3253-3255, 3257-3259, 3261-3263, 3265-3267, 3269-3271, 3273-3275, 3277-3279, 3281-3283, 3285-3287, 3289-3291, 3293-3295, 3297-3299, 3301-3303, 3305-3307, 3309-3311, 3313-3315, 3317-3319, 3321-3323, 3325-3327, 3329-3331, 3333-3335, 3337-3339, 3341-3343, 3345-3347, 3349-3351, 3353-3355, 3357-3359, 3361-3363, 3365-3367, 3369-3371, 3373-3375, 3377-3379, 3381-3383, 3385-3387, 3389-3391, 3393-3395, 3397-3399, 3401-3403, 3405-3407, 3409-3411, 3413-3415, 3417-3419, 3421-3423, 3425-3427, 3429-3431, 3433-3435, 3437-3439, 3441-3443, 3445-3447, 3449-3451, 3453-3455, 3457-3459, 3461-3463, 3465-3467, 3469-3471, 3473-3475, 3477-3479, 3481-3483, 3485-3487, 3489-3491, 3493-3495, 3497-3499, 3501-3503, 3505-3507, 3509-3511, 3513-3515, 3517-3519, 3521-3523, 3525-3527, 3529-3531, 3533-3535, 3537-3539, 3541-3543, 3545-3547, 3549-3551, 3553-3555, 3557-3559, 3561-3563, 3565-3567, 3569-3571, 3573-3575, 3577-3579, 3581-3583, 3585-3587, 3589-3591, 3593-3595, 3597-3599, 3601-3603, 3605-3607, 3609-3611, 3613-3615, 3617-3619, 3621-3623, 3625-3627, 3629-3631, 3633-3635, 3637-3639, 3641-3643, 3645-3647, 3649-3651, 3653-3655, 3657-3659, 3661-3663, 3665-3667, 3669-3671, 3673-3675, 3677-3679, 3681-3683, 3685-3687, 3689-3691, 3693-3695, 3697-3699, 3701-3703, 3705-3707, 3709-3711, 3713-3715, 3717-3719, 3721-3723, 3725-3727, 3729-3731, 3733-3735, 3737-3739, 3741-3743, 3745-3747, 3749-3751, 3753-3755, 3757-3759, 3761-3763, 3765-3767, 3769-3771, 3773-3775, 3777-3779, 3781-3783, 3785-3787, 3789-3791, 3793-3795, 3797-3799, 3801-3803, 38

YouGov® UNDERSTANDING PEOPLE			
YOUNGOV / SUN SURVEY RESULTS			
YouGov questioned representative samples of 310 Muslims and 1,632 non-Muslims throughout Great Britain between 4 and 6 July, 2006			
	Muslims	Non - Muslims	
	%	%	
As you probably know, four bombs exploded in London one year ago this week, killing more than fifty people.			
Compared with a year ago, do you feel...			
Racial tensions within Britain have got worse	62	56	
Race relations have improved	4	3	
There has not been much change	26	37	
Don't know	8	4	
Compared with a year ago, do you feel...			
In general, British Muslims have integrated more into British society	18	4	
British Muslims have grown more apart from the rest of British society	38	55	
There has not been much change	35	32	
Don't know	9	9	
Compared with a year ago, do you feel...			
Extreme radicalism in Britain's Muslim community has increased	24	52	
Extreme radicalism has reduced	19	3	
There has not been much change	37	32	
Don't know	21	13	
Compared with a year ago, do you feel...			
The likelihood of further suicide bombings, like those of July 7 last year, has increased	30	60	
The likelihood of further suicide bombings has decreased	21	5	
There has not been much change	31	30	
Don't know	18	5	
Compared with a year ago, do you feel...			
My opinion of British Muslims has gone up	26	5	
My opinion of British Muslims has gone down	13	37	
There has not been much change	50	53	
Don't know	11	5	
How good a job do you think each of the following is doing to prevent future suicide bombs and, more generally, improve relations between Muslims and non-Muslims in Britain?			
The Government			
Very good	3	3	
Fairly good	18	30	
TOTAL GOOD	21	33	
Fairly poor	29	34	
Very poor	42	22	
TOTAL POOR	71	56	
Don't know	8	11	
The people who run Britain's police forces			
Very good	4	7	
Fairly good	20	40	
TOTAL GOOD	24	47	
Fairly poor	31	30	
Very poor	37	13	
TOTAL POOR	68	43	
Don't know	9	11	
The leaders of Britain's Muslim communities			
Very good	7	2	
Fairly good	34	22	
TOTAL GOOD	41	24	
Fairly poor	32	35	
Very poor	14	25	
TOTAL POOR	46	60	
Don't know	12	17	
Do you agree or disagree with each of the following statements?			
'Another July 7-type bombing in Britain is inevitable, whatever actions are taken by the government, the police and community leaders'			
Agree	24	65	
Disagree	50	19	
Don't know	26	15	
'The leaders of Britain's Muslims should do much more to condemn the radical extremists in their midst'			
Agree	57	82	
Disagree	27	8	
Don't know	16	11	
'Britain's foreign policy is anti-Muslim'			
Agree	58	11	
Disagree	21	64	
Don't know	22	24	
'If necessary, it is worth curbing some of our civil liberties in order to fight effectively against terrorism'			
Agree	24	54	
Disagree	55	31	
Don't know	20	15	
'Given what is happening in Iraq, Afghanistan and Palestine, I have some sympathy with Muslims fighting a holy war against the West'			
Agree	51	19	
Disagree	29	67	
Don't know	19	14	

YouGov® UNDERSTANDING PEOPLE			
	Muslims	Non - Muslims	
	%	%	
'The death penalty should be restored in Britain for people convicted of attempting to commit terrorist acts in this country'			
Agree	30	54	
Disagree	49	36	
Don't know	21	10	
'Britain's relationship with the United States makes us more vulnerable to July 7-type bombing attacks'			
Agree	82	81	
Disagree	7	13	
Don't know	11	6	
'It is NEVER justified for anyone to attack British civilians because of Britain's actions in Iraq and Afghanistan'			
Agree	73	83	
Disagree	10	7	
Don't know	17	11	
'The Government should withdraw British troops from Iraq and Afghanistan'			
Agree	76	54	
Disagree	10	25	
Don't know	14	21	
'The leaders of Britain's Muslims are doing all they reasonably can to build good relations between Britain's Muslims and non-Muslims'			
Agree	44	18	
Disagree	31	55	
Don't know	25	27	
'It will never be possible for Britain's Muslims to integrate fully into British society'			
Agree	32	49	
Disagree	45	33	
Don't know	22	18	
'It is better if Britain's Muslims DON'T integrate fully into British society'			
Agree	9	15	
Disagree	71	65	
Don't know	19	20	
'I personally have seriously considered leaving Britain in order to get away from the risk of further bombings'			
Agree	8	15	
Disagree	77	77	
Don't know	14	9	
A few weeks ago, the Police received information which led them to raid a house in Forest Gate, London. During the raid a man was shot. However, no evidence was found that anyone in the house was involved in terrorism. Which of these statements comes closest to your view?			
'It is right for the police to mount raids on such occasions, even if sometimes no evidence is found'	15	63	
'It is wrong for the police to mount such raids without having much better information first, even if sometimes they miss the chance to prevent terrorist acts'	27	9	
'There need be no conflict between these two positions; the real problem is that the police are not efficient and intelligent enough'	49	23	
Don't know	9	5	
Last July, London's police shot dead a Brazilian student who, it subsequently turned out, had no connection with terrorism. What should happen to the police directly responsible for his death?			
They should be tried for murder or manslaughter and, if convicted, sent to prison	55	19	
They should be expelled from the police force but not sent to prison	18	15	
TOTAL END POLICE CAREER	73	34	
They should be reprimanded but allowed to continue to serve in the police	9	32	
No action should be taken against them	4	19	
TOTAL CONTINUE POLICE CAREER	13	51	
Not sure	13	15	
In general, who do you trust more – Britain's Muslims or Britain's non-Muslims?			
I trust Muslims more	22	0	
I trust non-Muslims more	1	36	
I trust both equally	54	27	
I do not trust either much	15	27	
Don't know	8	10	
How much do you use public transport?			
Most days	42	19	
Occasionally	31	33	
Rarely	19	35	
Never	8	12	
(To those who use public transport most days or occasionally) How much do you fear that you personally might become a victim of a July 7 type attack while using public transport?			
Fear a lot	6	3	
Fear to some extent	27	27	
Not fear much	31	40	
Not fear at all	34	28	
Not sure	2	2	

Iraqi Documentary Film Festival

The Iraqi Documentary Film Festival is the first event of its kind in London. The festival brought together a fine collection of documentaries related to the subject of Iraq and provided a platform for the work of Iraqi filmmakers who have managed to make their films in spite of the ongoing conflict. Their documentaries offered the Iraqi perspective on recent events, providing a wide range of opinions and analysis that cover all sectors of Iraqi society.

Guests of the festival include Maysoon Pachachi, the acclaimed director whose film *Return to the Land of Wonders* dealing with the difficulty of establishing democratic rule in the aftermath of the war was screened and the author and journalist Zaki Chehab who commented on films concerned with the insurgency and terrorism in Iraq, drawing on his extensive and unique

experience in the country.

Panel discussions, themed evenings and a series of Q & A sessions, involving Iraqi filmmakers who travelled from Iraq specifically to attend the festival, provided unique opportunities to discuss specific works as well as general themes relating to Iraq. The Gala night of the festival took place on 6th May. Following the London premiere of *The Song of the Missing Men*, director Layth Abdulmir who joined the audience with an exclusive Q & A session on this remarkable film charting a journey the filmmaker undertook with his team across Iraq starting with the Marsh Arabs in the south and ending in the mountains of Kurdistan. Entertainment was also provided in the form of Oud music by Ahmed Mukhtar, the composer of the Arabic score for *The Soldier's* tale shown recently at the Old Vic theatre.

Charges to access health care for refused asylum seekers

Charging refused asylum seekers for healthcare is having a devastating human impact and called for the policy to be scrapped immediately. Patients denied treatment for cancer and pregnant women forced to give birth alone at home were among the cases highlighted, they are sick, they need help, and unless they can pay - which most can't, as they are destitute - they are denied treatment. No-one in the UK should be in that position.

This policy can do nothing but harm, and puts staff in a terrible position because it is directly opposed to the basic ethics of the medical profession.

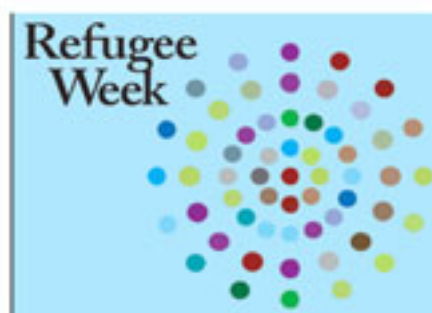
The call on the government to reinstate free secondary health care for rejected asylum seekers was backed by several organisations from many sectors, including medical charities, unions and advisory bodies in an open letter to the Secretary of State for Health, Patricia Hewitt MP.



The Iraqi Association's Elderly club Annual Summer Party in Camden

Hammersmith and Fulham Refugee Forum

Supporting local Refugee Community Organisations
Company Reg. No 04570246 Charity Reg. No 1099619



- Refugee Community Stalls
- Multi-National Food
- Performances

Come and join us Celebrate
Community Diversity in Hammersmith

On 28TH JULY 2006

"BRINING COMMUNITIES TOGETHER"

Celebrating the diversity and contribution of
Hammersmith and Fulham Refugee communities.

**Keynote Speaker: Leader of Hammersmith & Fulham Council,
Cllr Stephen Greenhalgh**

**Venue: Hammersmith Town Hall,
King Street,
London W6 9JU**

Time: 5pm onwards

**We want to help bring together different communities in
celebrating the diversity of Hammersmith & Fulham .**

*Refugee Community Organisations will have stalls to display their important work,
services and achievements within the borough.
Plus, there will also be multicultural food*

IRAQI ASSOCIATION (IA)



The **IA** is a charity registered organisation, providing Free, Confidential and Impartial services to all Iraqi and Arab communities in London.

The **IA** aims to promote the well being of the Iraqi community, encouraging mutual understanding, and working towards bridging gaps between British and Iraqi cultures in order to ease smooth integration.

The **IA** is committed to eliminate discrimination on the basis of Gender, Sexuality, Ethnic origin, Disability and Social, Religious or Political affiliations.

The **IA** adopts and proactively pursues and promotes an Equal Opportunity Policy. The **IA** offers advice, guidance and advocacy on the following issues:

- Immigration
- Welfare Benefit
- Housing
- Health
- Volunteering
- Children & youths with Special Needs
- The Elderly
- Disability
- Education

- Training
- 'Al-Muntada' Newspaper
- Social & Cultural Activities

How to contact:

- Drop-in
- Appointments
- Telephone

Opening Hours:

Mondays, Tuesdays, Wednesdays & Fridays.
10:00 am – 5:30 pm
Thursdays – Telephone advice only

English Supplement

Al-Muntada

of the Iraqi Association

www.iraqiassociation.org

IRAQI ASSOCIATION

PALINGSWICK HOUSE
241 KING STREET
HAMMERSMITH
LONDON W6 9LP
TEL: 020 8741 5491
FAX: 020 8748 9010

E-mail: info@iraqiassociation.org

Issue No: 87 July 2006

English Supplement

العدد ٨٧ تموز (يوليو) ٢٠٠٦

Free Cancer Awareness Training

The Afiya Trust and the Iraqi Association delivered free training sessions (in Arabic) on promoting and raising cancer awareness among Arabic speaking refugee and asylum seeker community.

The purpose of the course was to disseminate information and enhance knowledge on cancer specifically tailored to the needs of the Iraqi & Arab communities. It also aimed to empower and build confidence to enable the community to negotiate and influence the quality and delivery of cancer services to ensure that it is responsive to their needs.

Over 50 trainees of different backgrounds who were affected by cancer, their family members, carers as well as community workers from both statutory participated in the course that took place over 6 days, and at the end of the course, certificates were distributed to all trainees who attended the course.



London One Year Later

"The people affected by the bombs last July were Christians, Muslims, Jews, Sikhs, Hindus and people of no particular religion! - This has proved once and for all that terrorism does not have a religion. Said Jabbar Hasan, director of Iraqi Association in London."

The foreign policy of a democracy should be determined only by an elected government and its parliament. It is unacceptable even to imply, let alone to assert, that suicide-murderers and a bunch of bloodthirsty fanatics or their representatives acquire the right to any say in how matters are decided.

Last July Londoners received a taste of what life is like for Baghdadi people, whose Muslim faith does not protect them from slaughter at the hands of nihilists who think they are not Muslim

enough, or are the wrong Muslim

"As British Iraqis we are sick and tired to hear ludicrous arguments that Iraq was the motive behind this sadistic act. The whole argument is frankly pathetic! Bitterness towards government policies cannot justify killing of innocent people. The actions of four heinous cowards last July must be condemned by all. Can't we all just be humanists? You don't need to believe in a religion to have morals and ethics." Said Jabbar Hasan.

We send our thoughts and prayers to all the family and friends who lost their loved ones last July, and to all the people who are still recovering from injuries. Life has to go on, not forgetting 7/7, but not being the prisoner of that date either.

Generations of British Iraqis

Sociological studies of exile populations indicate that the first generation's pattern of adaptation is quite different from that of the second and third. Loyalty to the home culture, its politics and values remains a necessity for many settlers in a new environment. However, while the first generation of Iraqi exiles makes every effort to maintain the native language and culture, the second generation's efforts in learning parental language and culture are very limited and half-hearted. The third generation's efforts in this regard are very minimal and symbolic. By fourth generation, little of a grandparent's cultural heritage can be found.

The pattern of adaptation by the Iraqis in the United Kingdom seems to be more close to the rule than to the exception. Given the Iraqi emphasis on its diverse culture and traditions, what kind of patterns of cultural loyalty and linguistic maintenance can we expect from children of recent Iraqi comers? What kind of problems, anxieties, and concerns do these second generation Iraqis face in developing a bi-cultural identity? To what extent are the second generation Iraqis responding to their parental expectations for maintaining their identities? Are the Iraqi community's concerns for the preservation of its traditional cultural values and behaviours among their children realistic? Are we immigrants or exiles? How can the British Iraqis influence the process of peace and democracy in Iraq? Following the end of the Iraqi despot in 2003, these questions are becoming a pattern of series concerns for our community here in the United Kingdom. The 'Needs Assessment' report, which was researched and produced recently by the Iraqi Association, connects the needs and desire of the Iraqi community in this country. The demand for a meaningful integration is now becoming a significant and pressing issue. From our community networking and knowledge, it is estimated that over 250,000 Iraqis live in this country. A large number of them have been naturalised and settled here. However, we lack reliable government data to identify the pattern of their settlement. Iraqis have been coming here since late 1930s. Once out of their country, Iraqis, like ethnic groups in similar situations, attempts to use their background culture and politics as an anchorage against increasing pressures of the host society for assimilation.

However, the record of the Iraqi community in developing a sense of national identity and collectively is mixed. The desired sense of community has not fully developed yet, though efforts in bringing about such a community are being made. While the Iraqis often express a strong desire for preservation of their diverse cultural identity, the new generation of Iraqis in this country show no significant resistance to the forces of assimilation to the host society. Their strong desire for a community does not fully match the realities of their presence in the United Kingdom.

Immigration amnesty is ruled out

An amnesty for "illegal immigrants" has been ruled out by ministers at the end of a review of UK border controls.

Immigration Minister Liam Byrne asked officials to report on the issues surrounding the controversial idea.

Now he has rejected the move and instead will unveil plans for "fair but tough" enforcement of existing rules. Meanwhile, campaigners for an amnesty have said it is unrealistic to think that about half a million "irregular migrants" can readily be deported.

When John Reid became home secretary in May he said the Immigration and Nationality Directorate was "not fit for purpose" and ordered a review of how things were done. His criticisms followed the crisis over more than 1,000 foreign prisoners who were released without being considered for deportation.

An immigration chief also admitted little

effort was made to track down illegal immigrants who lose touch with the authorities.

Mr Byrne said the review of the Immigration and Nationality Directorate (IND) was almost complete, that will be ruling out an amnesty and will be instead bringing forward plans tough enforcement of the rules.

The government estimates there are up to 570,000 "illegal immigrants" in the UK.

Mr Byrne's decision to rule out an amnesty came as a campaign group published detailed proposals for the move.

The Joint Council for the Welfare of Immigrants (JCWI) said illegal immigrants who had been in the UK for at least two years should be allowed to stay.

And any illegal immigrants with no serious criminal record should be given the right to stay permanently after they had spent seven

years in Britain, it said.

Habib Rahman, chief executive of the council, said a solution to the illegal immigrants in the country had to be found now. "It's a political reality that around half a million irregular migrants can't readily be deported and EU migration alone cannot be relied on to fill the jobs many of them are doing," he said.

"In the end a system that denies full rights to all migrants in the UK is both socially unjust and is creating losers all round."

Commenting on the government's move, Liberal Democrat Home Affairs spokesman Mark Hunter said: "After casting about in the dark for answers, the Government has once again been forced to abandon its proposals in the face of opposition. "What's required is a considered immigration policy which looks constructively at the criteria by which we allow people to stay in Britain."